

في ملف سيرفع إلى رئيس الجمهورية، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى يكشف:

## إنشاء مصارف إسلامية وفق مرجعية قانونية ودينية موحدة

11

في اتفاقية وقعت أمس بين «العلاق  
الأمريكي للفلاحة» ومجمع مجقان  
مشروع للزراعات  
المتنوعة وإنتاج الحليب  
بأدرار على 25 هكتارا

09

انعقاد اللجنة الجزائرية السعودية  
المشتركة منتصف فيفري القادم



السفير السعودي:  
سنجسد  
استثماراتنا ميدانيا

09

التدفئة بالمدارس الابتدائية



## التلاميذ يغيبون والأولياء يحتجون وبلديات لم تتحرك قبل «الشتاء»

طالع ص 02 إلى 07

تفتتح «المساء» هذا اليوم ملف  
التدفئة وظروف التمدرس  
بالمؤسسات التعليمية، والتي  
ساهمت خلال الأيام الأخيرة، في  
تعطيل الدراسة و2689 مؤسسة  
تربوية عبر الوطن، حسب ما جاء  
تفصيله في عدد «المساء» لثلاث  
أمس، إذ أشارت التقارير الواردة  
من معظم الولايات المتأثرة  
بالتقلبات الجوية، إلى تنصيب  
خلايا متابعة لوضعية المدارس  
وذلك تزامنا مع حركات احتجاجية  
دفعت إلى هجرة مقاعد الدراسة،  
إما بسبب كثافة الثلوج التي صعبت  
من حركة التنقل أو نتيجة  
استحالة مكوث التلاميذ في حجرات  
وصفت ب«الثلاجات»، نظرا  
لبرودتها الشديدة وتفاديا  
«للجمود».

وإن كان رفض أولياء التلاميذ  
التحاق أبنائهم ببعض المؤسسات،  
ترجمه تقارير أخرى إلى عدم  
تكفل البلديات بتوفير التدفئة  
بالمؤسسات التربوية وأخذ  
الاحتياطات مبكرا، فإن مصالح  
أخرى، تعتبر هذه الحالات  
استثناء، وتؤكد توفر كل الظروف  
لتمدرس التلاميذ، على اعتبار أن  
الجهات المختصة اتخذت كل  
التدابير تحسبا لمثل هذه الحالة  
الجوية التي تتكرر كل سنة، حيث  
استبدلت مدافئ المازوت بأخرى  
تشغل بالبرويان، فيما أكدت أن  
الإشكال يبقى مطروحا في المناطق  
الثانية التي لم تجهز بغاز المدينة،  
بالموازاة مع قدم المدافئ التي  
تسببت في اختناقات وحوادث  
خطيرة، كان ضحيتها تلاميذ، على  
غرار ما حدث بخنشلة والمسيلة،  
وهو أمر يرجعه مسؤولون إلى  
غياب الصيانة الدورية، في حين  
أعلنت مديرية التربية ببومرداس،

على سبيل المثال، أن مخزون  
المدافئ يكفي كل المدارس لكنها لم  
تطلب من طرف القائمين عليها.  
ع.د.دلال



قارورة غاز جديدة بمعايير دولية

08

ستدخل السوق خلال  
الأيام القادمة

## التدفئة بالمدارس الابتدائية

## التلاميذ يغيبون والأولياء يحتجون وبلديات لم تتحرك قبل «الشتاء»

مصالح أخرى، تعتبر هذه الحالات استثناء، وتؤكد توفر كل الظروف لتتمدرس التلاميذ، على اعتبار أن الجهات المختصة اتخذت كل التدابير تحسبا لمثل هذه الحالة الجوية التي تتكرر كل سنة، حيث استبدلت مداخل المازوت بأخرى تشتغل بالبروبان، فيما أكدت أن الأشكال يبقى مطروحا في المناطق النائية التي لم تجهز بغاز المدينة، بالموازاة مع قدم الدافئ التي تسببت في اختناقات وحوادث خطيرة، كان ضحيتها تلاميذ، على غرار ما حدث بغثخلشة والمسيلة، وهو أمر يرجعه مسؤولون إلى غياب الصيانة الدورية، في حين أعلنت مديرية التربية ببومرداس، على سبيل المثال، أن مخزون المدافئ يكفي كل المدارس لكنها لم تطلب من طرف القائمين عليها.

ع. دلال

بلدية سيدي موسى

## 15 ابتدائية مزودة بنظام التدفئة المركزية

قطعت بلدية سيدي موسى التابعة لدائرة براقى بالجزائر العاصمة، أشواط كبيرة في مجال التكفل بالخدمات الضرورية على مستوى المؤسسات التربوية الموزعة عبر إقليمها، خاصة ما يتعلق بتوفير التدفئة للمتمدرسين في سبيل ضمان تدرسهم في أحسن الظروف، حيث قصص البلدية حاليا 15 ابتدائية و120 قسما تربويا مزودة بنظام التدفئة المركزية، فيما كانت 03 مؤسسات تربوية فقط غير موصولة بهذه الخدمة منذ بداية عهدة المجلس الشعبي البلدي لهذه الجماعة المحلية سنة 2013. م. أجاوت

مرحلة ثالثة بقيمة 26 مليون دينار. مع الشروع مقابل ذلك في تهيئة مؤسسة تربوية جديدة بـ08 ملايين دينار، وهي مشاريع تستعمل -حسب المتحدث- على تعزيز التكفل والاهتمام بقطاع التربية والتعليم بالمنطقة.

وأوضح مسؤول البلدية في هذا الشأن، أن عملية التهيئة هذه تستمس على عدة لوائح، على غرار تجديد الطاولات والكراسي، المراحيض والمساحات الداخلية للأقسام، لتبقى آخر مرحلة في ذلك تخص تهيئة المساحات الخارجية.

## تعزيز خدمات المطاعم المدرسية

من جهة أخرى، تستمس هذه العملية المطاعم المدرسية الثمانية التي تتوفر عليها المدارس بإقليم البلدية، والتي استلم منها مطعم واحد جديد مع نهاية سنة 2015 ودخل حيز الخدمة فعليا مع حلول السنة الماضية 2016، في وقت تم تعزيز 07 مطاعم مدرسية ببطاريات بطارية لضمان بقائها منتفخة، خاصة في الحالات الاستثنائية. تدرج هذه الخطوة الهامة ضمن الأهداف الرامية إلى العناية بجانب الطعام والحرص على تقديم وجبات ساخنة وصحية تماشي مع الظروف المناخية التي تميز فصل الشتاء، خاصة مع تساقط الأمطار والتلوج وموجة البرد الشديد.

وعن اعتماد برنامج المراحل في التهيئة، أوضح المسؤول المحلي أن الأمر يتم كذلك تماشيا مع الميزانية الضعيفة التي تسير بها الشؤون المحلية، مشيرا إلى أنه مع مرور 04 سنوات كاملة، بعد تشكيل المجلس الشعبي البلدي، لا يفوت ملاحظة التضخم الكبير الذي أضحي يميز واقع قطاع التربية بالمنطقة.

شرق العاصمة وعددها 345 ابتدائية، أنه لم يتم تسجيل إلا حالة واحدة، ويتعلق الأمر بابتدائية رأس السوطة في برج الكيفان التي تضم 11 قسما. تأخرت أشغال تجهيزها بالمدافئ، لأن الأقسام جديدة ومشيدة بالبناء الجاهز. أنجزت حديثا تعوضا لتلك القديمة المحتوية على مادة الأميونت المسرطنة. علما أن أولياء التلاميذ منعوا أبناءهم بعد العلة الشتوية مباشرة الدراسة لمدة أسبوع، احتجاجا على غياب التدفئة.

رشيد كعبوب

تفتح «المساء» هذا اليوم ملف التدفئة وظروف التمدرس بالمؤسسات التعليمية، والتي ساهمت خلال الأيام الأخيرة، في تعطيل الدراسة بـ2689 مؤسسة تربوية عبر الوطن -حسبما جاء تفصيله في عدد «المساء» لنها أمس- إذ أشارت التقارير الواردة من معظم الولايات المتأثرة بالتقلبات الجوية، إلى تنصيب خلايا متابعة لوضعية المدارس، وذلك تزامنا مع حركات احتجاجية دفعت إلى هجرة مقاعد الدراسة، إما بسبب كثافة الثلوج التي صعبت من حركة التنقل أو نتيجة استحالة مكوث التلاميذ في حجرات وصفت بـ«الثلاجات»، نظرا لبرودتها الشديدة وتفاديا «للمجمود». وإن كان رفض أولياء التلاميذ التحاق أبنائهم ببعض المؤسسات، ترجعه تقارير أخرى إلى عدم تكفل البلديات بتوفير التدفئة بالمؤسسات التربوية وأخذ الاحتياطات مبكرا، فإن

رئيس لجنة التربية بالمجلس الولائي للعاصمة يؤكد لـ«المساء»:

## 900 مليار سنتيم خصصت لقطاع التربية خلال هذه العهدة

أكد رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الولائي، السيد محمد ملحق لـ«المساء» أمس، أن ظروف تدرس التلاميذ بالعاصمة شهدت تحسنا كبيرا، بفضل المتابعة المستمرة من قبل المجلس الذي رصد لقطاع التربية مساعدات مالية ضخمة قدرت بحوالي 900 مليار سنتيم خلال هذه العهدة، بالإضافة إلى الميزانية القطاعية التي خصصت أيضا لتوفير الظروف المناسبة لتمدرس التلاميذ، بما فيها التدفئة ووجبة ساخنة، خاصة عند تدني درجات الحرارة، وقدم موجة البرد القارس، مثلما تشهد العاصمة وباقي ولايات الوطن منذ أيام.

## زهية.ش

كما تم إحصاء كل المشاكل الموجودة المتعلقة بالتدفئة، حيث تبين أن بعض المؤسسات تنعدم بها التدفئة تماما وتوجد في وضعية كارثية، بينما توجد بمؤسسات أخرى أجهزة تدفئة قديمة تتطلب التجديد، وفي بعضها معطلة بسبب نقص الصيانة، في حين أن بعض المؤسسات التربوية الأخرى غير مربوطة بالغاز، حيث اتخذ -حسب المتحدث- قرارا بربط كل المؤسسات بالغاز الطبيعي ورصد مبلغ لهذا المشروع.

من جهة أخرى، ذكر المتحدث أن المجلس اكتشف أيضا مشاكل على مستوى المطاعم المدرسية، منها نقص التجهيز والربط بالغاز لتوفير الوجبة ونقص العمال والمطباخين المؤهلين والاعتماد على عمال الشبكة الاجتماعية في تحضير الوجبة المدرسية، مؤكدا أن اللجنة سوف لن تدخر أي جهد لخدمة القطاع ووضع كل الظروف المناسبة لتمدرس التلاميذ، والتي تعكس إيجابا على تحصيلهم العلمي.

يذكر أن لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني قامت في وقت سابق بخبرات ميدانية للمؤسسات التربوية بالعاصمة، متابعة مدى استغلال الأموال التي رصدت من أجل توفير ظروف التمدرس للتلاميذ، من خلال ترميم المؤسسات التربوية والمطاعم المدرسية ووحدات الكشف الصحي، ومختلف التجهيزات من كراسي وطاولات، حيث تم اكتشاف نقائص كبيرة، رفع بشأنها ملفا وتقريرا كاملا لوالي ولاية الجزائر، من أجل معرفة وجهة الأموال التي رصدت للقطاع.



تستأنفها قريبا، في إطار متابعتها لبرنامج كبير خصص لقطاع التربية بولاية الجزائر، والذي حظي بمبالغ مالية كبيرة سمحت بحل مشكل ربط المؤسسات التربوية بالغاز وتجهيزها لتوفير التدفئة، كما تم اقتراح وضع وحدة مشتركة للصيانة بين مديريات التربية الثلاث وهي: الجزائر وسط، شرق العاصمة وغربها «لأن هناك مدارس يتوفر فيها الربط بالغاز، لكنها تعاني من مشكل الصيانة»، من جهة أخرى، ذكر ملحق أن المجلس خصص في عهده السابقة ملفا كاملا للتدفئة المدرسية، وقام من خلاله بمعاينة وجرّد كل المؤسسات التربوية.

أوضح المتحدث أن التدفئة متوفرة في أغلب المؤسسات بالعاصمة، بفضل الجهود المتواصلة لأعضاء المجلس والمعينين بالأمر، غير أنه أشار إلى تسجيل بعض النقائص في عدد من البلديات، اكتشفها المجلس من خلال الخرجات الميدانية العديدة التي قام بها. منها تلك التي لها علاقة بالتدفئة وعدم ربط المؤسسات بالغاز الطبيعي، أو المطاعم المدرسية التي تعاني نقص العمال والمطباخين المؤهلين والاعتماد على عمال الشبكة الاجتماعية في تحضير الوجبة.

وفي هذا الصدد، ذكر رئيس لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني، أن المجلس استدعى في عهده السابقة المعينين من المسؤولين، كمديري الصناعة والمناجم و«سونلغاز»، لتحديد العقبات والمسؤوليات التي تم بموجبها ربط المدارس والمؤسسات التربوية بالغاز الطبيعي وتجهيزات التدفئة، خاصة ببعض المدارس التي كان فيها التلاميذ آنذاك يدرسون في شبه ثلاجات، كما تم التكفل بمشاكل الصيانة، بينما اقترحت لجنة التربية بالمجلس ربط المؤسسات التي يستحيل ربطها بالغاز الطبيعي بالطاقة الشمسية، كبديل عن الغاز، فضلا عن كونها متجددة ونظيفة ويمكن توفيرها، كبديل تم اقتراحه، مع الاستعداد لرصد مبالغ مالية لتجسيد توصيات التي تمت صياغتها.

وأوضح أن الجهود متواصلة لمعالجة كافة الاختلالات والنقائص التي لا تزال مطروحة، والتي ستقف عليها اللجنة في خرجات ميدانية أخرى

## ميخاليدي مدير التربية للجزائر شرق بشأن التدفئة المدرسية:

## كل المؤسسات مجهزة ومجدون لإصلاح أي خلل

أكد السيد ميخاليدي أنه وجه تعليمات لكل المفتشيات ومديري المؤسسات على الحرص المستمر في سبيل ضمان التدفئة، والتبليغ عن أي تعطل في التجهيزات المرتبطة بهذه الخدمة، وأن أي طارئ يتطلب تدخلا فوريا يقوم به مدير المؤسسة، وإذا تعذر عليه الأمر، فإن المديرية تتكفل بالأمر، مفيدا أن كل أجهزة التدفئة بالمؤسسات كانت خلال الأسبوع الماضي تسير بطريقة عادية، ليمت تسجيل بعض الخلل في الأسبوع الجاري، منفصلا في هذا الصدد بأنه من أصل 50 ثانوية بشرق العاصمة،

كشفت مديرية التربية للجزائر شرق، إلياس ميخاليدي لـ«المساء»، أن مديريته انتهت من معاينة كل المؤسسات التربوية 5171 للأنطوار الثلاثة الواقعة بإقليمها، بعد تجنيد كل المفتشيات لمعاينة المؤسسات وتحديد الاحتياجات اللازمة للتكفل بالتلاميذ، خاصة في مرحلة التحضيري والابتدائي. وحسب التقارير، يقول مدير التربية، فإن خدمات التدفئة بالمؤسسات تسير على أحسن ما يرام، ماعدا بعض النقائص المسجلة بمؤسسات لا يتعدى عددها أصابع اليد الواحدة.



## بفضل برنامج الإصلاحات الكبرى

## مشاكل التدفئة المدرسية لم تعد مطروحة بباتنة

سمحت العملية التي قامت بها مديرية التربية لولاية باتنة منذ سنة 2014، والتي تدخل في إطار الإصلاحات الكبرى لقطاع التربية، المتضمنة دراسة متابعة إنجاز وتهئية التدفئة المدرسية التي مست 16 مدرسة ابتدائية و 07 متوسطات و 04 ثانويات من القضاء على مشاكل التدفئة المدرسية بالمؤسسات التربوية، حسبما علم من مصدر من مديرية التربية بالولاية.

ع.ع. براعي



وضعت هذه العمليات التي رصد لها مبلغ 124 مليون دينار، بتغطية قدرها المصدر بنسبة 100 بالمائة، في إطار الجهود المبذولة في سبيل توفير التدفئة المدرسية في الولاية، وضمن مقدمة الولايات التي لا تطرح بها المشكلة وانجر عنها استقرار في التدفئة في المؤسسات التربوية بالولاية، إضافة إلى تسجيل عمليات خلال سنتي 2015 و 2016 من ميزانية الولاية لتدعيم استقرار التدفئة في المؤسسات التربوية.

وأضاف المصدر أنه في إطار العملية المذكورة، تم تخصيص مبلغ 35 مليون دج لمؤسسات الطور الثانوي، 45 مليون دج للطور المتوسط و 44 مليون دج للطور الابتدائي. كما لاحظ مصدرنا أنه سجل استقرار تام بعد اعتماد مقياس التدفئة بالمؤسسات التربوية، باستثناء بعض التدنبد الذي أرجعه إلى نقص مادة المازوت بالمناطق النائية في بعض الأحيان، أو بالنسبة لمشكلة نقص تدفق الغاز بالنسبة للمؤسسات التي تستعين بالتدفئة المركزية، كما لوحظ مؤخرا بإحدى مدارس حملة في باتنة. كان القطاع الذي استفاد من 34 عملية خلال سنة 2013 للتدخل والصيانة الخاصة بالتدفئة المدرسية، من ضمن 104 عمليات المسجلة وقتها ضمن برنامج الخماسي الجديد، من العوامل المشجعة التي جنبت إضافة إلى عمليات سنة 2014 المذكورة آنفا، مشاكل التدفئة المدرسية. وقدرت وقتها حاجة القطاع 3199 عملية أخرى رصد لها غلاف مالي قدره 54 مليار دج. ويندرج هذا ضمن الجهود المبذولة للحد من المشاكل التي تطرح بالمؤسسات التعليمية خلال فصل الشتاء.

وأشاد المصدر بجهود الدولة من خلال البرامج المختلفة التي دعمت القطاع، والمدمجة بفرق تدخل مختصة لمتابعة وصيانة أجهزة التدفئة بالمؤسسات التعليمية، سواء على مستوى مديرية التربية أو مقاطعات المفتشين لتفادي مشكلة التدفئة المدرسية التي كانت تطرح في وقت سابق بعشرات المؤسسات التربوية في ولاية باتنة، من بين 650 مدرسة و 88 ثانوية و 176 متوسطة، على اعتبار أن

## لانعدام التدفئة ببعض مدارس ميلة

## تلاميذ يرفضون الالتحاق بمقاعد الدراسة

أدت التقلبات الجوية الأخيرة، خاصة الثلوج المتهاطلة على العديد من بلديات ولاية ميلة، إلى عدم التحاق أغلبية التلاميذ بمقاعد الدراسة بسبب انعدام التدفئة داخل الأقسام، وهي معاناة تتجدد كل سنة خلال فصل الشتاء.

أصبحت العديد من المؤسسات التربوية في الأطوار الثلاثة تعاني من نقص في وسائل التدفئة داخل الأقسام، على غرار متوسطات خليلي اسماعيل ببلدية فريجوة والمدارس المتواجدة في مشاتي الجهة الشمالية ببلدية حمالة، بالإضافة إلى مدارس تتواجد ببلدية مينا زارزة، هؤلاء التلاميذ الذين تجاوز عددهم المئات، إن لم نقل الآلاف، لم يلتحقوا بمقاعد الدراسة منذ بداية الأسبوع المنصرم، وهو ما كشفت به بعض المصادر المحلية، في حين أكد تلاميذ

العديد من الثانويات أنهم توجهوا إلى مؤسساتهم التربوية لكنهم لم يستطيعوا الدراسة داخل الأقسام التي تفتقر لخدمات التدفئة، إذ تعد من الضروريات ويحتاجها التلاميذ خلال فصل الشتاء قصد تمكينهم من تلقي الدروس في ظروف مناسبة ومساعدتهم على التحصيل العلمي الجيد. وهو حال العديد من المؤسسات التربوية بقرى ومدى ولاية ميلة. من جهتهم أولياء التلاميذ، أكدوا أن أبناءهم يزاولون دراستهم في أقسام أقل ما يقال عنها أنها غرف تبريد، مبدلين تدرهمهم في الوضعية المزرية التي أضحت يتخبط فيها أبناؤهم في ظل انعدام التدفئة، مطالبين بضرورة توفيرها على اعتبار أن الوضع لم يعد يحتمل من قبل أطفال المدارس. وبالرغم من طرح المشكل وفي العديد

القيام بجرد وتحديد النقصان التي تعرفها المؤسسات التربوية للبلديات، من أجل التكفل بها قبل الدخول المدرسي، بهدف تفادي الاحتجاجات التي عرفتتها بعض المؤسسات أحسن الظروف، شرعت مديرية التربية منذ الصائفة الماضية في تنفيذ التلمية والقيام بالتدخلات اللازمة في وقتها. وضمن هذا الانشغال، رصدت ولاية باتنة قبل سنتين، غلافا ماليا قدره 16 مليار دينار للتصليح واقتناء أجهزة التدفئة في المدارس من أجل ضمان تمدن جيد للتلاميذ.

وفي السياق، ذكر رئيس المجلس الشعبي البلدي عبد الكريم ماروك، أن بلدية باتنة استفادت قبل هذه السنة من مبلغ 28 مليار سنتيم ضمن برامج المخطط البلدي للتنمية ومبلغ 1.5 مليار سنتيم تمثل إعانات الدولة التي وظفت لتهئية وإعادة الاعمار للمؤسسات المدرسية الطور الابتدائي، بما فيها التدفئة والتكييف، فضلا عن 22 مليار سنتيم من صندوق من عمال مهنيين متعددي الاختصاصات، بالتنسيق مع مراكز التكوين المهني للتكفل بالترميمات والإصلاحات والتدخلات ذات الطابع الاستعجالي.

وتنفيذا لتوجيهات المسؤول الأول عن الهيئة التنفيذية بالولاية، الذي أوضح أنه يتوجب في نهاية كل سنة

## لانعدام التدفئة ببعض مدارس ميلة

## تلاميذ يرفضون الالتحاق بمقاعد الدراسة

من المرات، إلا أنهم لم يجدوا آذانا صاغية ولم يفهموا لكنهم لم يستطيعوا والمفروض عليهم، مطالبين السلطات المحلية بضرورة التدخل العاجل من أجل القضاء على هذا المشكل الذي بات يؤرق التلاميذ ويؤثر على تحصيلهم الدراسي. في حين أكد البعض باللجوء إلى الإضراب عن الدراسة إلى غاية تلبية مطلبهم. من جهته مدير التربية بالولاية، نفى صدور تعليمات بغلق المؤسسات بسبب سوء الأحوال الجوية، بل أكد أن العمل يسير بصفة عادية، إلا ما تعذر عليه الأمر في بعض المناطق. وأشار المتحدث إلى أن التدفئة متوفرة على مستوى جميع المؤسسات التربوية عبر الولاية، وهو ما فنده العديد من الأولياء، خاصة ببلديات تسدان حدادة، بوحاتم، حمالة ومينار زارزة.

آسيا عوفي

## بعد تسجيل سلسلة من الغيابات وسط التلاميذ بسبب البرد

## عناية تنصب خلية أزمة لمتابعة وضعية المدارس

نصبت مؤخرا، مصالح ولاية عنابة، خلية أزمة على خلفية تساقط الأمطار الطوفانية الأخيرة والفيضانات التي اجتاحت المؤسسات التربوية، خاصة بالمناطق المعزولة، على غرار سرايدي وشطايبي وغيرها، لتدارك الوضع بعد تضرر الكثير من المدارس. وعليه شدد والي عنابة يوسف شرفة على ضرورة تدعيم 12 مدرسة ابتدائية و 6 متوسطات و 8 ثانويات بالتدفئة، حسب التقرير الذي حوله إلى البلديات المعنية، منها العلة والشرفة وعين الباردة وعنابة وسط وسيدي عمار والحجار، حيث رصد غلاف مالي معتبر لإعادة ربط المدارس بالتدفئة، خاصة تلك التي انتهت بها أشغال الربط بالغاز الطبيعي خلال السنة الماضية، فيما وجه تعليمات لبلديات العلة وشطايبي وسرايدي لتوفير التدفئة بمادة المازوت، في انتظار تهئية المشاريع الخاصة بالربط بالغاز المدنية، التي تأخرت بسبب هشاشة الأرضية والتضاريس القاسية. تحرك الجهات المعنية جاء على خلفية تسجيل الغيابات المتكررة في صفوف المتدربين، خاصة بالمناطق المعزولة وكذا المدارس المتواجدة بعناية وسط، التي يعاني بعضها من غياب التدفئة، وهو ما انعكس سلبا على ظروف التمدن عند التلاميذ، خاصة بعد تساقط الثلوج والأمطار الطوفانية التي قطعت الطرق أمامهم، مع غلق أغلب الأقسام، وهو ما عرفتته بلدية سرايدي، على غرار التجمعات المدرسية الموجودة بالرومانات وعين بربر بوزيزي، حيث تم غلق المدارس

لمدة أسبوع كامل بسبب عدم تمكن المتدربين من متابعة دراستهم، وعليه تم تنصيب خلية أزمة لتسهيل عملية تحويل التلاميذ إلى مدارسهم خلال الشتاء. وفي سياق آخر، أطلقت بلدية العلة بعناية برنامجا طموحا، تم تجسيده منذ أسبوعين، ويتعلق بمساعدة تلاميذ المدارس بالقرى المجاورة للعلمة مركز، من خلال توزيع نحو 500 جهاز تدفئة المازوت من أجل توفير المدافئ داخل الحجرات الباردة. كما وفرت نفس الجهة 800 قارورة غاز أسبوعيا للمدارس والعائلات بهدف تفادي النذرة والمضاربة في ترويج هذه المادة الحيوية في السوق المحلية بعناية. وفيما يخص بلدية شطايبي، حضرت هي الأخرى 4 نقاط خاصة بتجميع غاز البوتان، وقد طمأن المواطنون بتوفر الغاز وتم تزويد المدارس بهذه المادة من أجل تعزيز وجبات ساخنة، مع ضمان التدفئة خلال فصل الشتاء الذي يعرف انخفاضا محسوسا في درجات الحرارة هذه الأيام، خاصة في ولايات شرق الجزائر.

وعلى صعيد آخر، عقد والي شرفة لقاء مع شركاء قطاع التربية ورؤساء البلديات من أجل إنهاء مشكل التدفئة الذي لا يزال هاجسا لطالما أرق المسؤولين، وفجر فتيل الاحتجاجات والغليان في صفوف أولياء التلاميذ وأبنائهم، مطالبين بوضع حد لمثل هذه النقصان التي أزمت الوضع بعناية.

هبة أيوب

## السيناريو يتكرر كل سنة في برج بوعريرج

## مدارس مهجورة بسبب الثلوج وغياب التدفئة



تتجدد المعاناة مع كل بداية فصل شتاء بالعديد من المؤسسات التربوية المتواجدة في ولاية برج بوعريرج، حيث تسببت الثلوج الأخيرة المتهاطلة على العديد من بلديات الولاية في انقطاع الدراسة وتعطيل التلاميذ عن الالتحاق بمقاعدهم.

مشكل التدفئة بالمدارس أصبح هاجسا يؤرق التلاميذ وأولياءهم على حد سواء، حيث أكدوا أن فصولات أكبادهم يزاولون دراستهم في أقسام تشبه التلاجاجات. في حين أكد البعض الآخر، أنهم منعوا أبناءهم من هذا الشأن، أن أغلبية المدارس تتوفر على التدفئة، معاد البعض، حيث تجري أشغال ربطها خلال الأيام القادمة، في حين أن كثافة الثلوج هي التي لم تسمح للتلاميذ بالالتحاق بمدارسهم. من ظل انعدام التدفئة، يبقى التلميذ يدفع ضريبة تأخره عن الدروس. وفي نفس السياق، تعذر علينا الاتصال بالعديد من رؤساء البلديات لمعرفة نسبة التدفئة بالمدارس.

آسيا عوفي

## بعد ربط جميع المدارس بالغاز الطبيعي في سطيف

# أجهزة مازوت قديمة للتدفئة وسكنات وظيفية تحول إلى مطاعم

يشكل ملف تسخير وتجهيز المدارس الابتدائية المتواجدة عبر إقليم تراب ولاية سطيف أحد أبرز أولويات أجنحة المسؤولين، لاسيما المنتخبين المحليين، وجعلها تتصدر أولويات البرامج التنموية، بتخصيص سنويا أغلفة مالية معتبرة، الغاية منها تحسين ظروف التمدن لتلاميذ هذا الطور الذي يعد أساس المنظومة التربوية، الأمر الذي وقفنا عنده في عينة من مدارس بعض بلديات الولاية، إلا أن بين تصريحات «الأميار» وأعضاء الأمانة الولائية لضديرية أولياء التلاميذ، تضاربت الأقوال واختلقت الرؤى.

• منصور حليتي



بلديات العلة وولاية سطيف التي تتوفر على جميع الظروف، وذلك راجع إلى ميزانيات هاتين البلديتين، حيث أن بلدية العلة لوحدها خصصت على عاتقها، حسب رئيسها السيد سليم لكحل، غلغا ماليا يقدر بـ 10 ملايين سنتيم، منها مبلغ 3 ملايين سنتيم موجه للترميمات. وإذا كانت تصريحات رؤساء البلديات تؤكد أن جميع الظروف مهيأة ومتوفرة، فإن قدرات أولياء التلاميذ بالولاية ترى الأمور من زاوية معاكسة، حسبما أكد لنا أمينها العام السيد رشيد برحال، خصوصا فيما يتعلق بالنقل المدرسي والإطعام بالمناطق النائية التي تشهد تضاربا كبيرا، حيث أكد أن ما يزيد عن الستين

بالمائة من المدارس تعاني نقصا في الإطعام وأن نسبة 10 بالمائة فقط مهيأة، أما الباقي منها فعبارة عن أقسام وسكنات وظيفية تم تحويلها إلى مطاعم، مضافا أن أغلبية رؤساء البلديات رفضوا التطبيق الجديد للجمعية الرسمية رقم 51 المتضمنة إنشاء مجلس جديد لتسيير المطاعم المدرسية برئاسة «المير»، متحججون بعدم إعلامهم وإخطارهم باليات التطبيق، أما بخصوص التدفئة، فأوضح المتحدث أن نسبة كبيرة من المدارس لا تزال تعتمد على مادة المازوت في التدفئة، مجهزة بمداخن قديمة لم يتم تحديثها، مما يجعلها تشكل خطرا حقيقيا على التلاميذ.

تحصي ولاية سطيف أزيد من 900 مدرسة ابتدائية موزعة عبر الستين بلدية المكونة لخريطة الولاية الجغرافية، أكبر نسبة منها متواجدة بالمناطق النائية، إلا أن حالاتها والظروف التي يتمدرس بها التلاميذ تختلف من منطقة لأخرى، بسبب بعض النقص أو المشاكل التي حالت دون تدرس جيد، خصوصا في مجالي الإطعام والتدفئة اللذان يعدان عاملي أساسيين ومن الضروري التي يحتاجها التلاميذ، خصوصا في فصل الشتاء، قصد تمكينهم من تلقي الدروس في ظروف جيدة، تساعدهم على التحصيل العلمي الجيد، هذه العوامل وأخرى جعلت المسؤولين بالولاية يضعون قطاع التربية ضمن أبرز ما تضمنته أجنحة الأولويات، وإيلائه اهتماما بالغا باعتباره العمود الفقري للحضارة والدعم الأساسي لبناء المجتمع.

وبالرغم من تخصيصها سنويا أغلفة مالية معتبرة، موجهة خصيصا لعمليات ترميم المدارس الابتدائية وتجهيزها بالضروريات اللازمة، إلا أن العديد من هذه المنشآت تعاني نقصا فادحا في بعض الأساسيات، على غرار التدفئة والإطعام، الأمر الذي انعكس سلبا على ظروف تدرس التلاميذ، خصوصا ببلديات المنطقة الشمالية من الولاية، على غرار بلدية ذراع قبيلة التي تحصى 13 مدرسة ابتدائية موزعة عبر مختلف القرى والمدن. فخرج ربطها مؤخرا بشبكة الغاز الطبيعي، إلا أن إشكال تزويدها بمداخن جديدة يبقى عائقا في وجه المنتخبين المحليين، حسبما أكد لنا رئيس المجلس الشعبي البلدي، السيد ربيع أخرب، موضحا أن ميزانية التسيير للبلدية والمساعدات المالية لميزانية صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، تبقى غير كافية ولا تسمح لها باقتناء أجهزة جديدة.

نفس الإشكال بالنسبة للإطعام، فباستثناء أربعة مطاعم مهيأة، فإن باقي المدارس تنعدم بها المطاعم، مما أجبر القائمين على تسييرها على تحويل أقسام وسكنات وظيفية إلى مطاعم، نفس الوضع تشهده مدارس بلديات بونداس بأقصى المنطقة الشمالية، وبلدية القلعة الزرقاء التي وبعد تخلصها من مشكلة المازوت للتدفئة إثر ربط جميع المدارس، إلا أن رئيس بلديتها يشكون نقص العمال في الإطعام، وقلّة الأغلفة المالية لإنجاز بعض الأشغال، كالأسلاك وتهئية ساحات المدارس. وعكس المناطق النائية، فإن الأمر يختلف تماما بالنسبة لمدارس

## فيما تعمل مديرية التربية على ضمان التدفئة الأسرة التربوية بالمسيلة تؤكد أن المدرسة رهينة البلدية

لا تزال المعاناة تميز تلاميذ العديد من المؤسسات التربوية، خاصة مرحلة الابتدائي، حيث يتكرر سيناريو مشكل التدفئة في كل عام، بالرغم من محاولة الجهات الوصية العمل على عدم تكرارها. وأكد العديد ممن لهم صلة بالموضوع، أن مشكل التدفئة يطرح مع مطلع كل شتاء ويتردد أكبر في المناطق الريفية، حيث تبقى حاجتهم ملحة لمادة المازوت التي غالبا ما تتأخر في توزيعها على المدارس البلدية في الميزانيات تارة، ونقص وسائل النقل تارة أخرى، خاصة أن معظم البلديات لا تتوفر سدة على جرار أو شاحنة تستعمل لعدة خدمات. أكد مدير مدرسة بمنطقة نائية. رفض الكشف عن نفسه. على أن المدرسة الابتدائية «ستظل منكوبة طالما هي تابعة للبلدية في تسييرها، فلو كان التسيير على مستوى المؤسسة ما كنا لتأخر في جلب مادة المازوت أو غيرها من احتياجات المدرسة». في حين لم يتوان زميل له في اللقاء المسؤول على كاهل كل من البلدية ومديرية التربية، حيث أكد أنه وفي العديد من المرات إذا حضر المازوت غابت المداخن التي تبقى تشكل هي الأخرى خطرا يحدق بالمتمدرسين بين الفينة والأخرى، وما الاحتجاجات الأخيرة التي عرفتتها عدة مؤسسات تربوية إلا دليل على ذلك، خاصة في ظل التقلبات

• جمال ميري

## فيما تسهر المصالح المختصة على المتابعة الدورية

# نسبة التكفل باحتياجات مدارس قالمة بلغت 100 بالمائة

المتحدث في نفس السياق أنه لا توجد مدرسة ابتدائية على مستوى ولاية قالمة بدون مدفأة، سواء غازية أو مازوتية، خاصة أن هناك مدارس تشتغل بمداخن مازوتية، فيما تجري الأشغال في نفس الوقت للربط بالغاز الطبيعي وتشغيل المداخن الغازية، موضحا أنه لا توجد مشاكل فيما يخص التدفئة في المدارس الابتدائية على مستوى ولاية قالمة، وقد تم توزيع 45 مدفأة غازية على مستوى المدارس الابتدائية بالمناطق النائية في كل من بلديات برج صباط، عين رقادة، تاملوكة، الدهوارة وغيرها، وحتى في مدينة رقادة خلال الأسبوع المنصرم، وهي إعانة من مديرية النشاط الاجتماعي بالولاية، وفيما يخص التدفئة بمادة المازوت، أشار السيد قاضي إلى أن في كل مدرسة توجد قارورات الغاز ويتم تمويلها من طرف البلدية دوريا، وعملية التمويل تجري بطريقة عادية، ونسبة التغطية بالتدفئة على مستوى المؤسسات الابتدائية بالولاية بلغت مائة بالمائة.

• وردة زرقين

حصة واحدة تجري بها الأشغال بمتوسطة «مغدي زكريا» في بلدية قالمة، في حين استلمت باقي المؤسسات الأشغال وعملية التدفئة جارية بصفة عادية. موضحا أنه من حين إلى آخر، تقع إشكاليات التدفئة داخل المؤسسات التي تقوم بعملية الصيانة فوراً من خلال ميزانية الصيانة المخصصة لذلك. وفي الطور الابتدائي، قال السيد قاضي بأنه يتم التكفل بالأمور من طرف مديرية التربية والبلديات تحت الوصاية، وفي هذا الإطار برمج ربط المؤسسات بالغاز الطبيعي، حيث شكلت هذه العملية اضطرابا طفيفا بسبب تغيير المداخن التي تشغل بمادة المازوت وتعويضها بمداخن تشغل بالغاز دون الربط بالغاز، وهذا ما جرى في مدرسة «رموش» ببلدية سلاوة اعنونة، حيث تدخلت مصالح مديرية التربية بالتنسيق مع البلدية، وتم تزويد المداخن بمداخن مازوتية جديدة إلى حين انتهاء أشغال الربط بالغاز. عملية الربط بالغاز في طور الإنجاز في كل من دوائر قلعة بوسبع، بوشقوف، حمام النبايل، لخزارة وعين احسانية، وأكد

في إطار صيانة التدفئة في المؤسسات التربوية بولاية قالمة، برمجت عمليات على مستوى وزارة التربية الوطنية تخص تجديد التدفئة لثلاثين «براعة أحمد» ببلدية لخزارة ومتقنة «شلال مسعود» ببلدية قالمة، حيث انتهت على مستواها الأشغال، حسبما أفاد به رئيس مصلحة البرمجة بمديرية التربية في ولاية قالمة، السيد قاضي إبراهيم لدالمساء، مضافا أنه لم يتم تسجيل شكاوى في هذا الإطار في الطور الثانوي.

كما أنه تم تخصيص ميزانية في هذا المجال في إطار ميزانية تسيير المؤسسة، وتقوم نفس المصالح بالمراقبة ومراقبة المؤسسات التربوية، كما تم خلال برنامج 2014 الدراسة والمتابعة من أجل تجديد التدفئة لـ 18 مؤسسة على مستوى الولاية، مقسمة إلى 8 حصص، منها 4 حصص بقائمة، 3 حصص بوسبع، حصة واحدة بوشقوف، 3 حصص بحمام النبايل، حصة واحدة بعين احسانية، فيما تجري الأشغال بنسبة 90 بالمائة. وأضاف المتحدث أنه بقيت

## فيما وجهت تعليمات لكل بلديات ولاية تيارت

# نحو استبدال مدافئ المازوت بغاز البروبان في المدارس



ومن خلالها الأرقام المصرح بها من قبل مديرية التربية للولاية، فإن معظم المدارس بالبلديات والمناطق البعيدة والمعزولة لا تعاني مشكلا في التدفئة داخل حجرات التدريس، إلا القلة القليلة التي تشكو نقص التمويل في مادة المازوت، وهذا راجع إلى عدم التنسيق بين البلديات ومؤسسات «نقل» للتزود بالمادة، إذ أن التسوية الخاصة بالتغطية بالغاز الطبيعي في مدارس ولاية تيارت بلغت 75 بالمائة، في حين أن البقية التي تمثل 25 بالمائة لا تتوفر على غاز المدينة، استفاد معظمه من غاز البروبان، بعد قرار والي الولاية الأخير بتعميم استعمالها، مما قد يمكن ولاية تيارت من القضاء على أجهزة التدفئة بمادة المازوت واستبدالها بغاز البروبان خلال السداسي الأول من السنة الجارية، أي بحلول الموسم الدراسي المقبل تكون ولاية تيارت قد قضت كليا على مشكل التدفئة بالمدارس والمجمعات المدرسية، خاصة في المناطق النائية والمعزولة.

• ن. خيالي

رغم الجهود الكبيرة المبذولة من قبل الدولة، في سبيل توفير التدفئة عبر المدارس الابتدائية، خاصة المجمعات الريفية بتيارت، من خلال تعميم استعمال غاز البروبان ليحل محل المازوت، إلا أن هناك نقائص تسجل على مستوى بعض البلديات، خاصة النائية والبعيدة منها أمثال الرصيفة ومادنة وشرافية وسرفين، من خلال الاعتماد على مادة المازوت في التدفئة داخل الأقسام، إذ غالبا ما تسجل ندرة في التزود بها من قبل مصالح البلديات التابعة لها، مما صعب من تدرس التلاميذ وأداء المعلمين والإداريين لمهامهم وواجبهم، الأمر الذي أدى بوالي ولاية تيارت خلال الخرجات الميدانية التي قام بها إلى كل البلديات خلال جانفي الجاري، إلى إعطاء تعليمات لمصالح البلديات المعنية بضرورة استبدال مادة المازوت بغاز البروبان في البلديات التي يتوفر بها غاز المدينة، مؤكدا على ضرورة التنسيق مع مصالح «سونلغاز» للإسراع في ربط مدارسها بالغاز الطبيعي.



## نقص التدفئة ببعض مدارس بومرداس

# تلاميذ يحتجون وأولياء يتجهرون

## مديرية التربية تسجل فائضا في مخزون المدافئ

تسجل الكثير من المؤسسات التربوية في ولاية بومرداس نقصا في التدفئة، مما أدى بالعديد من التلاميذ إلى التوقف عن الدراسة في نهاية الأسبوع المنصرم للمطالبة بتحسين هذه الخدمة الضرورية، لاسيما خلال هذه الفترة الباردة من السنة، مطلب أيده أولياء تلاميذ تجهروا أمام البلديات للاحتجاج، واعتبره مدير التربية السيد نذير خنسوس «مشروع ونحن نسانده بالنظر إلى أن الدراسة في حجرات باردة لا يرضاه أحد»، ملقنا إلى أن المسؤولية لا تقع على مصالح «سونغاز» ومديرية التجهيزات العمومية ورؤساء البلديات.

• حنان س.



خلف نقص التدفئة أو انعدامها أو حتى اندام صيانة الأجهزة المتوفرة منها بالعديد من المؤسسات التربوية في ولاية بومرداس مؤخرا، سخفا كبيرا من طرف التلاميذ أنفسهم وكذا أوليائهم، بالنظر إلى تدني ظروف التمدن خلال موجة البرد التي تجتاح الوطن هذه الأيام، وهو التمدن الذي حدا بتلاميذ ثانويات بلقماطة وبودواو، الأسبوع المنصرم، إلى الاحتجاج بالتجمهر أمام باب الثانويات للمطالبة بتوفير التدفئة في سبيل تحسين ظروف التمدن.

كما تجمهر أولياء تلاميذ ابتدائيات بقري بني عمران خلال نفس الفترة أمام مقر البلدية للمطالبة بتوفير التدفئة أيضا، رافعين شعارات «أبنائنا يدرسون في ثلاثيات»، نفس الأمر رفعه مواطنون ببلدية تيميزريت، مطالبين السلطات بالتدخل لحماية أبنائهم التمدنين من «الدراسة في ثلاثيات بسبب غياب التدفئة»، أو حتى المطالبة بحمايتهم من الانبعاثات الكربونية بفعل نقص صيانة المدافئ التي تعمل بالمازوت.

هذه المطالبات وغيرها، اعتبرها مدير التربية لبومرداس نذير خنسوس «مشروعة ونحن نؤيدها فلا أحد يرضى أن يتمدرس أبنائهم في حجرات باردة، لكن مسؤوليتنا تكمن في إخطار المصالح المعنية للتدخل، وهي «سونغاز» ومديرية التجهيزات العمومية»، يضيف المسؤول، رافضا توجيه أصابع الاتهام لمصالحه.

المدير قال من جهة أخرى بأن مصالحه سجلت فائضا في مخزون المدافئ بأنواعها، سواء الكهربية أو التي تشتغل بغاز المدينة أو المازوت «كل مؤسسة تربوية تسجل نقصا في هذه الخدمة عليها مراسلتنا»، مشيرا إلى قيام مديرية النشاط الاجتماعي، بحر

الأسبوع الماضي، بالترحيل 200 مدفئة كهربية و57 مدفئة غاز المدينة، «مما يؤكد أن الإشكال ليس في التجهيز وإنما في ربط المؤسسات التربوية، لاسيما المستلمة مؤخرا بالغاز الطبيعي، وهذا من مسؤولية سونغاز».

المسؤول أشار إلى عقد اجتماع مع «سونغاز» ومديرية التجهيزات العمومية في مطلع أكتوبر الماضي «من أجل استشراف عملية التدفئة وتجريب الجديدة منها ومعرفة أية اختلالات لإصلاح الأعطاب، وخلاله تبين وجود بعض التخلفات لمصالح «سونغاز» لانتهاء من أشغال الربط التي بقيت تراوح مكانها إلى اليوم».

ومن المؤسسات التربوية التي تسجل غياب خدمة التدفئة، هناك المتوسطات الجديدة بخميس الخشنة، ومتوسطة أولاد عيسى وأخرى بالناصرية، إضافة إلى ثانوية

بالحلايمية في بلدية بودواو، أما التدفئة 371 ابتدائية في إقليم الولاية «فتفسيرها يقع على عاتق البلديات وليس من مسؤولية مديرية التربية». ويضيف المدير «لكن هذا لا يمنعنا من متابعة سير العملية ميدانيا، إذ هناك 13 مفتشا بـ13 مقاطعة أوكلت لهم مهمة الإشراف على ملف التدفئة والتبليغ عن أي نقص، كما أننا راسلنا كل البلديات تحت إشراف رؤساء الدوائر للعمل وفق هذا المنحى، لكن على رؤساء البلديات تحمل مسؤولياتهم في هذا الإطار والقيام بواجب صيانة المدافئ والإنارة دوريا، وإلا نبقى في حلقة مفرغة»، يضيف مدير التربية.

تشير إلى أن التوقف عن التدفئة في 18 جانفي الفارط بمتوسطة تيميزريت الجديدة كان بسبب التساقط الكثيف للثلوج، نفس الأمر بمدرة المقراني بالناصرية في نفس اليوم ونفس السبب.

## فيما تداركت البلديات التدفئة بجيجل

# التدفئة متوفرة بجميع المدارس

كشف الأمين العام لمديرية التربية لولاية جيجل، السيد مبروح فريد، في تصريح لجريدة «المساء»، بأن التقلبات الجوية الأخيرة التي عاشتها ولاية جيجل، على غرار بعض ولايات الوطن، خلفت بعض التدفئة في عملية التدفئة ببعض المدارس، بسبب نقص كميات المازوت بالمؤسسات التربوية الواقعة بالمقاطعات التي شهدت تساقط الثلوج وغلق الطرق، إلا أن مصالح مديرية التربية قامت بالتدخل الفوري والمباشر مع رؤساء البلديات ومفتشي المقاطعات قصد معالجة النقص المسجلة في وقتها، إلى جانب تدفئة في التزود بالتدفئة عرفت 05 مدارس ببلدية جيجل، كان بسبب إعادة ربط هذه المدارس بمادة الغاز الطبيعي بعدما كانت تشتغل بالمازوت.

ويضيف متحدثنا بأن برنامج تزويد المدارس بالتدفئة عبر إقليم الولاية ناجح 100 بالمائة، بفضل تظافر جهود السلطات الولائية ومديرية التربية، بالتنسيق مع رؤساء البلديات، حيث تتوفر جميع المؤسسات التربوية في الأطوار الثلاثة عبر جميع البلديات، بما في ذلك الثانية، على ظروف التدفئة سواء كانت مدافئ المازوت أو مدافئ الغاز الطبيعي أو التدفئة المركزية، ويتعلق الأمر بـ43 ثانوية، بما في ذلك الثانويات الثلاث الجديدة بكل من بني جاجيس، الشحنة والجمعة بني حبيبي، و110 متوسطات، بما في ذلك متوسطة جديدة بالمعالية مركز، وتوفر أجهزة التدفئة أيضا 382 مدرسة ابتدائية مغطاة كلياً، في ظل عمل مديرية التربية بولاية جيجل على استغلال مخزون من حيث أجهزة التدفئة لتزويد المدارس التي تشهد نقصا مع بداية كل موسم دراسي، تحسبا للظروف الجوية الصعبة.

وهو ما أكدته رؤساء بعض البلديات في اتصال مع «المساء»، حيث أكد نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية أولاد يحيي خدروش، السيد سليم تابوب، أن البلدية تتوفر على 18 مدرسة ابتدائية، أقسامها مغطاة كلها بالتدفئة، والبلدية حاليا بصدد ربط 08 مدارس بالمحيط العمراني للبلدية بمادة الغاز الطبيعي، إلى جانب تزويد مجمع مدرسي بني ميمون خلال الأسبوع الماضي بالتدفئة المركزية، حيث كلف البلدية قرابة 350 مليون دينار.

من جهته رئيس بلدية النعصر، السيد كريس عبد الفتاح، أكد أن 14 مدرسة ابتدائية مزودة كلها بأجهزة التدفئة إلى غاية أبعد نقطة بالبلدية في كل من «أخرات» و«أزبار»، منها 04 مدارس مغطاة بغاز المدينة، أما المدارس الأخرى فتشهر البلدية على تزويدها بمادة المازوت وفق برنامج خاص يحافظ على سير عملية التدفئة بالأقسام.

كذلك بالنسبة لباقي البلديات، لاسيما الجبلية منها، فرغم توفر المدارس على ظروف التدفئة وكافة شروط التمدن، إلا أن سير الدراسة عرفت تدفئة خلال فترة الاضطراب الجوي وغلق الثلوج لبعض الطرق المؤدية إليها، ويتعلق الأمر بـ101 مدرسة توقفت عن الدراسة بـ12 بلدية وأزيد من 10 متوسطات و04 ثانويات، حيث أشار الأمين العام لمديرية التربية في هذا السياق، بأنه سيتم استدراك الدروس بالنسبة لهذه المؤسسات في أوقات لاحقة حتى لا يضيع حق التلميذ.

• زايدي منى

## بلديات تيزي وزو تمكنت من توفير التدفئة بالمدارس الابتدائية



فبالنسبة لبلدية آث زكي الواقعة بمرتفعات دائرة بوزقان، قال «المير» بوعلام موساوي بأن البلدية تضم 4 مدراس ابتدائية لا تزال تعتمد على البنزين في التدفئة، لأن غاز المدينة لم يصل بعد هذه المنطقة الجبلية، لكن وبالرغم من ذلك، فإن البلدية وفرت للبنزين لكل مدارسها، مما مكن التلاميذ من الدراسة دون مشاكل في أجواء دافئة، مضيفاً أن كثرة الثلوج المساقطة منعت التلاميذ من الالتحاق بمقاعد الدراسة، ولم يستأنفوا بعد الدراسة، حيث لا تزال المسالك المؤدية إلى المدارس مغلقة بالثلوج، وأن البلدية سبقت بفتح طرق القرى بهدف السماح للمرضى بالتنقل إلى المراكز الصحية، خصوصا المصابين منهم بالعجز الكلي، الذين يخضعون للعلاج الكيماوي وغيرهم. أكد مصدر من البلدية أن إبودران لم يتم بعد ربطها بغاز المدينة، لكن مشكل التدفئة غير مطرح بمؤسسات الطور الابتدائي، حيث تم التكفل بتدفئة 6 مدراس ابتدائية قبل بداية السنة الدراسية، وتقوية مخزون البلدية من البنزين قبيل بداية التقلبات الجوية، الشيء الذي مكن التلاميذ من الدراسة في ظروف جيدة دون مشاكل، واستأنفوا الدراسة أمس الأحد بعد غلق المؤسسات بسبب الثلوج.

من جهته «مير» أقوني قفران، أكد أن التدفئة متوفرة عبر 7 مدراس ابتدائية، ولا تزال مدرسة واحدة منها فقط تابعة لقرية آث رقان تعتمد على البنزين للتدفئة، وأنه مع انتهاء عملية الربط بغاز المدينة التي بلغت 95 بالمائة، سيكون ربط مدارس الطور الابتدائي بغاز المدينة كلياً. نفس الشيء ببلدية آيت محمود، إذ تم تغذية 5 مدراس ابتدائية بالتدفئة وبقية مدرسة آت سمار تضم تلاميذ مدارس آث خلون، تيمعنون وآت الحاج تعتمد على البنزين، مؤكداً أن مشكل التدفئة غير مطرح بالبلدية، كما وفرت بلدية أغريغ كل الإمكانيات لضمان التدفئة لـ1 مدراس في الطور الابتدائي، 6 منها تعتمد على غاز المدينة، في حين

## فيما تستعمل بعضها الغاز الطبيعي وبعضها الآخر البنزين

أجمع أغلبية «الأمير» في ولاية تيزي وزو، على أن عملية التكفل بالتدفئة على مستوى المدارس الابتدائية تمت بنجاح، مما مكنهم من مواجهة التقلبات الجوية الأخيرة دون مشاكل، إذ في الوقت الذي بلغ غاز المدينة عدة بلديات، والتي تمكن تلاميذها من استغلال هذه الطاقة من أجل التدفئة، استعدت البلديات التي لم يتم بعد ربطها بغاز المدينة أو ببلتها الطاقة، لكن جزئياً، لاسيما الواقعة منها في المرتفعات الجبلية، لاستقبال موسم البرد، عن طريق ملء خزانات المدارس بالمازوت بكميات كافية لتفادي تسجيل أي نقص في المادة طيلة فترة البرد، خاصة عند تساقط الثلوج، حين تشل حركة المرور.

وحسب المعلومات التي جمعتها «المساء» من بعض «الأمير» بمختلف أرجاء الولاية، فإن المجالس الشعبية البلدية تستعد لموسم الشتاء قبل حلوله، حيث تقوم وخطوة أولى، بصيانة أجهزة التدفئة عبر المؤسسات التربوية للطور الابتدائي، كما تتولى عملية تعبئة الخزانات بالبنزين في كل المدارس الابتدائية لتفادي تسجيل النقص أو العجز في أي جانب، خاصة مع بداية تساقط الأمطار والثلوج، حيث تزداد الحاجة إلى التدفئة، إذ أوضحوا أنه خلال التقلبات الجوية شهدت الولاية، والتي صاحبها موجة برد قوية وثلوج كثيفة، تم غلق كل مؤسسات الطور الابتدائي من أجل ضمان سلامة التلاميذ، منهم من استأنف دروسه أول أمس الأحد، ومنهم من لا يزال متوقفا عنها، خاصة الذين يقطنون منهم المناطق الواقعة بمرتفعات يزيد علوها عن سطح البحر 1200 متر. كما تبين أنه في الوقت الذي تعتمد الكثير من البلديات على غاز المدينة للتدفئة، لم يتم بعد ربط العديد من المناطق بهذه الطاقة، مثل بلدية إبودران، آث زكي، آث شافع وغيرها، كما أن هناك بلديات ببلتها الطاقة لكن جزئياً، مما كان وراء استغلال المدارس لغاز المدينة وأخرى للبنزين.

• س. زميحي

مديرة التربية بالبويرة تؤكد أن مخزونها من الأجهزة كاف

## أعطاب وغياب للتدفئة عبر أزيد من 200 مؤسسة



الغزلان الأسبوعين، بسبب غياب التدفئة، وقدم القنوات التي لم تعد قابلة للترميم والصيانة، قبل أن تستفيد خلال الأسبوع الأخير من مشروع لتجديد القنوات بتكلفة مالية تفوق المليار سنتيم لتجديد القنوات، من أصل 6 ملايين سنتيم كقيمة إجمالية للمشروع الذي دخل حيز الخدمة عبر الجناح التربوي، فيما يتواصل عبر باقي أجنحة الثانوية.

وفي السياق، نفى السيد ناصر باي رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة بمديرية التربية، تسجيل أي مشكل فيما يتعلق بغياب التدفئة بمؤسسات التعليم الابتدائي الذي يضم 541 مدرسة، مؤكدا وجود حلول استعجالية وأتية لأي عطب عبر باقي المؤسسات، خاصة خلال الموجة الأخيرة، حيث أكد أن المديرية تحوز على مخزون كاف من أجهزة التدفئة في انتظار اقتناء 192 جهازا آخر لتزويد الأقسام التوسيعية، تضاف إلى توزيع 550 جهاز تدفئة بالغاز الطبيعي منذ سنة 2014 و454 مدفئة بالمازوت والعملية متواصلة. وأضاف رئيس مصلحة البرمجة والمتابعة أن 333 مؤسسة تربوية تعتمد على الغاز الطبيعي، صهاريج غاز البرويان متوفرة عبر مختلف المؤسسات التربوية وغياب المازوت نادرا ما يطرح، كاشفا عن ضمان التدفئة عبر مختلف البلديات كيوكرام، قرومة، معالة، المقراني، الزيرير وسوق الخميس ومختلف المؤسسات عبر القرى والمدار، داعيا مسيري المؤسسات إلى صيانة الأجهزة وضمان تدفئة التلاميذ.

كان لعدة مؤسسات تربوية الحظ قبل أزيد من أربع سنوات، في الاستفادة من التدفئة المركزية التي كانت تدار بمراكز البلديات، وهي العملية التي أسندت إلى المديرية مع تولي المديرية تصيبتها عبر 3 مؤسسات بكل من البويرة، عمر والأخضرية، وكان من المفروض حسب تعليمات الوالي آنذاك، تعميمها على مختلف المؤسسات التربوية مع منح الأولوية للمتواجدة بالمناطق النائية، قبل أن يتبخر الحلم وتعتصف رياح التقشف بمختلف الدراسات.

ع. ف. الزهراء

فيما تؤكد البلديات نقص الوسائل المادية ببجاية

## التدفئة تحرم التلاميذ من الالتحاق بالمدارس

كشفت الاضطرابات الجوية الأخيرة التي عرفتتها بعض مناطق الوطن عن العديد من العيوب والنقصات التي تعاني منها بعض المؤسسات التعليمية في العديد من البلديات، لأسباب عديدة، خاصة ما يتعلق منها ببعض الوسائل التي يحتاج إليها التلميذ خلال فصل الشتاء، على غرار التدفئة التي منعت التلاميذ من الالتحاق بالمدارس، خاصة الذين يزاولون تعليمهم بالمدارس الابتدائية، إذ اضطر أولياء بعد تساقط الثلوج بكميات معتبرة خلال الأيام الأخيرة، إلى منع أولادهم من الالتحاق بالمدرسة بسبب غياب وسائل التدفئة التي يشتغل معظمها بالمازوت، والتي تعاني من بعض الأعطاب ولم يتم تشغيلها لأسباب متعددة، وهو ما أثر سلبا على الدراسة.

• الحسن حامة

حيث أن نقص الموارد المالية يجعلها تواجه مشكلا كبيرا من أجل توفير هذه الوسائل للتلاميذ. كما أن غياب غاز المدينة بالبلديات الريفية يجعل البلديات تكتفي بتوفير المدافئ التي تشتغل عن طريق المازوت. وقد تم إحصاء العديد من المدارس الابتدائية التي أغلقت منذ عدة أيام ببعض البلديات بسبب البرد وغياب وسائل التدفئة، رغم أن مصالح مديرية التربية قامت بمراسلة كل رؤساء البلديات المعنية من أجل توفيرها.

تم تسجيل بعض الحوادث على مستوى بعض المؤسسات التعليمية، على غرار مؤسسة سعدي سعيد ببرج ميرة، مؤخرا، عند انفجار مدفئة داخل أحد الحجرات، لم يخلف لحسن الحظ أية أضرار مادية، وهو ما يطرح مشكل قدم وسائل التدفئة بالمدارس الابتدائية، مما دفع أولياء التلاميذ إلى مناشدة مختلف المصالح المعنية بضرورة تجديد وسائل التدفئة وتفاذي الحوادث الخطيرة التي قد تكون عواقبها وخيمة على صحة التلاميذ، حيث أن البلديات مطالبة بتجديد التجهيزات في أقرب وقت ممكن، خاصة تلك التي تشتغل بمادة المازوت.



بالمدارس الابتدائية على عائق الوسائل التي تبقى مطالبة بتوفير كل الوسائل الضرورية التي تسمح للتلاميذ بمزاولة دراستهم في أحسن الظروف، على غرار التدفئة التي تبقى مهمة خلال هذه الفترة، فإن السلطات المحلية على مستوى البلديات تعاني مشكلا عويصا منذ عدة أشهر، بعد أن حُرمت من الإعانات التي كانت تقدمها الولاية من أجل مراقبة تجهيز المؤسسات التعليمية بهذه الوسائل، وهو ما أكده لنا العديد من رؤساء البلديات، على غرار توريث إغيل، أذكرا، شلاطة وكفادو التي تعرف تساقطا كثيفا للثلوج خلال فصل الشتاء،

وقد أحصت مديرية التربية لولاية بجاية خلال الأيام الأخيرة، غلق ما لا يقل عن 87 مدرسة ابتدائية لأسباب متعددة، منها البرد ونقص وسائل التدفئة. ورغم أن المصالح المعنية غالبا ما تقترض على البلديات تجهيز المدارس الابتدائية بالوسائل اللازمة من أجل تفادي الوقوع في هذه المشاكل، إلا أن موجة البرد التي تحتاج حاليا وولاية بجاية كشفت عن الكثير من النقصات التي جعلت التلاميذ يفضلون البقاء في المنزل، في الوقت الذي عجزت المصالح المعنية، خاصة البلديات، عن توفير الوسائل اللازمة وإذا كانت مختلف التجهيزات اللازمة

المدارس الابتدائية بمعسكر

## البرد يحرم التلاميذ من متعة التعليم

وإنما تفرض عليه النوعية وكمكان شرائها من قبل مصالح الولاية، وفي حالة رفضه يحرم منها.

من جهة مصدر من مديرية التربية، لم يخف فشل البلديات في تسيير شؤون المدارس الابتدائية، حيث صرح أن كل المشاكل التي يعاني منها التلاميذ، سواء ما تعلق منها بالجوانب الداخلية للأقسام أو خارجها، من توفير اللوازم وشرط الدراسة المناسبة، فيما يتعلق بتهيئة الساحات وغيرها من المرافق الرياضية، يمكن تجاوزها لو أن تسييرها كان من مسؤولية مديرية التربية، حتى المطامع المدرسية التي لا يزال تسييرها من قبل شؤون البلديات، تعاني من مشاكل عديدة تهدد صحة وسلامة الأطفال.

ع. ف. ياسين

صلاحية المدفأة التي يتسرب منها الغاز بعد كل محاولة استعمال. هذا التصريح لم تنفخ إحدى معلمات التعليم الابتدائي التي كشفت أن استعمال المدفأة في القسم أضحى يهدد صحة التلاميذ أكثر مما يفيدها، نتيجة تسربات الغاز التي سجلت في السابق ولا تزال تسجل بمختلف أقسام المدارس. مدير إحدى المدارس الابتدائية لم يخف هو الآخر أسفه من نوعية المدفئات التي تزود بها البلديات المدارس الابتدائية، والتي وصفها بالنوعية الرديئة بسبب تعطلها بسرعة وتحولها إلى خطر مميت. أحد المنتخبين لم يتوان بدوره عن تحميل مصالح الولاية مسؤولية النوعية الرديئة للمدافئ التي تسلم للمدارس، حيث صرح أن رئيس البلدية ليست له حرية شراء المدافئ التي يراها صالحة،

كشفت أجواء البرد والصقيع التي عاشتها مختلف مناطق ولاية مسكرا، كباقي ولايات الوطن، عن مدى فشل المجالس البلدية في تسيير المدارس، سواء داخل المناطق الحضرية أو الريفية، حيث لم يخف الممثلات من التلاميذ استياءهم من تحول مدارسهم إلى ما يشبه الشالاجات، بسبب غياب وسائل التدفئة من جهة، وعدم صلاحيتها من جهة أخرى.

أحد التلاميذ يدرس بالسنة الرابعة ابتدائي في إحدى بلديات معسكر، أكد تصريحا زملاته لمراسل «المساء» عن معاناتهم داخل الأقسام من الجو البارد الذي يحرمهم متعة التعليم، حيث صرح بأن معلمته تمتنع عن إشعال المدفئة وتدعوهم إلى عدم خلخ معاطفهم داخل القسم، بسبب عدم

مديرية التربية لتبسة

## فرق لصيانة أجهزة التدفئة وتوزيع 150 مدفأة على المؤسسات التربوية

بالنسبة للابتدائيات التي تستعمل هذه المادة في التدفئة، تفعيل دور المطاعم المدرسية من خلال تقديم الوجبات الساخنة، خاصة بالمناطق الريفية لتحسين ظروف تدرس التلاميذ خلال الاضطرابات الجوية، والعمل دوما على تصليح بعض الأعطاب الطارئة على مستوى أجهزة التدفئة بالمؤسسات، تقديم توجيهات وإرشادات لمديري المؤسسات فيما يخص الاستخدام العقلاني للتدفئة وتوفير منافذ للتهوية في أماكن تجمع التلاميذ لتفادي الاختناقات بالغاز أو الدخان، وضمان تدرس جيد للتلاميذ في أجواء دافئة، وفي هذا الإطار تم توزيع أكثر من 150 مدفأة على المؤسسات التربوية التي تعاني مشكلا أو نقصا فيها للقضاء على أي عجز مسجل في هذا المجال، مع مواصلة فرق حملات إصلاح الأعطاب والاختلالات بالمؤسسات التربوية.

• نجية بلغيت

بمؤسسات تربوية بكل من الوزنة والمريخ شمال تبسة، سببها يعود إلى عدم توصيل الغاز، لكن المساعي جارية للقضاء عليها ووضع الحلول المناسبة في أقرب وقت، موضعا بأنه تم تسجيل تدرس حسن على مستوى الولاية عموما.

وحسب خلية الإعلام والاتصال بمديرية التربية في تبسة، فإنها اتخذت تدابير وإجراءات عاجلة قبل حلول فصل الشتاء، أهمها توجيه تعليمات لمديري المؤسسات من أجل الشروع في رقية وتوصيل شبكة التدفئة وأجهزتها، صيانة أجهزة التدفئة وصيانة زجاج النوافذ والأبواب والأقفال، وغيرها، تصليح الأعطاب التي تطرا على أجهزة التدفئة وتخصيص فرق لتأمين هذه العملية ورفع نشاطها لمديرية التربية، التركيز على استعمال التدفئة المركزية والغاز بالمؤسسات والتقليل من استعمال مادة المازوت التي قد لا تتوفر في بعض الأحيان، توفير مادة المازوت بالتنسيق مع البلديات

أكدت مصالح مديرية التربية لولاية تبسة، أن كافة المؤسسات التربوية تتوفر على التدفئة المدرسية، في ظل هذه الأجواء الباردة التي تعرفها الولاية خلال هذه الأيام، معطية بأنها استعدادا لمواجهة أي طارئ، خصصت فرقا للقيام بصيانة بشكل مستمر لإصلاح الأعطاب المسجلة على مستوى بعض المؤسسات التربوية وعدد من البلديات، لضمان تدرس التلاميذ في أجواء دافئة، بعد توقيع اتفاقية مع مديرية التكوين المهني والتمهين بتبسة لدعمها بالمترجمين في تخصصات الترميم والصيانة وغيرها من أجل التقليل بالنقصات التي تعانيها المؤسسات التربوية.

السيد محمد ذيب رئيس مصلحة بمديرية التربية في ولاية تبسة، أكد بأنه تم تسجيل بعض الاختلالات في الولاية، لكن تم تداركها ومعالجتها، مع تنظيم اجتماعات دورية مع مديري المؤسسات التربوية ومسيريها لتجنب حدوثها مجددا. كما تم تسجيل أعطاب



## 5 ضحايا في أقل من 24 ساعة بخنشلة المدافئ المغشوشة قنابل موقوتة

مع بداية كل فصل شتاء، يتعرض مواطنو ولاية خنشلة لحوادث مأساوية وحالات إنسانية مؤلمة تسبب الآسى والحزن لدى الكثيرين، وأصبحت مسائل قلق الرأي العام المحلي، رغم الحملات التحسيسية والتوعوية التي تقوم بها مديرية الحماية المدنية عبر مختلف بلديات الولاية، حيث تم خلال الأسبوع الماضي إحصاء وفاة 5 أشخاص اختناقا بالغاز وانفاذ 20 آخرين من الموت المحقق بعد استنشاقهم غاز أحادي أكسيد الكربون.

ع.ز

أمام التقلبات الجوية التي اتسمت خلال الفترة الماضية بتساقط كميات معتبرة من الثلوج، وموجة الصقيع والجليد، لاسيما بالمناطق الجبلية لولاية خنشلة، على غرار بلديات دوائر بوحمامة، قايس، الحامة، أولاد رشاش وكذا عين الطويلة، اضطر السكان لاستعمال الحطب أو الموقد للتدفئة، وهو ما ينجم عنه أخطار مضاعفة لاسيما في غياب التهوية، وعدم مراعاة شروط السلامة، حيث سجلت مصالح الحماية المدنية خلال فترة قصيرة تعرض 20 شخصا للاختناق، ولحسن الحظ تم إسعافهم بعد التدخل السريع لمصالح الحماية المدنية.

### تسرب الغاز يسبب اهتراء المنازل

أخطار تسرب الغاز انتشرت أيضا في المؤسسات التربوية خاصة المدارس الابتدائية من خلال تسجيل حادثتين خطيرتين في أقل من أسبوع خلال الاضطرابات الجوية، تمثل في انفجار مدفأة داخل مؤسستين تربويتين ببلديتي خنشلة والحامة، حيث تدخلت مصالح الحماية المدنية لولاية خنشلة لإخماد حريقين دون تسجيل خسائر بشرية، الحريق الأول نجم على إثر انفجار مدفأة داخل قسم بالمدرسة الابتدائية «الطيب محمد» بحي طريق الميزار في مدينة خنشلة، ولحسن الحظ تزامنت الحادثة مع وجود التلاميذ خارج المؤسسة التربوية، مما تجنب تسجيل خسائر بشرية حسب المكلف بالإعلام بمديرية الحماية المدنية بخنشلة، السيد محمد يزيد مرغاد.

في هذا السياق، تم في المناطق الريفية والتجمعات السكنية الثانوية تسجيل حالات اختناق ناجمة عن المدافئ التقليدية المشتعلة بمادة المازوت والحطب لغياب غاز المدينة، ولم يتوقف الأمر هنا، بل تعدى إلى المؤسسات التربوية خاصة المدارس الابتدائية منها، التي تعاني من غياب كلي لطرف المدرس، لاسيما وسائل التدفئة، ولم تحرك السلطات المحلية عبر العديد من البلديات ساكنات لتجديد هذه المدافئ التي أضحت اليوم قنابل موقوتة تهدد سلامة التلاميذ والمعلمين، حيث تم خلال الاضطراب الجوي الأخير إحصاء انفجار مدافئ داخل مؤسستين تربويتين ببلديتي خنشلة والحامة.

### 5 وفيات وإسعاف 20 آخرين خلال 24 ساعة

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية خنشلة في أقل من 24 ساعة خلال الاضطراب الجوي الذي عرفته الولاية، وفاة 6 أشخاص اختناقا بالغاز، وإسعاف ما يزيد عن 20 آخرين، تعرضوا لاستنشاق غاز أحادي أكسيد الكربون، وهي حصيلة أقلية جدا مقارنة بالسنوات الماضية، وذهبت بعض المصادر لتؤكد أن هذه الحصيلة المسجلة في أقل من 24 ساعة، تعادل الحصيلة المسجلة في السنوات الماضية، رغم الحملات التحسيسية من مخاطر تسربات الغاز التي أطلقتها مديرية الحماية المدنية لولاية خنشلة، ومختلف الفاعلين على مستوى كل بلديات الولاية، بهدف شرح وتقديم النصائح حول كيفية استعمال أجهزة الغاز داخل المنازل للتقليل من مخاطر تسرب غاز أحادي أكسيد الكربون، وإعطاء توضيحات مبسطة حول خصائص الغاز والقواعد الواجب اتباعها عند استعمال المدفئات، وضرورة إجراء صيانة لتلك الأجهزة وتخصيص نظام التهوية.

هذه الأيام التحسيسية جابت أيضا مختلف المعاهد والمؤسسات التربوية بتقديم النصائح والتوجيهات الضرورية للتلاميذ والمدرسين لتفادي مختلف الحوادث المنزلية، خاصة ما تعلق بتسربات الغاز، كما تم تخصيص أجنحة عبر كل وحدات الحماية المدنية بمختلف دوائر خنشلة، خاصة بيمادي الإسعافات الأولية من خلال إعطاء تمارين تطبيقية لنشر الثقافة الوقائية.

على الرغم من كل هذا، لا زال الكثير من التخليطين بحاجة أكثر وإدراك مخاطر الغاز التي أصبحت نقمة لدى البعض، حيث وجب أيضا رغم مجهودات مصالح الحماية المدنية إعداد مخطط وطني تشارك في وضعه العديد من القطاعات، على غرار الشؤون المدنية، التجارة، السكن ومختلف القطاعات الأخرى المعنية بالأمر، وما يؤكد صعوبة الوضع هو خطر الاختناقات بأحادي أكسيد الكربون الناجم عن المدافئ التقليدية، في غياب الغاز الطبيعي.

ما تزال العديد من المؤسسات التربوية المتواجدة بولاية سكيكدة، والتابعة للأطوار الثلاثة بالخصوص تلك المتواجدة بالمناطق الجبلية، تعاني من نقص فادح في التدفئة المدرسية بسبب عدم تزويدها بالوقود من جهة، ومن جهة أخرى لتعرضها للأعطاب، فيما تبقى بعض المؤسسات التربوية دون مدافئ، حيث كشفت رداءة الأحوال الجوية التي اجتاحت وما تزال الولاية، خاصة المناطق الجبلية، سواء تلك المتواجدة بالناحية الغربية أو الشرقية أو حتى الجنوبية من الولاية بما في ذلك عاصمة الولاية المستور.

بوجع ديب يتجلى ذلك من خلال إقدام عدد من الأولياء، نهائية الأسبوع الأخير، على تنظيم وفيات احتجاجية أمام بعض المؤسسات التربوية، للتعبير عن استيائهم لعدم توفر التدفئة المدرسية، كما هو الحال بمدرسة (محمد المصالح



المعروفة ببرودتها الشديدة.

وطالب التلاميذ بتوفير وسائل التدفئة داخل الأقسام، وكذا إعادة فتح المطعم المدرسي الذي أغلق لأسباب تبقى مجهولة، في ظل نقص اليد العاملة والمشرفين على التغذية المدرسية ببلدية بابوس، وهو ما يحرم الثانويين من الوجبات الساخنة في عز أيام الشتاء، لاسيما القادمين من مختلف المناطق الريفية والمعزولة. وناشد أولياء التلاميذ السيد والي الولاية التدخل العاجل لإنقاذ أبنائهم من شبح التسرب المدرسي، كما احتج عشرات أولياء تلاميذ ابتدائية «الشهيد الشاذلي مرابط» ببلدية متوسة في وقت سابق، رافضين التحاق أبنائهم بمقاعد الدراسة، ودعوا إلى تدخل السلطات الوصية العاجل، بعد الأوضاع الكارثية التي آلت إليها المؤسسة التي تعتبر من أقدم المدارس بالبلدية، ومع عجز السلطات المحلية ممثلة في المجالس البلدية عن توفير ضروريات التمدرس الجيد للتلاميذ، تبقى المؤسسات التربوية المجهزة بالمدافئ التقليدية قنابل موقوتة تهدد حياة التلاميذ والمعلمين.

صايفي» بعزاية، كما منع الأولياء أبنائهم من الالتحاق بمدرسة «بير الفريفة» بنواحي عزاية بسبب غياب التدفئة، ونفس الشيء وقع على مستوى المدرسة الواقعة بالمكان

### سكيكدة نقص التدفئة المدرسية يثير استياء الأولياء

المعروف باسم «33» ببلدية حمادي كرومة، حيث عبر الأولياء عن استيائهم لغياب غاز المدينة بالمؤسسة التعليمية. وبمرفعات بوعياز بمدينة سكيكدة، تجمع الأولياء أمام المتوسطات للتنديد بغياب التدفئة داخل الأقسام، فيما تعاني بعض المؤسسات من نفس المشكل، بسبب تأخر عملية صيانة وتجديد أنظمة التدفئة المدرسية، في حين أنَّ المدارس

### غياب ثقافة الصيانة وراء الاختناقات بالغاز

تباينت آراء المواطنين بخنشلة، حول أهم الأسباب الاختناق بالغاز أول أكسيد الكربون، حيث أكد بعض من التقتهم «المساء» غياب الثقافة الوقائية لدى المواطنين، بينما يرى بعضهم أنَّ النوعية غير الأصلية لوسائل التدفئة هي أيضا من بين أسباب هذه الاختناقات، فتزامنا مع الفترة الشتوية، عادة ما يتوجه المواطنون إلى شراء أجهزة التدفئة، ومع قلة وعي بعض المستهلكين، يشترون مدافئ معاد تصنيها، رغم وفرة الإنتاج المحلي والأجنبي بعلامات مختلفة. تلقى المدافئ المعاد تصنيها رواجاً كبيراً في الأسواق بسبب أسعارها المنخفضة، رغم السدائد المتكررة لمختلف المصالح، بضرورة تجنب مثل هذه الأنواع التي تشكل خطراً على سلامة المواطنين، حيث تعتبر من أهم أسباب نشوب الحرائق والحوادث المنزلية. في هذا الشأن، أكد العديد من لشروط السلامة، ويسعون إلى أن تكون طبقاً للمواصفات الأمة.

### تكثيف عمليات المراقبة

من جهتها، شرعت مديرية التجارة بعد انتشار حالات الاختناق الناجمة عن تسربات الغاز على مستوى ولاية خنشلة، في تكثيف عمليات المراقبة للمعاملات التجارية الخاصة بالأجهزة الكهربائية ومنزلية، وفقاً للبرنامج الذي سطرته وزارة التجارة، حيث شملت هذه العملية مختلف نقاط بيع أجهزة التدفئة والتسخين، بالكشف عن مطابقتها لشروط السلامة، وتم إحصاء ما يقارب 174 تدخلا عبر مختلف دوائر الولاية، تم على إثرها اكتشاف 8 حالات غير مطابقة لشهادة الضمان خاصة بسخانات المياه، و10 مخالقات تتعلق بعدم مطابقة المنتج حول علامات مغشوشة لأجهزة التدفئة، أما بالنسبة للأنابيب الغاز والتوصيل فقد تم إقطاع 12 عينة من مختلف المناطق الثلاثة، للعمل من أجل التقيد بالتعليمات المتعلقة بترشيد النفقات بالخصوص الجانب المتعلق بالتجهيز، مع التأكيد على ضرورة الحرس على الحفاظ على ما هو موجود من التلف.

المتواجدة بالجهة الغربية من الولاية، لاسيما الجبلية منها، تعاني هي الأخرى من نفس المشكل، بسبب نقص في الصيانة، وكذا رطب المدارس بالتدفئة المركزية التي فرضتها سياسة ترشيد النفقات، بالرغم من التعليمات التي توليها السلطات الولائية فيما يخص إعطاء الأولوية للنقل المدرسي وتوفير المؤسسات بالتدفئة التي تبقى ناقصة بسبب نقص عملية الصيانة والتجديد. رئيس بلدية خناق مايون المتواجدة بالمصيف القلي، أكد من جهته لـ «المساء» أنَّ ببلدية لا تعاني في الوقت من مشكل

ستدخل السوق خلال الأيام القادمة

# قارورة غاز جديدة بمعايير دولية

أشرف المدير العام للشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد النفطية «نفطال» حسين ريزو، أمس، على تدشين إنتاج قارورة غاز جديدة بمعايير دولية، ستدخل السوق تدريجيا خلال أسبوعين أو ثلاثة، موازاة مع سحب القارورة القديمة.

نسمة زيداني



وأكد حسين ريزو، للصحافة أن إنتاج قارورة غاز جديدة بمعايير دولية يدخل في إطار برنامج تنمية وإعادة عصرية وتحديث مؤسسة «نفطال»، موضحا أن القارورة الجديدة أكثر أمانا مقارنة بالقديمة فيما يخص الاستعمال، علما أنها تتكسى اللون «الأزرق» بدل الأبيض. وأشار المدير العام، إلى أن مؤسسته أطلقت قافلة تحسيسية تجوب مختلف ولايات الوطن لتحسيس المواطن بكيفية استعمال هذه القارورة الجديدة، مشيرا إلى أن سعرها لن يتغير وستباع بنفس التسعيرة المعتادة المقدرة بـ 3 آلاف دينار.

وبخصوص الاضطرابات الجوية وموجة البرد التي اجتاحت البلاد، اغتنم حسين ريزو، الفرصة للتحديث عن التدابير الاستثنائية التي قامت بها مؤسسته لتزويد مختلف ولايات الوطن بقارورات غاز البوتان، حيث أوضح أن عدد المنتجون تضاعف بسبب الطلبات الكبيرة من طرف الموزعين، حيث أصبحت المؤسسة توزع 700 ألف قارورة في اليوم بدل 100 ألف. وأشار المسؤول إلى أن

من امتصاص الأزمة خلال 72 ساعة الأولى من التقلبات الجوية. وأشار المسؤول إلى أنه تم دعم 890 عاملا مؤقتا للتحكم في الأزمة بعمول على توزيع القارورات بمختلف ولايات الوطن.

منطقة معزولة بسبب الخلل مما صعبت على شركة «نفطال» الوصول إلى 9 مناطق بسبب الطرقات المغلقة بينها عين الدفلى وعين الصفرا ولايات أخرى، لكن بالمقابل تمكنت الشركة

في حالة تواصل الاضطرابات الجوية، علما أن مركز تخزين العاصمة (سيدي الرزين ببراقي) ملوئ عن آخره. من جهته، أكد مدير فرع غاز البترول المميع بادة كمال، أنه تم إحصاء 89

شركة «نفطال» عملت بالتنسيق مع البلديات والإذاعات المحلية لفك العزلة عن المناطق النائية بمختلف ولايات الوطن، موضحا في نفس الوقت أن مؤسسته بوسعها تغطية كل الوطن بالطاقة الحيوية

نظمتها مركز الوقاية، جمعية السلامة المرورية ومحطة «سوغرال»

## حملة لتحسيس سائقي الحافلات بمخاطر الطريق

السلامة المرورية بتوزيع مطويات ودعائم توعوية على سائقي الحافلات بمحطة الخروية والذين عبروا من جانبهم على استحسانهم للمعملية، مؤكدا أن مثل هذه الالتفاتات من شأنها المساهمة في تنبيه السائقين لأخذ الحيطة والحذر وحفظ أرواح مستعملي الطريق.

عشرات المواطنين الذين يسيرون بهم في الطريق، مذكرا بالمجازر التي حدثت بالأخواب وبسكرة والمسيحة، وأنه يجب على السائقين أن يكونوا متشبعين بالثقافة المرورية. كما كشف المتحدث أن جمعياته أبرمت ثلاث اتفاقيات مع وزارات التربية، الشباب، والتكوين المهني لتسليط برامج مشتركة لنشر الثقافة المرورية، عبر الفئات العريضة التي تستهدفها، وأن الجمعية ستعاين أيضا مع وزارة الشؤون الدينية للمساهمة في عملية التوعية، وأن الحملة التحسيسية ستطال كل ولايات الوطن، مديرة شركة «سوغرال» عز الدين بن شهيدة، عبر عن استحسانه لهذه المبادرة، مفيدا أن مؤسسته التي تشرف على تسيير 61 محطة لنقل المسافرين، ومنها محطة الخروية التي تترادها 700 حافلة، وتسجل مرور 25000 مسافر يوميا، ترافق مركز الوقاية وجمعية السلامة المرورية في هذا المسعى وتقدم كل التسهيلات لتفعيل العملية التوعوية. للإشارة فقد قام متطوعون منخرطون مع جمعية

الأرواح، كاشفا أن نسبة الحوادث التي يتسبب فيها سائقو الحافلات لا تتعدى 3 بالمائة من مجمل الحوادث حسب إحصائيات 2016، التي بلغت 28856 حادثا جسامانيا، راح ضحيته 3995 قتيلا و44007 جرحى، وأن عمليات الردع والتحسيس وتعاون مختلف الشركاء أتت بثمارها في الميدان، حيث سجلت نسبة الحوادث المرورية خلال السنة المنقضية 2015، انخفاضا بنسبة 18.2 بالمائة، والقتلى بـ 13.43 بالمائة، والجرحى بـ 21.41 بالمائة، مفيدا أن هذا لا يكفي، وأن العمل جار لتخفيف فاتورة الطرق بانخراط كل الشركاء في العملية، متوقعا أن يكون قانون المرور الجديد الذي سيطبق نهاية 2017، وإعادة التركيبة المؤسساتية للسلامة المرورية كمنهجية بتحسين الوضعية وتراجع الحوادث.

وأكد رئيس الجمعية الوطنية للسلامة المرورية على شقيان، أن مخاطر السيادة تزداد في ظل الاضطرابات الجوية، وأن الحملة تستهدف سائقي الحافلات باعتبارهم مسؤولين عن حياة

انطلقت أمس، المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق، بالتنسيق مع الجمعية الوطنية للسلامة المرورية وشركة استغلال المحطات البرية للجزائر «سوغرال»، حملة تحسيسية للوقاية من حوادث المرور تستهدف سائقي الحافلات لتنبيههم وحثهم على الالتزام بقواعد السلامة المرورية حفاظا على الأرواح البشرية، وتخفيفا للمجازر، المرتكبة بمختلف الطرقات، خاصة خلال هذه الأيام المتميزة بالاضطرابات الجوية، وقد انطلقت العملية من محطة النقل البري للمسافرين بالخروية العاصمة، وسيتم تعميمها على كافة المحطات البرية عبر ولايات الوطن. رشيد كعبوب

وذكر مدير مركز الوقاية والأمن عبر الطرق، أحمد نايف الحسين، أن هذه الحملة تزامنت مع الظروف المناخية المضطربة، واستهدفت فئة السائقين المحترفين بالخصوص لتخفيف الأخطاء المرورية ومنه حفظ

## موازاة مع نشاط أمني ردعي في 2017 للتقليل من حوادث المرور برنامج لإقامة مراكز للشرطة الجوارية بالأحياء الجديدة

بالضرب والجرح، القتل العمدي، القتل الخطأ، والتهديد والشم. أما جرائم المساس بالملكيات فقد بلغت 29283 قضية في 2016 أي بتراجع بنسبة 83 في المائة مقارنة بسنة 2015.

وفيما يتعلق بالجرائم الاقتصادية والمالية فقد سجلت 3777 قضية في 2016 أي بزيادة تقدر بـ 21 و10 بالمائة، وبخصوص قضايا الإجرام في مجال المعلوماتية فقد سجلت 372 قضية في 2016 تمت معالجة 221 منها.

أما فيما يخص قضايا المخدرات التي عرفت منحنى تصاعديا مقارنة بسنة 2015، فسجلت ذات المصالح خلال نفس الفترة 15394 قضية تم خلالها حجز كمية قدرها 5 أطنان و414 كيلوغراما و456 غراما.

وفيما يخص عمليات الشرطة فتشير الحصيلة إلى إحالة 29651 شخصا على العدالة لتورطهم في جرائم مختلفة منها قضايا المخدرات، حمل سلاح محظور، أو صدور أوامر بالقبض ضدهم.

ومن جهتها حررت مصالح الأمن العمومي حررت 2444 مخالفة في مجال المرور، مع فرض 400 ألف غرامة جزائية وسحب 86 ألف و45 رخصة سياقة بسبب عدم احترام قانون المرور. حيث سجلت ولايات الوسط 4412 حادثا مروريا خلفت 174 قتيلا و5270 جريحا، وتبقى السرعة المفرطة وخطأ الطرقات من أهم العوامل المسببة لهذه الحوادث. حسب المتحدث، الذي أضاف أن مصالح الأمن ستجند كل وسائلها للتقليل من عدد ضحايا هذه الحوادث من خلال نشاط مكثف لمختلف وحدات أمن الطرقات.

وفيما يخص الإخلال بالنظام العمومي والقضايا التي تخلفها أعمال الشغب فتم تسجيل خلال السنة المنتهية 75 جريحا منهم 32 شريطيا، حيث أدت هذه القضايا إلى توقيف 561 شخصا 7 منهم أحداث خاصة بالملاعب، حيث سمحت عمليات مكافحة العنف داخل الملاعب لوحدها بتوقيف 551 شخصا خلال موسم 2015 - 2016 بعد جرح 92 شخصا 60 منهم شريطيا. كما خلّفت هذه الأعمال عدة خسائر مادية بتعظيم 53 سيارة 46 منها تابعة للمديرية العامة للأمن الوطني.

كشفت عنها المصلحة الجوية للغرب

## إحالة 168 شريطيا على مجلس التأديب

وأكدت رئيسة المصلحة الجوية للموارد البشرية بمشيشة الشرطة للغرب، بأن تصنيف الإخفاص يتمحور حول 4 وضعايات يحال بموجبها الشريطي الخالف على اللجنة التي تصدر قرارات تصل إلى حد الفصل فيها بتعلق بمخالفات من الدرجة الثالثة والرابعة. بالمقابل كشفت الإحصائيات المقدمة الخاصة بعدد أعوان الشرطة بالغرب البلاد بأن النسبة الهامة تتجاوز المعدلات الدولية في وقت يشكل فيه العنصر النسوي ما يقارب 12 بالمائة من إجمالي أعوان الشرطة ومختلف الرتب الصفوف الأمن الوطني بغرب البلاد. رضوان ق.

كشفت رئيسة المصلحة الجوية لشرطة الغرب، خلال الندوة الصحفية التي انعقدت بمقر وحدات حفظ النظام بأمن ولاية وهران، في إطار تقديم حصيلة سنة 2016، بأن مصالحتها سجلت خلال السنة الماضية إحالة 168 شريطيا على مجلس التأديب بسبب أخطاء وصفتها بالجدية والتي لا تتماشى وأخلاقيات المهنة، موضحة بأن عمل لجان التأديب موجود على مستوى كامل أمن الولايات، حيث توجد لجنة تفتيش محلية تقوم بمعالجة الملفات الحالية أمامها للضل فيها. وأوضحت المتحدث بأن اللجنة لها صلاحيات الفصل في المخالفات المطروحة أمامها مع إعطاء الفرصة للشرطة الذي يحال على

اللجنة للدفاع عن نفسه أو تكليف من يمثلها، وأكدت المتحدث على أن لجان التأديب تضم إيجانا متساوية الأعضاء، وأضاف المتحدث بأن الشريطي الذي يكون ضمن وضعية إحالة أمام لجنة التأديب والذي يصدر فيه حقه قرار بكنهه الطعن لدى اللجنة الوطنية للطعون والتي تقوم بالفصل في الملف وفي حالة وجود شكوك حول الملف أو طلب المزيد من التحقيق، ليتم إحالة الملف مرة أخرى على لجنة خاصة بالتفتيش الجوية شرطة الغرب والتي تفتح تحقيقات يتم فيها الاستماع لكل الأطراف ليتم في الأخير إرسال الملف مجددا إلى اللجنة الوطنية التي تفصل نهائيا في القرار.



## صدور القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آليات جديدة لإطلاق المؤسسات وتنمية التنافسية

للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تتولى مهام دعم إنشاء هذه المؤسسات الصغيرة ومراقبتها على المستوى المحلي، فضلا عن مشاركتها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المكلفة بدورها بدعم المؤسسات الناشئة واحتضانها.

كما يعيد القانون الجديد تنظيم المجلس الوطني الاستشاري لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، باعتباره هيئة للتشاور تضم منظمات وجمعيات متخصصة ممثلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا ممثلين عن القطاعات والهيئات المعنية بإنشاء وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ومن بين الآليات الجديدة التي ينص القانون على استخدامها أيضا فضلا عن صناديق ضمان القروض، صندوق الإطلاق من أجل تشجيع المؤسسات الصغيرة المتخصصة في الابتكار، حيث يوجه هذا الصندوق لتمويل مصاريف تصميم المنتج الأولي، من خلال تغطية مصاريف البحث والتطوير والتصميم ومخطط الأعمال وغيرها بهدف تجاوز العقبات الخاصة بنقص التمويل خلال المراحل الأولى من إطلاق المشاريع وإنشاء المؤسسة والتي لا يعطيها رأس مال الاستثمار.

وفي حين يعتبر القانون المناولة أداة المفصلة لتكثيف نسج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويخصص سياسة ترقية وتطوير بهدف تعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني، فهو يبرز في نفس السياق دور الدولة في تقوية تكامل القدرات الوطنية المناولة، من خلال استبدال الواردات من السلع والخدمات بالإنتاج الوطني، وإدراج المصالح العمومية المتعاقدة بند يلزم الشركاء الأجانب باللجوء إلى المناولة الوطنية، ضمن عقود توفير الخدمات والدراسات ومتابعة وإنشاء التجهيزات لعمومية، مع إدراج بند تفضيلي ضمن فئات شروط يخص المناقصات والاستشارات المتعلقة بالمعدات العمومية الوطنية لفائدة المتعهدين الذين يلجؤون للمناولة المقدمة من طرف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. كما ينص القانون في نفس الصدد على دور الوكالة الوطنية لتطوير

وعصرنة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تقديم الدعم التقني والمادي لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المناولة لمطابقة منتجاتها، وذلك في إطار سياسة تطوير المناولة الوطنية.

ويستثنى القانون من المؤسسات الصغيرة وبأليات وتدبير الدعم المنفصلة، البنوك والمؤسسات المالية وشركات التأمين والوكالات العقارية وشركات الاستيراد.

للإشارة فإن القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الذي تمت المصادقة عليها في البرلمان مؤخرا، يعد واحدا من جملة النصوص الجديدة التي بادرت بها وزارة الصناعة والمناجم في إطار تطبيق إستراتيجية الحكومة في تجسيد التحول الاقتصادي، وذلك بعد قانون الاستثمار الجديد وقانون القياس القانونية الذي سيعزز قريبا بقانون التقييس.

ويتماشى هذا القانون الجديد مع الأهداف التي سطرته الحكومة ضمن استراتيجيتها المذكورة، في جانبها المتعلقة بتطوير النسيج الوطني للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الذي يضم حاليا ما يقارب 900 ألف مؤسسة، بينما توخى الأهداف المسطرة الوصول إلى مليوني مؤسسة لتعزيز القدرات الوطنية للإنتاج والتصدير وبناء اقتصاد تنافسي قائم على تنوع الموارد المدرة للثروة وللمناصب الشغل.

يحدد القانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الصادر في العدد الأخير للجريدة الرسمية، جملة التدابير والآليات المستحدثة لدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتحسين تنافسيتها وقدرتها على التصدير وترقية دورها في المناولة، بما يعمل على تطوير أدائها وإسهامها في دفع التنمية الوطنية.

• محمد ب

ويهدف نص القانون رقم 17 / 02 الذي يعدل القانون الصادر في 2001 إلى تشجيع خلق المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ووضع آليات لمراقبتها خلال مختلف المراحل التي تمر بها هذه المؤسسات، بداية من تسهيل حصولها على العقار الذي تساهم فيه الجماعات المحلية طبقا للمادة الرابعة من النص، التي تنص على أنه بتأثير الجماعات المحلية باتخاذ التدابير اللازمة من أجل مساعدة ودعم ترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا سيما من خلال تسهيل الحصول على العقار الملائم لنشاطاتها، وتخصيص جزء من مناطق النشاطات والمناطق الصناعية.

ويتضمن النص الذي يضع تعريفا قانونيا لمختلف أصناف المؤسسات المعنية، عدة إجراءات لدعم هذه المؤسسات بداية من مرحلة إنشائها ومرافقتها في مجال البحث والتطوير والابتكار وتطوير المناولة، فضلا عن تدابير الدعم المالي لعمليات إنقاذ المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي توجد في وضعية صعبة، ويتيح بأنها قادرة على مواصلة النشاط.

في هذا الإطار يخضع نص القانون حصصا من الصفقات العمومية للمنافسة بين المؤسسات الصغيرة المتوسطة حسب شروط وطرق محددة بصفة قانونية، ويحدد دور الوكالة الوطنية لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بصفتها جهازا للدولة مكلما بتنفيذ إستراتيجية تطوير هذه المؤسسات، حيث تضمن الوكالة تنفيذ سياسة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فيما يخص الإنشاء والتطوير وضمان ديمومتها، فضلا عن مساعدتها في تحسين النوعية وترقية الابتكار وتعزيز المؤهلات والقدرات الإدارية، وتنشأ لهذا الغرض هيكل محلية تابعة للوكالة من بينها مراكز دعم واستشارة

### انعقاد اللجنة الجزائرية - السعودية المشتركة متكتورة فيفري القادم

## السفير السعودي: سنجسد استثمارا ميدانيا

للعلاقات الجزائرية-السعودية، لاسيما في المجال الاقتصادي.

وأشرف سلال على أشغال منتدى المتعاملين الجزائريين والسعوديين، حيث دعا إلى إقامة شراكة قوية ودائمة، مؤكدا استعداد حكومته لتشجيعها، لاسيما من خلال التوجه إلى قطاعات جديدة مثل الصناعة والفلاحة والسياحة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال.

وكان رئيس مجلس الأعمال السعودي-الجزائري رائد بن أحمد المزروعى قد كشف أن رجال أعمال سعوديين وقعوا مذكرات تفاهم بشأن أربعة مشاريع استثمارية، تبلغ قيمتها على حد أقصى مليار دولار، في أفق الوصول إلى ما بين 50 و 100 مليار دولار قيمة إجمالية للاستثمارات السعودية بالجزائر في السنوات العشر القادمة، حسب توقعاته.

## في إتفاقية وقعت أمس بين «العلاقات الأمريكية للفلاحة» ومجمع مجقان مشروع للزراعات المتنوعة وإنتاج الحليب بأدرار على 25 هكتارا

أشرف وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، السيد عبد السلام شلغوم، أمس، على حفل التوقيع على إتفاقية شراكة ما بين المجمع الجزائري «تيترا في حليب» والمجمع الأمريكي العالمي للفلاحة، لإنجاز أكبر مشروع للزراعة وإنتاج الحليب بولاية أدرار على مساحة تقدر بـ 25 ألف هكتار، على أن يشرع بداية من 2018 في جلب أولى الأبقار الحلوب من أصل 15 ألف بقرة من سلالتين أمريكيتين معروفتين بإنتاج 30 لترا في اليوم، مع إطلاق أشغال تهيئة الأراضي للشروع في غرس البطاطا وبذور البطاطا والقمح والذرة والسنوجا.

• نوال ح



العامة، وتوفير كل الظروف الخارجية لضمان بلوغ الرهانات المسطرة والمتعلقة بإنتاج الآلاف من أطنان الحليب في اليوم، والاستثمار في مجال إنتاج مسحوق الحليب.

في المقابل، سيتم تخصيص أكبر مساحة من الأراضي الفلاحية التي تم الاستفادة منها في إطار عقود الامتياز، لمساحة تقدر بـ 25 ألف هكتار قابلة للتوسعة، لتطوير النشاط الزراعي وتجربة إنتاج الحليب والسنوجا.

عن العراقيل التي عرفها المشروع يقول مجقان أنه في بداية الأمر كان من المتوقع إنجازه بولاية غرداية، لكن الملف بقي عالقا بالمصالح الإدارية للولاية منذ سنة 2013 قبل تدخل وزير الفلاحة مؤخرا وتحويل الملف إلى ولاية أدرار ليتم في وقت قياسي تخصيص المساحات المطلوبة.

من جهته، قام الشريك الأمريكي بإعداد كل الدراسات الجيولوجية وتحليل نوعية التربة لضمان نجاح المشروع، وتم التأكد من ملائمة المناخ لمجال تربية أبقار الحلوب بالمنطقة.

بويله رجال الأعمال الأمريكيون للسوق الجزائرية، مشيرا إلى أنهم عازمون على نقل خبرتهم ومشاريعهم لتطوير مشاريع بالشراكة مع مهنيين جزائريين في كل النشاطات المرتبطة بالفلاحة، مستندا في ذلك بالمجمع الجديد الذي يعد الثاني من نوعه بعد المجمع الذي سينطلق بولاية البيض، وهناك محادثات جارية لإطلاق شراكة ثالثة مع مجمع خاص جزائري في نفس النشاط بولاية جنوبية لم تحدد بعد لإنتاج البنجر السكري، وعباد الشمس والذرة والسنوجا.

للحليب»، السيد محمد مجقان، أكد له، «المساء» نيته في توظيف ما بين 150 و 200 عامل بولاية أدرار قبل نهاية السنة، مؤكدا أنه سيقوم في مرحلة أولى باستقطاب الفلاحين والشباب البطال الباحث عن مناصب عمل قارة والراغب في اكتساب حرفة، ليتم استقبال أولى الأبقار الحلوب من أصل 15 ألف رأس شهر جانفي 2018 وذلك بعد الانتهاء من أشغال إنجاز إسطبلات بالمقاييس

في كلمته بالمناسبة، أشار وزير الفلاحة إلى المجهودات المبذولة من طرف الحكومة لتحويل كل المشاريع إلى واقع، سواء تلك المشتركة بين القطاعين العام والخاص أو ما بين الشركاء الأجانب والخاص والعموميين تماشيا وقانون الاستثمار 41/59.

فيما يخص مشروع المجمع الفلاحي بأدرار، تطرق شلغوم إلى أهمية المشاريع الفلاحية المدمجة التي سيتم تدشينها ابتداء من السنة المقبلة، من منطلق أنها ستعطي دفعا قويا للتنمية المحلية بالمنطقة خاصة وأنها ستجمع ما بين الإنتاج والصناعات الغذائية التحويلية، كما أنها تعد فرصة لفتح باب التوظيف لأبناء المنطقة مع الاستفادة من الخبرة الأمريكية في مجال زراعة بذور البطاطا والبطاطا، ولوج مجال زراعة الذرة والسنوجا لتقليص فاتورة الاستيراد، خاصة وأن المنتجين يدخلان في مجال إنتاج غذاء الأنام. من جهته، تطرق رئيس مجلس رجال الأعمال الجزائري - الأمريكي، السيد شيخون إسماعيل، إلى الاهتمام الذي

## شلغوم يأمر بإخراج «البطاطا المخزنة» لتخفيض الإنتاج

أعلن وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، السيد شلغوم بعد السلام، أمس، عن إعطاء تعليمات لإخراج كميات كبيرة من منتج البطاطا المخزنة في إطار ضبط تسويق المنتجات واسعة الاستهلاك «سبرلايك»، لضبط السوق، وتعديل كفة الأسعار بعد ارتفاع سعر الكيلوغرام الواحد من البطاطا إلى 70 دج.

وأرجع شلغوم سبب ارتفاع الأسعار إلى الاضطرابات الجوية الأخيرة التي حالت دون تمكن الفلاحين من جني محصول، ما فتح المجال واسعا للمضاربة بالمنتج المخزن لدى الخاص.

وفيما يخص قرار وزارة التجارة الصادر أول أمس حول منع استيراد كل أنواع المحاصيل، صرح الوزير له، «المساء»، أنه صائب ومن شأنه الرد على انتقادات الكثير من الفلاحين ممن سجلوا خسائر خلال السنوات الفارطة بسبب المنافسة غير شرعية لمنتجهم الطماجن من طرف منتج مجعد ومن نوعية رديئة، على غرار البرتقال والتفاح والأجاص.

وعن إعادة فتح حصص استيراد فواكه استوائية على غرار منتج الموز، أشار شلغوم أن اللجنة المكلفة بالملف لم تنتهي عملها بعد وسيتم الإعلام عما قريب عن قيمة الحصص المسموح بها.

• ن/ح

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعود الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار	وكالة قسطنطينة طريق الجزائر قسطنطينة الهاتف : 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18 وكالة عنابة 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 80.49.96 (038) 80.49.09 وكالة وهران 33.55.60 (041) 33.60.89	ANEP  المؤسسة الوطنية للتنشر والإشهار وكالة الجزائر 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف : 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) الفاكس : 73.95.59 (021)	رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12 مصلحة الإشهار بالشركة الهاتف / الفاكس : 74.31.10 (021)	المقر الاجتماعي : دار الصحافة عبد القادر سفير القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : 74.57.99 (021) الفاكس : 74.57.90 (021)	El Massa <b>المساء</b> شبكة أخبار أن تكون درسا شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.000 دج الرئيس المدير العام العربي ونوغي مدير التحرير : أحمد مرام رئيس التحرير : علي سالم
--	---	--	--	---	---	--

بوضياف يؤكد حرص رئيس الجمهورية على مجانية العلاج ويكشف

## مفاوضات مع كويين وإيرانيين وأرجنتينيين للتشروع في إنتاج اللقاحات محليا



مجلس الوزراء وهو اليوم على مستوى البرلمان بعدما أجل لأسباب عديدة على أن يعرض للنقاش ثم المصادقة على نواب البرلمان الجديد الذي سينتقل عن استحقاقات شهر أفريل المقبل.

وأكد الوزير في هذا السياق أن قانون الصحة الجديد ليس محليا وإنما هو مشروع مجتمعي يشمل القطاع الخاص الذي أخذ مساحة مهمة تتعلق بتنظيمه وإخراجه من الفوضى، موضحا بأن نص المشروع تم بمقاييس دولية في إطار الحفاظ على النظام الصحي الجزائري التاريخي والمكاسب الاجتماعية التي أوصى بها رئيس الجمهورية.

بالمناخ، كشف بوضياف عن افتتاح مركز جديد لعلاج مرضى السرطان بسبيلدي بلمعاس في غضون الشهر القادم يحتوي على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة من تجهيزات بالإضافة إلى إمدادات وكفاءات طبية جزائرية مؤهلة تشرف على تسيير المركز. بخصوص التكفل بمصابي السرطان وجوء الكثير من المرضى إلى مستشفيات المدن الكبرى للعلاج، أكد الوزير أن العلاج الكيميائي متوفر اليوم في كل الولايات، مشيرا إلى فتح مراكز جديدة في كل من تلمسان، تيزي وزو والأغواط وكذا ولاية أدرار. كما أوضح أن ملف السرطان ورشة رئاسية استعملت - يقول الوزير - القضاء على جل المشاكل من خلال عمليات التشخيص المبكر والعمليات الجراحية التي يقوم بها أطباء مختصون عبر كافة التراب الوطني، بالإضافة إلى العلاج الكيميائي المتوفر عبر كل ولايات الوطن. وقال إن الوزارة أيضا تعمل على تكوين أطباء ومرضى من أجل مراقبة وعلاج المرضى في البيوت بما يسمى الطب الجواربي أو المنزلي خصوصا لكبار السن والمواطنين في المناطق النائية.

كشف وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، عن اتصالات تجري حاليا مع إيرانيين وكويين وأرجنتينيين حول إمكانية الشروع في إنتاج بعض اللقاحات والأدوية بالجزائر. هذه المنتجات تساهم حاليا وسنويا وبشكل كبير في القاتورة الوطنية المرتفعة لاستيراد مختلف المواد الصيدلانية. وأوضح الوزير أن نسبة الولادات التي ارتفعت خلال السنتين الماضيتين إلى ما فوق المليون ولادة في السنة ساهمت في مضاعفة كمية اللقاحات المستوردة مما يجعل من الشروع في الإنتاج محليا ضرورة ملحة، مشيرا إلى أن ورشة كبيرة تم فتحها مع شركاء أجانب لبحث شركات في هذا المجال.

### • حسنية ب.

وزير الصحة الذي نزل أمس ضيفا على فوروم الإذاعة الوطنية أعلن أن الجزائر بلغت نسبة 61٪ من التغطية بالمنتج الوطني من الأدوية، مشيرا إلى أن الحكومة تهدف إلى بلوغ نسبة 70٪ مع نهاية السنة الجارية تحقيق الأمن الصحي. وتحطط مصالح وزارة الصحة، حسب الوزير، من أجل رفع نسبة تغطية الإنتاج الوطني من الأدوية إلى ما يفوق ثلثي الحاجة الوطنية، معلنا أن الجزائر باشرت تصدير الأدوية ومختلف المنتجات الصيدلانية إلى 13 دولة عربية وإفريقية.

ورافع بوضياف في نفس السياق من أجل المعاملة بالمثل مع الدول العربية في مجال تسجيل الأدوية وتصديرها والمطالبة بتسجيل الأدوية الجزائرية في الدول التي تسوق أدويتها بالجزائر ثمنا للعمل الكبير الذي تقوم به الدول أمام الجزائر من أجل فتح المجال أمام الإنتاج الوطني للتصدير والترويج له من خلال النشاط الدبلوماسي. عن ملف الدواء في الجزائر طمأن الوزير بعدم وجود أية ندرة للدواء دون أن يخفي الضغوطات التي تعرضت لها الحكومة بقرارها دعم الإنتاج المحلي بما فيه المخاطر الأجنبية التي تصنع الدواء محليا وهذا من أجل جعل الجزائر قاعدة أساسية للدواء في إفريقيا.

ولدى طرحه لآفاق التعاون الصحية الجديد، حزم بوضياف بعدم تراجع الحكومة عن مجانية العلاج، مؤكدا حرص رئيس الجمهورية على مجانية خدمات العلاج من خلال القانون الجديد. وأن الجدول الدائر حول هذا القانون قد حسم، مشيرا إلى أن نص المشروع الذي يتضمن 470 مادة قد صودق عليه من قبل

في ملف سيرفع إلى رئيس الجمهورية، رئيس المجلس الإسلامي الأعلى يكشف:

## إنشاء مصارف إسلامية وفق مرجعية قانونية ودينية موحدة

يحضر المجلس الإسلامي الأعلى ملفا متكاملا حول المصارف الإسلامية وشروط تأسيسها بالجزائر وفق إطار قانوني موحد ومرجعية دينية واحدة. الملف الذي يشرف على الانتهاء، سيسلم إلى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، تمهيدا لفتح السوق المالية على الحلول الشرعية، ويتضمن الملف جملة من المقترحات التي عكف على بلورتها خبراء ومختصون في الاقتصاد والشرعية والصرافة الإسلامية وسيكون بمثابة ورقة الطريق التي يتم اعتمادها مستقبلا لفتح البنوك الإسلامية التي تستند إلى هئية شرعية وفقهية موحدة.

### • جميلة أ.

الملف مقترحات حول التمويل الخيري، في إشارة إلى صندوق الزكاة والوقف الذين بإمكانهما المساهمة في تعبئة الموارد الإدارية الخيرية، لإنشاء صندوق وقفي للقرض الحسن لمنع قروض للشباب.

وفي مداخلة التي جاءت بعنوان «المالية الإسلامية، مبادئ ومقاصد» أشار السيد بوجلال إلى أن التمويل الإسلامي هو الحل لإصلاح المنظومة البنكية والمالية، داعيا إلى تبني صناعة مالية إسلامية والانتقال من المنظومة المالية القائمة على الفائدة، مستشهدا بنصوص دينية من القرآن والتوراة والتي تجمع على أن النظام المالي القائم على الفائدة هو «ظلم ليقط» ولا مرجعية له، وعلى الدولة التفكير في تقديم مقترحات وإثراء قوانينها البنكية والضرائب والقانون التجاري حتى يتم تيسير الأمور وفتح المجال للمالية الإسلامية لأداء دورها.

المدير العام لمصرف السلام السيد ناصر حيدر، قدم عرضا مفتحا عن نجاح الصناعة المالية الملتزمة بقواعد الشرعية الإسلامية، مشيرا إلى أن الدول الإسلامية لجأت إلى هذه الصناعات في محاولة منها لمعالجة إشكالية الربا وإيجاد بدائل عملية ومتكاملة تراعي الخصوصيات الدينية والثقافية للمجتمع، في حين لجأت الدول الغربية إلى التمويل الإسلامي باعتباره وسيلة لاستقطاب استثمارات مالية ذات حساسية دينية، بالإضافة إلى استكشاف حلول لمعالجة جذور أزمة النظام المالي العالمي الذي يكون سببا في الأزمات المتكررة التي تعرفها اقتصاديات الدول.

وتعرف الصناعة المالية الشرعية نموا متسارعا، حيث انتقلت من تداول 1100 مليار دولار سنة 2014 إلى 2000 مليار دولار حاليا وتأتي إيران والسعودية من مقدمة الدول التي تنشق طريقها نحو صناعة مالية إسلامية فيما تنوي المملكة المتحدة احتلال الصدارة في السنوات المقبلة بتعميم هذه الصناعة التي تعتمد على 58 معيارا شرعيا و25 معيارا محاسبي و4 معايير خاصة بالتدقيق.



الملف الذي من شأنه أن يكون النموذج والمرجعية العالمية للتمويل الإسلامي، حيث استند إلى أمثلة مستوحاة من تجارب ناجحة بأكبر الدول الغربية التي ترفع اليوم لبنيتها النموذج الإسلامي في التسيير المالي .. وحسب السيد بوجلال، فإن من أبرز المقترحات التي يتضمنها الملف هو تشكيل هيئة رقابية مهمتها توحيد الفتوى الشرعية والفقهية لنشاط البنوك الإسلامية التي يجب أن تعمل وفق منهج ديني ومرجعي موحد يتماشى وخصوصيات الجزائر.

المقترحات تشير بشكل واضح إلى ضرورة توحيد الترسنة القانونية حسب السيد بوجلال الذي دعا إلى ضرورة تطويرها وتطعيمها بمواد إضافية، من شأنها تطوير المالية الإسلامية، التدبيلات والإضافات تمس قانون التجارة وقانون القرض والصرف والضرائب والتأمينات، كما يسجل

إقناع السلطات بالحجة الشرعية والوقائع المسجلة، منكرًا في هذا السياق بأصحاب المذهب الإباضي المالكن للمال الذي يوظفونه بدون ربا وهو ما جعلهم يتجنبون في نشاطاتهم، وحتى العامل. يضيف - مشارك في رأس المال المؤسسة التي يعمل بها، وعن طريق مبدأ المشاركة، فإن كل أموال العمال تشارك في الإنتاج وتسهم في توسع المؤسسة .. مشيرا إلى أن المنهج الإباضي أفرز نماذج اجتماعية وحالات مرغوبة فيها، حيث لا نجد إباضيا مهملًا أو متسولا، لأن التكافل جاء نتيجة تعامل اقتصادي داخل مجموعة وهذا لو يكون المجمع كله بهذه الطريقة بحيث يكون الإنسان يعمل ويفيد ويستفيد..

المكلف بإعداد الملف، الأستاذ والخبير في الاقتصاد السيد محمد بوجلال، أشار إلى تسجيل اقتراحات وحلول عملية هامة في

رئيس المجلس الإسلامي الأعلى السيد عبد الله غلام الله، أشار خلال ندوة نظمتها هيئته أمس حول موضوع «المالية الإسلامية في خدمة الاقتصاد الوطني» إلى تشكيل لجنة من الخبراء والمختصين في مجال الاقتصاد والمالية ومهنيين في مجال البنوك والتأمينات، وتكليفهم بإعداد ملف كامل وشامل حول أهم الشروط والقوانين الواجب تباعها تمهيدا لفتح بنوك ومصارف إسلامية بالجزائر من شأنها استقطاب وجلب ما لا يقل عن 9000 مليار دج من أموال الجزائريين التي يتم تداولها وإدخالها خارج المؤسسات المالية تقاديا للربا.

الملف الأول من نوعه، سيسلم لرئيس الجمهورية في أقرب الآجال، وهو مبادرة من المجلس الإسلامي الأعلى الذي يسعى إلى مشاركة الجزائريين في مواضيعهم الآتية والمهمة على غرار موضوع البنوك الإسلامية التي أصبحت محور اهتمام الغالبية من الأفراد ورجال الأعمال الذين دخلوا في جدال حول شبهة التعاملات المالية الحلالية بين الشرع والمحظور قال السيد عبد الله غلام الله لدى افتتاحه للندوة، مضيفا أن المال هو زينة الحياة الدنيا ومن الواجب تسييره بحكمة ووفق الأصول الشرعية التي أثبتت كفاءتها وقدرتها على مجابهة الأزمات حتى بالدول التي لا تدين بالإسلام.

المسؤول أشار إلى أن هيئته بصدد إعداد الملف الذي يتضمن مقترحات، آملا في أن يتمكن من

### الموعد يفضل فيه رئيس الجمهورية

## التشريعات في ال4 أو 11 ماي القادم

وبينما جدد الأمين العام لجبهة التحرير الوطني التأكيد على مواصلة مساعيها لمحاربة الفساد والرشوة، أشار إلى أن القيادة الجديدة للجزيرة العتيد تواصل عملها من أجل معالجة كل الأمور داخل بيت الأقدان.

وقال في هذا السياق إن الحزب كان يعيش أزمة منذ عام 2003 عند مجئ الأمين العام السابق، كانت الحالة يرثى لها وهذا الأخير لم يكن موافقا على ما كان يحدث، وأضاف بأنه لا يبرئ بذلك سعداني، مشيرا إلى أنه قام بواجبه غير أن الأمور بقيت على حالها ونحن عاجلون البعض منها ونواصل معالجة البقية.

للاشارة، فقد استقبل ولد عباس السفير الفلسطيني لوي عيسى رفقة وفد فلسطيني برئاسة أسعد قادري، رئيس جمعية المصادقة الجزائرية. الفلسطينية الذي قدم شجرة زيتون تم إحضارها من القدس المحتلة وتم غرسها بمقر الجبهة، بالإضافة إلى شجرة أخرى أهداها الوفد الفلسطيني إلى رئيس الجمهورية. وأكد السفير الفلسطيني أن هذه الشجرة رمز لكفاح ونضال الشعب الفلسطيني وأنها هدية رمزية تعبر عن العلاقات الطيبة والقوية بين البلدين، الجزائر وفلسطين.



قدمت جبهة التحرير الوطني، اقتراحين بشأن تاريخ إجراء التشريعات القادمة وهما يوم 4 أو 11 ماي القادم على أن يفصل رئيس الجمهورية في التاريخ الأنسب. هذا ما كشف عنه أمس الأمين العام لجبهة التحرير الوطني، جمال ولد عباس خلال لقاء جمعه بممثلي مختلف التنظيمات الطلابية، نظم بمقر الحزب ببحيرة بالجزائر العاصمة.

### • ص. محمديوة

وقال ولد عباس إنه تم اقتراح هذين الموعدتين يتخذ رئيس الجمهورية احتياطاته خاصة وأنه مع أواخر شهر ماي تكون مقبلين على شهر رمضان المبارك، بحيث تجري الانتخابات بعد ثلاثة أشهر من الإعلان الرسمي عن مواعدها. وأعلن ولد عباس في هذا السياق عن تنظيم لقاء قريب مع رؤساء التنظيمات الطلابية، بندرج في إطار التحضير للحملة الانتخابية لتحسيسهم بأهمية هذا الموعد الانتخابي. وتراهن جبهة التحرير الوطني على فئة الطلبة خاصة وأنهم يمثلون قوة

### بوضياف على صفحته الخاصة بفيسبوك

## «حدث عظيم قادم خلال شهر أفريل؛ بوتفليقة سيدشن مستشفى بعناية»

قال وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، عبد المالك بوضياف، إن حدثا عظيما قادم خلال شهر أفريل. وأضاف بوضياف في نص نشره في صفحته الخاصة على شبكة التواصل الاجتماعي فايسبوك بالقول،

«تشرفت اليوم (أس) كضيف في الاداعة الوطنية للحديث عن مواضيع مهمة وربما قدمت تصريحات أغضبت العديد من المواطنين ولكن يجب على المواطن الجزائري يعلم بذلك، حدث عظيم قادم خلال شهر أفريل ولم أوضح عنه إلا لأداعة اكتفيت بالحديث عن قانون الصحة وماحدث بولاية معسكر. نص بوضياف جاء بعد رسالة أولى نشرها على صفحته مساء أول أمس أعلن فيها أن رئيس الجمهورية سيشراف خلال شهر أفريل المقبل على تدشين أول مستشفى متخصص في الأورام السرطانية بولاية عنابة مجهز ب200 سرير.

وجاء في النص، خلال الأيام القادمة سوف يتم تدشين مستشفى جديد بكل من ولاية تيزي وزو وولاية بومرداس تحديدا بمدينة «الثنية»، أما بمناسبة شهر أفريل القادم فسوف يتم تدشين أول مستشفى متخصص في الأورام السرطانية بولاية عنابة مجهز ب200 سرير بإشراف فخامة رئيس الجمهورية والوزير الأول ووالي الولاية وكذا إدارات بالدولة..

### • حسنية ب.



## مساهل يستقبل وفدا عن منطقة مصراتة الليبية التأكيد على الحل السياسي بعيدا عن التدخل الأجنبي



السياسي، الذي من شأنه تبني حل توافقي سلمي ينهي الخلاف في هذا البلد الجار ويضع مصلحته العليا فوق كل اعتبار. في محاولة لتدرك اتفاق الصخيرات الذي لم يحظ بالتوافق بين جميع أطراف المجتمع الليبي، علاوة على إقصائه بعض الأطراف الليبية الأخرى مما يعني أن الاتفاق حمل مؤشرات فشله منذ البداية، على الرغم من أنه تمخض عنه مجلس رئاسي لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا، ومجلس الدولة (غرفة نيابية استشارية)، بالإضافة إلى تمديد عهدة مجلس النواب في طبرق باعتباره هيئة تشريعية.

لكن بعد مرور عام من التوقيع على الاتفاق دون اعتماد مجلس النواب لحكومة الوفاق، اعتبرت أطراف من شرق ليبيا أن اتفاق الصخيرات انتهى بفضي عام كامل عن التوقيع على الاتفاق، لكن المبعوث الأممي أكد استمراره مما يعني أهمية تعزيزه باليات حثائية جديدة.

الجزائر التي تعتمد مقاربتها في حل الأزمة الليبية على الحوار والمصالحة الوطنية التشاركية حرصت على حماية مكاسب هذه المساعي مع تمسكها بترقيتها وفق ما يضمن الرؤية الشاملة وليس الاقتصادية. وهو ما تجلّى في استقبالها شخصيات مؤثرة في معادلة حل الأزمة منذ عامين وبوتيرة شبه متواصلة مثل المارشال خليفة حفتر، وقبلة وبعده رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج، ورئيس مجلس النواب غنينة صالح في إطار وساطات تنسّقها بعثة الأمم المتحدة.

زيارة مسؤولين وبرلمانيين من مدينة مصراتة للجزائر تعد الثالثة هذا الشهر لوفود برلمانية ليبية، فقد استقبلت بلادنا يومي 9 و15 جانفي الجاري، وفدين من مجلس النواب في طبرق (شرقي ليبيا) لبحث آخر تطورات الأزمة.

الجزائر التي تسعى لإقامة حوار مباشر بين الليبيين كثيرا ما تتجدد لقاءاتها بمسؤولي هذا البلد على أنه لا مفر من الحل السياسي، من خلال إطلاق حوار بين مختلف الفقاء دون تدخل أجنبي، كما أنها تراعى (تعمل) من أجل تضاضر كل الجهود الدولية لمراقبة الليبيين للخرق من الأزمة، لافتة في هذا الصدد إلى أن هذا البلد الجار يعرف منذ عدة سنوات أزمة خطيرة قد تؤدي إلى انحرافات في حالة غياب مسار (سياسي) شامل حقيقي. مثلما جاء على لسان السيد مساهل، في وقت سابق حيث قال من البديهي أن الجزائر لا يمكنها أن تبقى غير مكرثة باعتبارها ليبيا بلدا جارا نتقاسم معه حدودا شاسعة وتاريخا وثقافة وجوارا، لذلك تقوم الجزائر منذ مدة بجهود لا تتناقص مع مبادرة الأمم المتحدة، حيث تسعى إلى إيجاد حل سياسي يحفظ وحدة ليبيا وسيادتها.

**استقبل وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، أمس، وفدا هاما يضم مسؤولين بلديين بقيادة رئيس المجلس البلدي لمصراتة محمد شتيوي، وكذا برلمانين يمثلون منطقة مصراتة. وذلك في إطار التشاور حول التطورات الأخيرة للوضع في ليبيا. ملكة. خ.**

جاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية أن «هذه الزيارة الإعلامية التي تندرج في إطار التشاور حول التطورات الأخيرة للوضع في ليبيا، تأتي تبعا للزيارات العديدة التي قام بها مسؤولون سياسيون وبرلمانيون ليبيون للجزائر على ضوء جهود الجزائر من أجل الحوار بين الليبيين».

المصدر أكد أن اللقاء تمحور أساسا حول «السبل والوسائل الكفيلة بدفع حل سياسي توافقي من خلال حركة الحوار الشامل بين الليبيين والمصالحة الوطنية، مشيرا إلى أن السيد مساهل «جدد بالمناسبة موقف الجزائر لصالح تسوية سياسية للأزمة الليبية»، كما ذكر بجهودهما الدؤوبة بعيدا عن أي تدخل خارجي في هذا البلد الشقيق والجار. أعضاء الوفد الليبي حيا من جهتهم الدور الفعال والمتواصل للجزائر من أجل حل سياسي في إطار الاتفاق السياسي الليبي يوم 17 ديسمبر 2015.

الجزائر كانت استقبلت في الأونة الأخيرة العديد من الشخصيات الليبية بمختلف الأطياف في سياق إحداث التقارب

الاستيطاني الذي اتخذته سلطات الاحتلال، داعيا الأمم المتحدة إلى التحرك لمنع الحكومة الإسرائيلية المتطرفة من تدمير ما أسماه «بكل إمكانية للتوصل إلى حل الدولتين». وتؤكد من خلال هذا التقارب أن الانحياز الأمريكي إلى جانب إسرائيل سيكون أيضا حول القضايا الإقليمية التي تهم إسرائيل وتسعى إلى استغلالها من أجل فرض منطقها على دول المنطقة التي تفكك بعضها بسبب الحروب الأهلية التي تعصف بها.

وأكدت مصادر البيت الأبيض أن ترامب وتنايهاو اتفقا خلال المكالمات التي تمت بينهما على مواصلة تبادل وجهات نظرها حول عديد القضايا الإقليمية وعلى الأمن الإسرائيلي، وهو تعبير يعكس الررض الذي أبداه الرئيس ترامب للاتفاق النووي بين إيران والدول الغربية وأكد خلال حملته الانتخابية أنه يعارضه وسيعمل على إلغاء العمل به.

## بعد التوقيع وقبوله بشروط الانضمام إلى الاتحاد الإفريقي:

## غالي يدعو المغرب إلى الانسحاب من الصحراء الغربية

دعا الرئيس الصحراوي إبراهيم غالي، أمس، بالجزائر العاصمة، المغرب إلى الشروع في مفاوضات من أجل سحب قواته وإدارته من الأراضي الصحراوية المحتلة والاعتراف بسيادة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، مضيفا أن النظام المغربي وقع وصادق على الميثاق التأسيسي للاتحاد الإفريقي بكل مواده، بما في ذلك تلك التي تؤكد على ضرورة احترام المملكة المغربية للحدود الدولية للصحراء الغربية ولحدودها الدولية المعترف بها.

• ملكة. خ/ (واج)

مستعمرة في إفريقيا». المتحدث عثر في هذا الصدد عن ثقته في الأمين العام الجديد للأمم المتحدة، الذي هو على «اطلاع كامل» بالملف الصحراوي من أجل «استكمال مأموريته في الإقليم بغية تمكين الشعب الصحراوي من حريته واستقلاله وبناء دولته».

من جهته أوضح القائم بالأعمال بسفارة الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية بالجزائر محمد الشيخ، للإدانة الوطنية أمس، أن المغرب يقوم بعدة مناورات سواء على مستوى الأمم المتحدة وكذا مع الاتحاد الأوروبي للعودة من جديد للانخراط في الاتحاد الإفريقي بعد أن عاش عزلة كبيرة بعد خروجه من منظمة الوحدة الإفريقية.

محمد الشيخ قال إن الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية ليس لها أي اعتراض على انخراط المغرب من جديد في الاتحاد، لكن شروط تتمثل أساسا في احترام ميثاق الاتحاد الإفريقي وهو شرط أساسي، مؤكدا أن هذا الانخراط بعد بمثابة اعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية واعتراف بحدودها التاريخية لكون أن هذا الأخير سيضطر إلى حضور الجلسات التي تكون فيها دولتا. على حد قوله. المتحدث أشار إلى أنه هناك دولا قليلة تدعم مسعى عودة المغرب إلى الاتحاد، وهو يريد من عودته عن طريق الانخراط من جديد في الاتحاد الإفريقي خلق عراقيل ومشاكل داخل الاتحاد هو في غنى عنها، مضيفا أن العالم اليوم توجه به تكتلات قوية والاتحاد الإفريقي في غنى تام عن الانشقاقات وعن الخلافات داخله لأنه اتحاد قوي بمكوناته وبدولة يدعى إلى نمو القارة، مشيرا إلى أن نوايا المغرب سيئة في هذا المسعى.

كما تأسفت محمد الشيخ، لعدم قيام منظمة الأمم المتحدة بمسؤولياتها لاسيما تنظيم استفتاء تقرير المصير بالرغم من أن جهة البوليساريو قدمت تنازلات كثيرة من أجل إحلال السلام ومن أجل تنظيم الاستفتاء.

الأطراف التي عرفها إلى حد الآن وإبعاد الأمم المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي من هذه العملية.

ويؤكد مثل هذا الموقف أن العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية مشرحة لأن تعرف أي أياها على نقض الفتور الذي أصابها خلال عهد الرئيس الأمريكي المغادر باراك أوباما الذي عملت إدارته ولو بحشاش من أجل إعادة بيعت مسار السلام وفق مبدأ «حل الدولتين» الذي عارضته إسرائيل بسبب رفضها فكرة إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة إلى جانبها.

وهو المتحدث الذي لخصه نائب رئيس بلدية القدس المحتلة، ماثي ترجمان بالقول أمس إن قواعد اللعبة تغيرت بوصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض وأن أيدينا لم تعد مقيدة كما كانت عليه مع الرئيس أوباما». وأدرك الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطورة مثل هذا التحول ولكنه لم يجد أكثر من إصدار بيان تنديد بالقرار



الأراء حول أهم القضايا ذات الاهتمام المشترك». لدى تطرقه إلى العلاقات الجزائرية-الصحراوية أكد السيد غالي، أن هذه العلاقات «مثالية» وتتميز بـ«الأخوة» وهي الآن في «أحسن أوضاعها».

كما شكّل اللقاء فرصة للتطرق إلى الوضع في الأراضي المحتلة وفي مخيمات اللاجئين الصحراويين وإلى «أهم المكاسب المحصل عليها من طرف الشعب الصحراوي لاسيما بعد الحكم الأخير الصادر عن المحكمة الأوروبية حول الثروات الصحراوية» والذي يعتبر «مثملا قال -مكبسا كبيرا وانتصارا هائلا للشعب الصحراوي من الناحية السياسية والقانونية».

بشأن الجولة التي قادته إلى عدد من البلدان الإفريقية، أبرز السيد غالي، «الدعم القوي» الذي تحظى به القضية الصحراوية من طرف العديد من بلدان القارة التي «تقف مع الشعب الصحراوي في كفاحه من أجل الحرية والاستقلال».

كما تم التطرق أيضا -يستطرد الرئيس الصحراوي- إلى تعامل الأمم المتحدة مع القضية الصحراوية وكذا «العراقيل التي يضعها المغرب أمام الهيئة الأممية المسؤولة عن تصفية الاستعمار من آخر

تصريح الرئيس الصحراوي للمصاحفة جاء عقب محادثاته مع الوزير الأول عبد المالك سلال، علما أن عودة المغرب إلى الحظيرة الإفريقية تعد من أبرز النقاط المدرجة في جدول أعمال قمة الاتحاد المزمع عقدها خلال الشهر الجاري بالعاصمة الألبوية أديس أبابا.

إبراهيم غالي، أكد في هذا الصدد أن الدول الأعضاء للاتحاد الإفريقي «مطالبة بموجب الميثاق التأسيسي للاتحاد بحل مشاكلها بطريقة سلمية». مشيرا إلى أن «المغرب الذي يطمح لأن يصبح الدولة 55 للاتحاد الإفريقي، مدعو إلى احترام سيادة الدول الأعضاء».

في هذا السياق عثر السيد غالي، عن أملة في أن «تتبع خطوة المغرب (في الالتحاق بالاتحاد الإفريقي) بخطوة أشجع من خلال احترام النظام المغربي لكل المعاهدات ولكل تعهدها، وببدا بمفاوضات من أجل سحب قواته وإدارته من على تراب الصحراء الغربية لتمكين الشعب الصحراوي من التمتع بحقه في قيام دولته واستكمال سيادته على كامل ترابه».

الرئيس الصحراوي أوضح من جانب آخر أن لقاءه مع السيد سلال، يأتي «ضمن اللقاءات الدورية التشاورية حول مستجدات القضية الصحراوية وتبادل

## دعاه إلى البيت الأبيض بداية الشهر القادم

## ترامب يأخذ بأفكار نتانياهوب بشأن السلام

ينتظر أن يحظى الوزير الأول الإسرائيلي بنيامين نتانياهوب بداية الشهر القادم باستقبال رسمي من طرف الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب في زيارة اعتبرتها حكومة الاحتلال على أنها ترقية مباشرة من الإدارة الأمريكية الجديدة لسياسة الاحتلال الإسرائيلية.

• م. مرشدي

ووقع الاتفاق على إتمام هذه الزيارة خلال مكالمات هاتفية تمت أول أمس، بين الرجلين يومين بعد استلام الرئيس ترامب مهامه الرئاسية مما جعل الدعوة تحمل في طياتها الكثير من الدلالات السياسية وأكدت انحياز الإدارة الأمريكية الجديدة لمواقف اليمين الإسرائيلي من عملية سلام تنتظر فقط إعلان موثها الرسمي.

وهي حقيقة قائمة إذا علمنا أن دعوة ترامب لنتانياهوب لزيارة الولايات



## ثقافة

### المثلة المسرحية فضيلة حشماوي:

# التكوين وفتح المسرح على الخواص شرطان لترقية أبي الفنون في بلادنا

ممثلة المسرح فضيلة حشماوي إحدى سيدات الركح المخضرمات، عاصرت الفترة الذهبية للمسرح الجزائري من خلال مشاركتها في العديد من الأعمال المسرحية التي نالت شهرة واسعة؛ سواء بالفرقة المسرحية التابعة للمسرح الجهوي بوهراڤ أو مسرح العاصمة، إلى جانب أعمدة المسرح من شاكلة عز الدين مجوبي، عبد القادر علولة، سراط بوميدين وبالقائد قايد وغيرهم. جمعها لقاء مؤخرا في ركح علولة، فكان لنا معها هذا الحوار.

خ. نافع



تماما مثل السمكة عندما تخرج من الماء.

● **لقد شاركت مؤخرا في تكوين شباب هواة للمسرح؟**

● نعم، أنا أساهم في تكوين الشباب من هواة المسرح ومن يريدون ولوج عالم التمثيل المسرحي؛ إيماناً مني بأهمية التكوين ونقل الخبرة من جيل إلى جيل للرفع من مستوى المسرح وترقيته، لكن ما ألاحظه حالياً أن أغلب الشباب الهواة للمسرح عندما يفتقدون الصبر ويريدون أن يصلوا ويحققوا النجاح بسرعة، وهذا خطأ كبير؛ فالتمثيل المسرحي من أصعب وأرقى الفنون التي تتطلب الصبر والنكا من الممثل.

● **كيف تقيم المثلة العربية حشماوي الهيئة العربية للمسرح؟ وهل يمكن أن تتحول إلى أكاديمية للفنون المسرحية؟**

● في الحقيقة، الهيئة العربية للمسرح تطورت بعد سنوات من تأسيسها وتوالي دوراتها المهرجانية المسرحية، حيث تحولت إلى فضاء مسرحي، يبحث في كل طبع من طبعاتها عن الجديد والمدهش في المجال المسرحي، وهي تستحق فعلاً أن يطلق عليها تسمية أكاديمية الفنون العلمية بعد أن أخرجت واحترمت ورعت مئات الممثلين المسرحيين؛

● **جريدة المساء: لنعد إلى بداية سنوات السيدة فضيلة حشماوي في المسرح؟**

● الممثلة فضيلة حشماوي؛ بدايتي كانت سنة 1974، وجدت في نفسي الرغبة الشديدة في التمثيل، ولم أجد من يساعدي غير المرحوم عبد القادر علولة، الذي كان آنذاك على رأس إدارة المسرح الجهوي بوهراڤ. وأبديت له رغبتي في التمثيل على المسرح كهواية مسلحة بالموهبة والإرادة ولا أعرف شيئاً عن أيدينيات التمثيل، فنزل المرحوم عبد القادر علولة عند رغبتي مبدياً، ثم خضعت لتجارب الأداء من قبله، ووافق على تبني موهبتي، فبدأت أتلمذ على يده وغيره من المسرحيين.

● **ما كان أول دور مسرحي أؤتد لك؟**

● أنا أعتبر نفسي محظوظة جداً؛ لأنني انطلقت في العصر الذهبي للمسرح الجزائري، اعتبرها ثورة في الخلق والإبداع المسرحي لن تكرر. عملت مع عمالقة المسرح، وكان أول عمل مسرحي أؤتد لي في مسرحية الرهان، وكانت فعلاً رهاناً لاني؛ فالاحتكاك بممثلين ساندوني في مسيرتي من بينهم المرحوم عبد القادر علولة وسراط بوميدين وبالقائد عبد القادر وحيوم وغيرهم، منحني خبرة، جعلت مني الآن ممثلة فضيلة.

● **كيف تقيم الحركة المسرحية محلياً ووطنياً؟**

● أقل ما أقول إن الوفرة تغلبت على الإبداع ببلاطنا؛ فقد اتسمت أغلب تجارب المسرحيين الجدد بالضعف والتسطيح والافتقار للكثير من جماليات المسرح وعناصره الإبداعية باستثناء بعض التجارب التي تُعد على أصابع اليد الواحدة. نحن نحتاج لترقية المسرح عندما؛ من خلال خلق مناهج أخرى للدعم غير وزارة الثقافة، لاسيما مع الوضع الاقتصادي الحالي الذي تعيشه بلادنا يتشجع الاستثمار في المجال وفتحته أمام الخواص.

● **توجهت خلال السنوات الأخيرة نحو التمثيل التلفزيوني والسلسلة الفكاهية، هل كانت ضرورة أم اختياراً؟**

● «مكرة أخاك لا بطل»؛ نقص الأعمال المسرحية أصبح يحتم عليّ العمل في التلفزيون والظهور للجمهور؛ فالممثل إذا غاب عن جمهوره يموت،

أتوقع أن يشكل إضافة حقيقية للمهنيين والطلبة والجمهور الواسع.

● **العديد من أهل المسرح بوهراڤ ينكرون على المنظمين إقصاءهم من المشاركة في التنظيم؟**

● في رأيي، اختيار وهران لاحتضان هذه التظاهرة الثقافية المهمة مكسب لنا، علينا جميعاً تلمع صورة مدينتنا أمام ضيوفنا العرب وإنجاح هذا العرس الثقافي. لا يهم إن لم نشارك في التنظيم، المهم أن المهرجان سيكون فرصة مفتوحة أمام محبي المسرح ولنا كمثلين للاستمتاع، والفرجة يجب ألا تقوّت.

مخرجين، ممثلين، فنيين وكثابا، صاروا يتافسون سنوياً في طرح رؤيتهم الجمالية والمعرفية في مجالات المسرح المتنوعة والواسعة.

● **هل وهران مستعدة لاستقبال المسرحيين العرب في الطبعة التاسعة لمهرجان المسرح العربي، الذي تفصلنا عن انطلاقه أيام فقط؟**

● المهرجان سيشترك في احتضانه مدينتنا وهران ومستغانم، كل منهما مدينة للمسرح، تستحق أن تعيش هذا العرس المسرحي العربي الكبير؛ إذ نالتا شرف احتضانهما بما تملكانه من هياكل ثقافية وجمهور يحب المسرح.

### «صحة سيدي الهواري» بوهراڤ

## تكوين أول دفعة للمرشدين السياحيين إلى المعالم الأثرية والثقافية



أشرفت جمعية «صحة سيدي الهواري» بوهراڤ يومي 20 و 21 جانفي الجاري، على تكوين أول دفعة للمرشدين السياحيين للمعالم الثقافية والأثرية المتواجدة بالولاية لفائدة مجموعة من الشباب ومتطوعين ينتمون ويمارسون نشاطاتهم بالجمعية سالف الذكر.

وتدخل هذه المبادرة، حسب رئيس الجمعية الدكتور كمال بركيسي، في إطار التحضير لاحتضان وهران ألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 2021، لتزويد المترشحين بمعلومات إضافية، وتعرفهم بما تزخر به مدينة وهران من معالم أثرية عريقة ضاربة في القدم، يُعد الكثير منها كنوزاً أثرية وحيدة من نوعها في العالم، تدل على مرور حضارات تركت بصمتها على هذه المعالم. ويعد هذا التكوين سيتم برمجة مجموعة من الزيارات الميدانية والجولات، سيتكفل المترصون

بتبليغها خلال الشهور المقبلة، حسب ذات المصدر.

الجدير بالتنويه أن جمعية «صحة سيدي الهواري» من الجمعيات التي تشغل في مجال المحافظة على التراث المادي واللامادي بالولاية، كما ساهمت بشكل جدي منذ نشأتها، في تكوين العديد من دفعات الشباب في

خ. نافع

## «خارطة طريق» لتسيير المسارح في الجزائر

كشف وزير الثقافة عز الدين ميهوبي يوم الأحد بالجزائر، عن «إعداد خارطة طريق» لتسيير المسارح الجزائرية من خلال مراجعة القانون الأساس للمسارح والتمويل والتوزيع وإنتاج الأعمال والنصوص وكذا التكوين.

وأعلن السيد ميهوبي - في افتتاح اجتماع بمديري وممثلي المؤسسات المسرحية حول دراسة وضعية المسارح وأفاق تطويرها - عن استحداث ستة أفواج مكونة من مديري المسارح ومسؤولين بالوزارة لمراجعة هذه المسائل؛ بغية «الخروج بوثيقة خلال ثلاثة أو أربعة أسابيع سيتم عرضها على الرأي العام لمناقشتها وإثرائها». وأضاف وزير الثقافة أن قطاعه «سيعلن بعدها في 27 مارس المقبل يوم انطلاق تظاهرة مستغانم عاصمة للمسرح 2017»، عن قراراته النهائية حول

المسرح ونظامه القانوني وآليات تسييره، كما قال. وأكد الوزير أن إصلاح قطاع المسرح يدخل ضمن «الإصلاحات الجارية حالياً على المنظومة الثقافية ككل»، والتي تتطلب «ترشيد التفقات، وإدماج المؤسسات ذات المهام المشابهة»، معتبراً أن هذه العملية «تساعد في التحكم في التسيير وشفافيته وكذا الوصول إلى النجاعة الثقافية».

وانتقد السيد ميهوبي من جهة أخرى، نشاط العديد من المسارح الجزائرية - وعددها 17 مسرحاً جهوياً بالإضافة إلى المسرح الوطني الجزائري - معتبراً أن هناك «اختلالات كبيرة خصوصاً في التسيير»، حيث إن بعضها - بصيف الوزير - يوظف عمالاً «أكثر من المطلوب»، حسب تقديره، مثلاً بالمسرح الجهوي لبياية الذي يوظف 60 عاملاً.

كما اعتبر الوزير أن إنتاج العديد من هذه المسارح «ضعيف وغير نوعي»، إذ ليس لها اهتمام بالتوزيع والترويج لأعمالها، كما أنها لا تستثمر في الشباب، ولا تشغل على النص الجزائري، على حد قوله.

وفي رد على تساؤل لمدير المسرح الجهوي لبياية سفيان بغيرك حول الوضعية الموهبة «المصعبة» لمسرحه، أشاد السيد ميهوبي بـ «المجهودات المبذولة» من طرف هذا الأخير - المقيّم منذ يوليو 2016 - خاصة اعتماده على «مصادر تمويل جديدة لدفع ديون مسرحه»، والمقدرة بكثير من 40 مليون دج (4 ملايين سنتيم).

### الفنان التشكيلي محمد شافع وزاني يكشف عن أعماله الجديدة

يعرض الفنان التشكيلي محمد شافع وزاني إلى غاية فبراير المقبل برواق باية بقصر الثقافة بالجزائر العاصمة، لوحات ذات أشكال هندسية ثرية بالألوان، تعكس أحاسيس وتأملات روحانية.

يضم هذا المعرض المنظم من طرف قصر الثقافة مفندي زكريا والمعنون بـ «Couleurs

« ألوان من النثر، Couleurs en prose » حوالي 50 لوحة تروي مسار عشرين سنة من الفن، كزست لجلها حرية الإبداع إضافة إلى 10 أعمال جديدة للفنان.

وتكشف الأعمال الجديدة للفنان محمد شافع وزاني في غالبيتها، اقتراب الفن المعماري والفن التشكيلي في عالم غني بالألوان.

ففي لوحات «شظايا الخريف» و«مدينة وحيدة» يطرح الفنان تحرر الفكر بأسلوب تجريدي، مستعماً للأشكال الهندسية بطريقة غريبة لاستحضار مفاهيم لا نماذج جامدة.

وفي أعمال أخرى مثل «علامات الماضي» و«علامات الزمن» يبرز الفنان الحكمة المكتسبة عبر السنين؛ من خلال خطوط مذهبة ترمز إلى التجاعيد المنقوشة على المدن، إلى جانب رموز وأوشام تقليدية كما في لوحة «نبض»، في حين قدّم في أعمال سابقة نظرة غريبة عن المدينة والنباتات برسم أشياء لا يمكن إنجازها في الفن المعماري؛ وكأنه يرغب في التعبير عن أحاسيس مدينة بلا روح وخالية من الناس.

وقد استعمل الفنان في هذه النظرة القريبة من الفن التشكيلي المعماري، عدة أساليب من الفن المعماري منها المدينة الشرقية والمدينة العصرية، مروراً بالمدينة الموريسكية عبر ألوان غنية تعطي أحاسيس للمباني بعد تحريرها من قواعد الهندسة المعمارية.

كما عرض الفنان بورترياه مستعماً بالرمزية تعود لأكثر من 20 سنة، استلهمها من أعمال أمحمد إيسا، ليحضر مجتمعاً «منهك» جراء سنوات من الإرهاب.

وُلد الفنان في 1967 بالجزائر، وهو مهندس معماري، وصمّم عدة مباني، ودخل عالم الفن التشكيلي بعرض أعماله الأولى بأسلوب شبه رمزي في بداية التسعينات قبل الخوض في أعمال تجريدية بدءاً من 2011، عرضها في عدة مناسبات بالجزائر وفرنسا.

ق. ث

## الأدبية والإعلامية جميلة طلباوي عروس الصالون الوطني للكتاب بيشار



والإعلامي؛ حيث ترتب على مسيرة إعلامية فاقت 20 سنة بإذاعة السابعة ببرنامجها ومثقتها لها العديد من الإصدارات، على غرار «الخالية»، «شظايا»، «كمنجات المنعطف البارد»، «وردة الرمال» وغيرها ممن يحفظها سكان السائرة عن ظهر قلب.

● **أحمد بوسعيد**

لقاءات مع كل من الأستاذ المرحوم زحمة دوغان والأستاذ أحمد ختاوي، مروراً بالدكتورة ربيعة جلطي والدكتور محمد ساري، بالإضافة إلى الدكتور واسيني الأعرج ونهاية بالدكتور الحاج الصديق الزباني.

للإشارة، تُعد جميلة طلباوي من أعلام ولاية بشار والسائرة عموماً في المجال الثقافي

حلت الأدبية والشاعرة والإعلامية البشارية جميلة طلباوي، عرساً على الصالون الوطني للكتاب في طبعته الرابعة التي يحتضنها مركز الترفيه العلمي بيشار؛ حيث التفت حولها جعم غفير من الحضور، خاصة أنها صوت إذاعي محبوب، وهذا يرجع إلى بساطتها ونواضعها الذي يشهد لها به الجميع؛ حيث قامت بتوقيع وإهداء وبيع إصدارها الجديد «تواشيع»، وهو عبارة عن حوارات ثقافية مع مجموعة من الكتاب والأدباء الجزائريين خلال مسيرة 07 سنوات حافلة بالنشاطات الثقافية والأدبية التي ميزت الساحة الوطنية؛ إذ كانت لها

مواضيع ثقافية



الأستاذة سامية تومي لـ «المساء» :

## أقترح تبني التعليم المعكوس في الجزائر

عرف الملتقى الدولي حول «التعليم عن بعد بين النظرية والتطبيق، التجربة الجزائرية أنموذجاً» الذي نُظِمَ في الفترة الأخيرة بجامعة تيزي وزو، مشاركة العديد من الدكاترة والأساتذة من الجزائر ومن دول عربية أخرى، أشرفوا أشغال هذا الموعد الأكاديمي، من بينهم الأستاذة سامية تومي من جامعة باتنة، التي تفضلت بالإجابة عن أسئلة «المساء» حول مداخلتها، ومواضيع أخرى تدخل في سياق تعليمهم العلمي.

• ل. داريب



في هذا السياق، قالت الأستاذة سامية تومي بأن التعليم المقلوب استراتيجي جديدة تبنتها العديد من الدول المتقدمة، نظرا لما يتميز به العصر من استخدام كثيف للتكنولوجيا. كما أن الطالب بالكاد يفارق جهاز هاتفه الذكي حتى في القسم، مضيفة أنه بسبب هذه العوامل اختارت عيّنة من طلبة السنة الأولى طلب لإجراء بحث حول التعليم المعكوس الذي يقصد به تلقّي الطالب دروسا عبر الفيديو، أي في منزله، ومنه ينتقل إلى القسم، حيث تبدأ المناقشة، وبالتالي يتم ربح الكثير من الوقت الذي كان يُستنزف في تقديم الأستاذ الدروس مباشرة.

واكتشفت الأستاذة بجامعة باتنة أنّ فرنسا وبالصبيح طلبة السنة الأولى جذع مشترك لدراسات الصحة، يدرسون بهذه الطريقة التي تناسب تخصص الطب وما شابهه. وأبعد من ذلك، فقد أجاب طلبة العيّنة التي انتقته الأستاذة بالجزائر، أنهم يعتمدون على التعليم المعكوس تطبيقيًا، حيث يستعينون بالإنترنت رغم أنهم لم يعرفوا بعد تسمية ما يقومون به، لتكتشف الأستاذة التي تناولت موضوع التعليم المعكوس في مداخلتها، أنّ الطالب متمكن من التكنولوجيا أكثر من الأستاذ في هذا العصر؛ بحيث يلج مواقع ويتصفح المواد التعليمية بدون أن يعرف أنه التعليم المقلوب.

كما اقترحت الأستاذة الباحثة التي تخصصت في جودة التربية والتكوين، مخبر تطوير نظم الجودة في التعليم العالي والثانوي، تبني التعليم المعكوس في بلادنا، خاصة بالنسبة لبعض التخصصات مثل الطب، والتي لا تحتاج إلى اتصالات التعليم التقليدية، وتؤكد على ضرورة تكوين الأساتذة من خلال الاستعانة بالخبراء لتطبيق هذا النظام التعليمي الجديد، ولم لا توفير أسطوانات لمن لا يملكون

الأنترنت في منازلهم لاتباع نظام التعليم المعكوس الذي يمزج بين ما هو تقليدي، متمثل في حضور الأستاذ، والجديد باستعمال التكنولوجيا.

في المقابل، تحدّثت الأستاذة التي تشغل أيضا منصب نائب رئيسة الجمعية الجزائرية للموهوبين والمتفوقين، عن دور هذه الجمعية التي تأسست حديثا في الجزائر العاصمة، وشرعت مؤخرا في فتح فروع في عدة ولايات، فقالت بأنها جمعية معتمدة وتعمل تحت مظلة جامعة الدول العربية، كما أنها أول جمعية تعنى بالموهوبين في الجزائر. وبهذه المناسبة ستظم ملتقى تكوينيا خلال الأسبوع الأول من عطلة

## حكايا من رحلوا وتركوا آثارهم في يوميات المكان

صدرت عن دار «بغداد» للطباعة والنشر مؤخرا، رواية جديدة للكاتب محمد فتيلينة تحت عنوان «خيام المنفى»، وهي تجربة مأخوذة من الواقع المعيش بداية من فترة الحرب العالمية الثانية، والتي تدور أحداثها داخل سوق بلدة حاسي بجيج بالجللفة، حيث تلتقي الإرادة وتختلف الأقدار.

• مريم. ن

هي «سالم» و«رايح» و«بن داود»، تجمعهم ظروف الصعب والمجهول، عانوا جميعا من القهر والفقر وقلة الحيلة، ورغم ذلك يجتهدون قصرا في الحرب العالمية الثانية لمحاربة النازية.

يرتك «سالم» ابن أخيه تركي المترسخ في جذور قريته، متنقلا بين المضارب والخيام، مولعا بحكايات الحب والحلم المرتبط بالشجن، وينفي تركي بعيدا عن القرية كي لا يرى ولا يسمع شيئا من ابنة القايد عربية التي كان يقابلها خلسة في السوق وهي متخفية، ولما كانت الوشاية أتراد القايد قتل تركي، فأصاب ابنه وقتلها ودفنها بعيدا، لكن جدة عربية قتلت ابنها القايد انتقاما، وظلت القصة عبر الأجيال كنوع من الترهيب من خطر الحب والخروج عن أعراف القبيلة.

تعيد الراية «جانفيا» إلى القرية حياتها بعد أن فقدت ابنة القايد. في هذه الأثناء تقطع أخبار الثلاثة الذين أكلتهم القارة العجوز، لكن يبقى ذكرهم حيا في قلب ولسان تركي، يرتبط بهم إلى أزل العمر، ويظل يحكي عنهم للأجيال: وكأن ما حدث كان بالأمس القريب بكل التفاصيل.

يظل تركي يعيش على ذكرى من أحب في الخيام



يعيش القارئ المتعة مزوجة بالواقع المعيش في الجزائر آنذاك، وبالأذات في مدينة حاسي بجيج وبين الخيال الواسع لنسج خيوط الحكمة السردية للرواية. عاد الروائي إلى فصول من التاريخ، ليقرا به الواقع الممتد إلى الفترة الاستعمارية، حيث كان الشعب يعاني من الحرمان وكل فنون التنكيل والقهر.

قُسمت الرواية إلى ثلاث مراحل زمنية، من بداية الثلاثينات إلى غاية الخمسينات، ومرحلة منتصف الستينات، وصولا إلى سنة 2015. شخصيات الرواية

## سكيدة

أعدت مديرية الثقافة لولاية سكيكدة في إطار تفعيل الاتفاقية المبرمة بين وزارتي العدل والثقافة، برنامجا ثقافيا وفنيا متنوعا موجها للمقيمين بمؤسسات إعادة التربية المتواجدة بالولاية (سكيدة، حمادي كرومة، القل وعزابة)، يمتد على مدار سنة تقريبا.

في هذا السياق، تحط المكتبة المتنقلة رحالها بمؤسسة إعادة التربية بجمادي كرومة، حيث ستعمل على توفير المطالعة للمقيمين خاصة بعد نجاح التجارب السابقة، في حين ستزود مكتبات باقي

## الثقافة تقتحم أسوار مؤسسات إعادة التربية

وفنانين من القطاع متخصصين في المسرح والموسيقى والفن التشكيلي. كما تقرّر إتاحة الفرصة للمسابين للمشاركة في كل المسابقات الثقافية التي تنظمها المؤسسات تحت الوصاية التابعة لقطاع الثقافة.

وحسب مديرية الثقافة للولاية، فإن الهدف من تنظيم كل هذه الأنشطة، هو السعي لإعادة إدماج المسجون في الحياة العامة بالخصوص بعد انقضاء مدة عقوبته.

• بوجعّة ذيب

## سوريا تناشد التدخل لحماية آثارها

ناشد وزير الثقافة السوري محمد أحمد المجتمع الدولي التدخل لحماية «الاستهداف الممنهج» لأثار سوريا وتحمل مسؤولياته تجاه مدينة تدمر الأثرية التابعة لمحافظة حمص (وسط)، مؤكدا أنّ تحطيم تنظيم (داعش) الإرهابي واجهة المسرح الروماني في تدمر هو «جريمة حرب ومطلب صهيوني بامتياز».

وقال وزير الثقافة السوري في مؤتمر صحفي عقده في دمشق على خلفية تدمير تنظيم (داعش) واجهة المسرح الروماني الجمعة الماضية، إنّ «وزارة الثقافة تناشد المجتمع الدولي تحمّل مسؤولياته تجاه هذا الموقع التاريخي الكبير». وأضاف أنّ أيّ «تقاعس يهدّد مدينة تدمر، وسيكون تهربا واضحا وأكيدا من الواجبات الإنسانية والأخلاقية تجاه الآثار المهمة في سوريا، مؤكدا أنّ بلاده «لا تحتاج للتدبير وذرف الدموع من قبل المنظمات العالمية والدولية، وإنما تريد أفعالا حقيقية لحماية تاريخها وآثارها».

وأكد الوزير الأحمّد أنّ سوريا «لن تدّخر جهدا لحماية آثارها وتاريخها من الإرهابيين الذين يهددون إلى تدمير سوريا وتاريخها العريق». وفيما يخص آثار حلب قال وزير الثقافة السوري إنّ «40 بالمائة من آثار مدينة حلب القديمة سليم، و30 بالغة جلاء جرائم الإرهابيين».

وبدوره قال مأمون عبد الكريم مدير عام الآثار والمتاحف في سوريا، «إن هناك مسؤوليات عالمية مشتركة لحماية مدينة تدمر؛ لأنّ مدينة تدمر هي تراث مسجل على لائحة التراث العالمي»، رافضا أي وصاية على آثار بلاده.

## اكتشاف أربع مقابر أثرية بالسودان

عثر باحثو آثار مؤخرا، على أربع مقابر قديمة في السودان، تضم ميال بشرية في حالة غير طبيعية، يرجح أنها عاشت قبل ألف عام. ورجح العلماء أنّ تكون الهياكل البشرية قد تعرّضت لفصل بين لحمها وعظمها مباشرة بعد الوفاة، وهي ممارسة بمثابة لغز لا تفسير لها حتى الآن.

ووفق «سكاي نيوز»، استخرج باحثون من جامعة «ماك ماستر» في هامتلون، هياكل 123 شخصا من أربع مقابر على مقربة من بقايا دير يعود إلى القرون الوسطى بمحاذاة نهر النيل، وتوصل الباحثون إلى أنّ إحدى المقابر كانت مخصصة للذكور البالغين فقط، ومن الوارد أنّ يكون المدفونون بها من رهبان الكهنسة. أما المقبرة الأربعة فلم يجر العثور بها سوى على 4 قبور. واللافت أنّ ما ضمته من رفات بدا في هيئة غريبة تختلف عن الهياكل المعروفة.

وتمت إحدى القبور خليطا من العظام، والراجع حسب العلماء، أنه تلك العظام تم فصلها من لحم الجثة، قبل عملية الدفن.

ويوضح الباحث روبرت ستارك، وهو المشرف على الدراسة، أنّ كافة المؤشرات المتوافرة تقود إلى القول بأنّ العظام قُصّلت عن اللحم في فترة مبكرة. ولم يستبعد ستارك أنّ يكون فصل عظام الجثة عن لحمها ممارسة جرت في المنطقة خلال فترة مضت، وسقط حفل يقام عند الدفن.

ومما يعزز فرضية الباحثين أنّ أعضاء الهياكل البشرية جرى العثور عليها في هيئة غير مرتبة، ففي بعض الحالات تم إيجاد عضلات الذراع فوق الرأس، وهو الأمر الذي ما كان له أن يحصل لو تم الدفن بالصورة المعتادة.

## مهرجان روك خيري بموسكو

تستضيف موسكو في 22 فبراير القادم مهرجان الروك الخيري الثاني «الناس على اختلافهم»، الذي يقام بمبادرة من نجم موسيقى الروك الروسي المشهور بوريس غريغينشيكوف.

وقال أحد منظمي المهرجان يفيغيني يفسيتغنييف في حديث أدلى به لوكالة «تاس» الروسية، إنّ المهرجان يقام العام الجاري إحياء لذكرى مديرة المؤسسة الخيرية «المساعدة العادلة» يليافيتا غلينكا (الدكتورة ليذا)، التي قتلت في حادث طائرة «تو-154» التي تحطمت في مطلع شهر يناير في أجواء مدينة سوتشي الروسية.

وكانت فرق الروك الموسيقية «أكواريوم» و«فرقة سورغانوف» و«القيامة» و«جام أكسول» قد أكدت مشاركتها في المهرجان. وحسبما قال منظمو المهرجان فإنّ الأموال الناجمة عن بيع التذاكر ستخصص لمساعدة الأطفال المرضى.

• ق. ث

## مولودية وهران

### بلعطوي يؤكد استعداد مجموعته لمواجهة المدينة

تدخل تشكيلة مولودية وهران المنعرج الحاسم في استعدادها لاستئناف المنافسة الرسمية من بوابة فريق أولمبي المدينة التي تلعب عليه ضيفا قريبا، وتأمل أن تكون موفقة أمامه، خاصة بعد العطلة الطويلة التي استفادت منها، والتي مددت لأسبوع بسبب تأجيل مواجهتها أمام شباب بلوزداد.

● سعيد م.



تشكيلة الريدف تحققت في موسم متميز بفضل لاعبين شباب واعدين، قادرين على إغادة الأكاير في المستقبل.

### «بابا» يسرح بن شاعة لريدف نيم الفرنسي

أخيرا، عرف مسلسل اللاعبين الشباب الواعد زكريا بن شاعة، مخرجاً إيجابياً بعد إقدام الرئيس «بابا» على تسريعه وتسليم وثائقه لوكيل أعماله عبد الرؤوف زرابي، الذي وعد «بابا» بأنه لن يلحق بن شاعة بأي فريق جزائري، بل يسعى لضمه لفريق محترف أوروبي، قد يكون نادي نيم (الدرجة الثانية الفرنسية)، ويتوصية من المدرب جان ميشال كافالي، الذي أتى على إكسكيبات بن شاعة لدى مسؤولي النادي الفرنسي، ونصحهم بالتوقيع له. وقد ضمنت وثائق تسريح بن شاعة بنندا يسمح للمولودية الوهرانية بنيل حصة مالية في حال حوّل نادي نيم لفرق آخر.

### نوري أوزناجي لاعب أمل الأربعاء لـ «المساء»:

### نملك لاعبين ممتازين وانتظروني في مباراة عين فكرون

كشف لاعب أمل الأربعاء نوري أوزناجي أن فريقه يملك لاعبين ممتازين؛ حيث أثنى على دور زملائه في تحقيق الفوز العريض الذي حققوه في الجولة الماضية ضد شبيبة سكيكدة. وأعد الأناصر بعودته القوية بداية من مباراة الجولة القادمة ضد شباب عين فكرون. أوزناجي في اتصال هاتفي بـ «المساء» كشف عن فرحته بالسماح له بمواصلة اللعب في فريق الأربعاء من طرف الرابطة أول أمس.

● حوار: أ. عاصم

المطالبة بمستحقاتي؛ إذ تم تصحيح الخطأ، وقد جلبت لي الإدارة أول أمس وثيقة تثبت مواصلة اللعب مع فريق الأربعاء.

● حققتم فوزاً عريضاً ضد سكيكدة بعد سبب طويل، ما قولك؟

● الفوز على شبيبة سكيكدة له طعم خاص؛ فقد أثبتنا للجميع أننا فريق قوي ومتناسك ويمكنه صنع الديبلك.

● نفهم من كلامك أن حظوظكم في البقاء مازالت قائمة؟

● بالطبع، فيفضل هذا الفوز قلنا كلمتنا، وأكندا للجميع أن حظوظنا في البقاء في الرابطة المحترفة الثانية، مازالت قائمة، والموسم لم ينته بعد، وسندافع عن حظوظنا إلى غاية آخر جولة من البطولة.

● ستستقبلون عين فكرون في الجولة القادمة؛ ما تعليقك؟

● في الحقيقة ستكون مباراة صعبة للفرق، لكن بحكم أننا سنلعب في عقر ديارنا وأمام جمهورنا، سنسير المباراة لصالحنا، ونبقي النقاط الثلاث بلعب إسماعيل مخلوف.

● حوار: أ. عاصم

لعب الأكاير صبيحة أمس لقاء ودياً تحضيرياً ضد تشكيلة الريدف، مع العلم أنهم اكتفوا بلقاء تطبيقي يوم الجمعة الماضي بعد تأجيل المباراة الودية التحضيرية التي كانت مبرمجة ضد وداد تلمسان، بسبب التساقط الكثيف للثلوج على مدينة «الزيانيين» وملمعها العقيد لطف.

ورغم ذلك التأجيل خرج المدرب بلعطوي ليؤكد أن أشباله على أتم الاستعداد لموقعة المدينة، وأنهم تحوّلوا إرادة قوية للعودة غانمين من هناك رغم صعوبة الأمور، خاصة بعد التدشين السيئ لأشبال المدرب سيد أحمد سليمان، مرحلة الإياب بسقوطهم المدوي في باتنة أمام الشباب المحلي الذي أكرم وفادتهم بثلاثية نظيفة. قال أيضاً: «تأوّلي كبير بإنجاز مرحلة إياب في التدريبات وطيلة مدة التمرين الشتوي، تجعلني كذلك، وأطمئن أنصارنا حول جاهزية فريقهم واستعدادهم لما ينتظرون في العودة، وحتى الوافدين الجديدين زغلي وبناي، رفعا من جاهزيتهم البدنية، ما يثير دكة البداء ويفيد المولودية عموماً».

### بيكادجة يعني بالريدف فقط

في خضم ذلك، قرر الرئيس بلحاج أحمد المدعو «بابا» تقليص عدد أفراد الطاقم الفني لفرق الأكاير، بإنهاء مهام المحضر البدني جمال بيكادجة، وتحويله ليشرع على تشكيلة الريدف فقط، وهو القرار الذي تسلم بشأنه بيكادجة وثيقة رسمية، وخضع له بمصدر رجب، خاصة أن



● عودتك جاءت في الوقت المناسب؛ ما تعليقك؟

● نعم، فبعد غيابي عن الفريق عدة جولات بسبب الخطأ الذي وقعت فيه الرابطة حيث اعتبرتني مسرّحاً في حين أنا قدمت شكوى للرابطة من أجل

## كأس العالم العسكرية 2017 لكرة القدم (الدور ربع نهائي):

# الجزائر بشعار التأهل إلى المربع الذهبي ضد مصر

سيكون المنتخب الوطني العسكري على موعد مع مواجهة نظيره المصري، والمقرر إقامتها مساء اليوم الثلاثاء في إطار الدور ربع النهائي من بطولة كأس العالم العسكرية المقامة حالياً بسلطنة عمان، والتي تنتهي في 29 جانفي الجاري، حيث سيدخلها الأخضر من أجل اقتطاع تأشيرة التأهل.

● و. توفيق



أداء الجزائر في دور المجموعات يضعها نظرياً في ثوب المرشح، لكن خصوصية المواجهات الكروية الجزائرية - المصرية تستلزم أخذ كل الاحتياطات لاجتياز عقبة الدور ربع النهائي بسلا.

وسيعتمد رفقاء اللاعب محمد أمين حامية على قوتهم الهجومية، على اعتبار أنهم يمتلكون ثاني أفضل خط هجومي بسبعة أهداف في الدور الأول

ويعدّ أشبال المدرب محمد بوتاجين على الذهاب بعيداً في هذه الطبعة من كأس العالم العسكرية، ولم لا التوقيع باللقب إذا سمحت الفرصة، حسبما صرح به الناخب الوطني في وقت سابق.

وشهدت هذه المنافسة مشاركة 16 دولة عضواً في المجلس الدولي للرياضة العسكرية.

من جهته، فإن المنتخب الوطني العسكري الذي يعتبر من أقوى فرق البطولة، وهو الفريق الوحيد الذي نجح في الفوز بمبارياته الثلاث والحصول على العلامة الكاملة، فاز على ألمانيا بهدفين مقابل هدف، ثم على إيران بثلاثية مقابل هدف، وأخيراً فاز على كوريا الشمالية بهدفين مقابل هدف، سيدخل لقاء اليوم وكله عزم على تحقيق الانتصار وتخطي عقبة نظيره المصري، من أجل مواصلة حملة الدفاع عن لقبه العالمي الذي توجّ به قبل عامين في كوريا الجنوبية. لكن المهمة لن تكون سهلة هذه المرة ضد منافس مصري يبحث عن الثأر للهزيمة أمام «الأخضر» في نهائي الألعاب العالمية العسكرية سنة 2011 بمدينة ريو دي جانيرو البرازيلية.

## الرابطة الأولى موبيليس (الجولة 17)

## تغيير موعد مواجهتين إلى الجمعة والسبت القادمين

إمام إلياس بالمدينة، في حين ستعطي إشارة انطلاق لقاء اتحاد بلعباس الساع 19:00 ضد وفاق سطيف، ودفاع تاجنانت أمام مولودية بجاية. وأجلت هذه المباريات بسبب مشاركة بعض لاعبي هذه الأندية مع المنتخبين الوطنيين الأول والعسكري. ويشارك «الأخضر» حالياً في كأس إفريقيا للأمم 2017 بالغانون. في الوقت الذي يلعب المنتخب الوطني العسكري منافسات كأس العالم في مسقط (عمان).

● ق. ر.

إمام إلياس بالمدينة، في حين ستعطي إشارة انطلاق لقاء اتحاد بلعباس الساع 19:00 ضد وفاق سطيف، ودفاع تاجنانت أمام مولودية بجاية. وأجلت هذه المباريات بسبب مشاركة بعض لاعبي هذه الأندية مع المنتخبين الوطنيين الأول والعسكري. ويشارك «الأخضر» حالياً في كأس إفريقيا للأمم 2017 بالغانون. في الوقت الذي يلعب المنتخب الوطني العسكري منافسات كأس العالم في مسقط (عمان).

● ق. ر.

تم إرجاء مقابلتي أولمبي المدينة مولودية وهران واتحاد بلعباس أمام شباب باتنة اللتين كانتا مقررتين يوم الخميس لحساب الجولة 17 من بطولة الرابطة الأولى موبيليس، إلى يومي الجمعة 27 والسبت 28 جانفي لأسباب متعلقة بالثبث التلفزيوني، حسبما أعلنت عنه أول أمس الأحد رابطة كرة القدم المحترفة.

● ق. ر.

## الفريق يواجه الفتح الرباطي المغربي ودياً

بعيدا في منافسة كأس الجمهورية بعد أن أوقعت القرعة زملاء بوعزة في مواجهة قوية أمام أهلي البرج في الدور ربع النهائي. ويأمل أنصار نادي «العقبة» أن يظهر فريفهم بوجه مخالف تماما عن الذي قدمه في الشطر الأول من البطولة، حيث كانت البداية سيئة لزملاء اللاعب يحيى شريف في الدوري، الأمر الذي أثّر كثيرا على مكانتهم في الترتيب العام لفرق البطولة المحلية، إذ يسعى الشباب لتحقيق انطلاقة جيّدة فيه، إلى جانب الذهاب

● و. توفيق

## مستأنف تكشف عيوب الفريق وحنكوش مطالب بمعالجة النقص

الودية الثالثة اليوم أمام فريق عين تيموشنت قبل العودة إلى بجاية لمواصلة البقاء ضمن الرابطة المحترفة الأولى. ولقد كشفت هذه المباراة الودية أمام ترجي مستغانم، بعض العيوب والنقصات التي تعاني منها تشكيلة المدرب محمد حنكوش، المطالب بمعالجتها في أقرب وقت ممكن، وإيجاد الوصفة اللازمة التي تسمح بعصد أكبر عدد من النقاط في مرحلة العودة. وسيخوض فريق مولودية بجاية المباراة

الجدد للتألق من جديد في المباراة الثانية، بعد أن أبانوا عن كثير في المواجهة الودية التي لعبت سابقا، كون مدرب الشباب البلوزدادي يعول على خوض هذه المباراة معتمدا على التشكيلة التي شاركت أول أمس ضد اتحاد طنجة من جهة، لرسم ملامح التشكيلة الرئيسية التي سيلعب بها أغلب المواجهات المقبلة، والبداية بلقاء مولودية وهران الذي ينتظرهم في أولى جولات مرحلة العودة من الدوري المحلي، إذ يسعى الشباب لتحقيق انطلاقة جيّدة فيه، إلى جانب الذهاب

● و. توفيق

## شباب بلوزداد

يجري شباب بلوزداد مواجهة ودية عشية اليوم أمام الفتح الرباطي المغربي، في إطار استعدادات الشباب لفترة العودة من منافسة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم. وتعد هذه المباراة الثانية لأشبال المدرب بادو الزاكي خلال تيريسهم التحضيري بالمغرب، حيث سبق لهم أن واجهوا أول أمس فريق اتحاد طنجة المغربي الذي يدرّبه الجزائري عبد الحق بن شيخة، والذي جازموا بهدف مقابل صفر.

● و. توفيق

## مولودية بجاية

تواصل تشكيلة مولودية بجاية تحضيراتها استعدادا لاستئناف المنافسة الرسمية؛ حيث واجه رفاق المهاجم رحال أول أمس الأحد، تشكيلة ترجي مستغانم بلعب عين تيموشنت، وهي المباراة التي انتهت على وقع التعادل الإيجابي بنتيجة (1-1)، وكانت فرصة الطاقم الفني للوقوف على إمكانيات اللاعبين الجدد خاصة لمعالجة النقصات المسجلة وضمان تقديم مردود في المستوى، وتحقيق



## ملاعب الغابون تفجر غضب المنافسين في «الكان»

وطلب الاتحاد الإفريقي من منتخبات المجموعة الرابعة التي تلعب في بور جوتي، عدم الإحماء على أرضية الملعب قبل المباراة، وخُصصت حجرات داخل الملعب لذلك الأمر؛ في واقعة غريبة بالبطولات. وقال بكاري ساكو لاعب كريستال بالاس بعدما خاض مبارتين مع مالي: «الأرضية رهيبة ويكون من الصعب حق السيطرة على الكرة والركض بالكرة، وكل شيء صعب». وكان هشام العمراني الأمين العام للاتحاد الإفريقي، عثر عن مخاوفه بشأن الملاعب في مؤتمر صحفي قبل البطولة، لكنه أكد ثقته في المنظمين المحليين للبطولة القارية. لكن مع استكمال الغابون منشآت الملعبين الجديدين في أويم وبور جوتي قبل أسابيع فقط من انطلاق البطولة، لم يكن الوقت متاحا لإجراء أي تعديلات. وقال مسؤول بالاتحاد الإفريقي لرويتز أول أمس (الأحد)، إنه تم إبلاغ الغابون بالمخاوف المتعلقة بالملاعب قبل أكثر من عام واحد، لكن تأخر الانتهاء من تسليم الملاعب زاد من صعوبة الموقف.

ق/ر

## بعد إذاعة لقطات من مباريات «كان الغابون» «الكاف» يهدد بمقاضاة القنوات الفضائية المصرية

بدورها قامت بتسويق المسابقة القارية بشكل حصري، إلى عدد من القنوات العربية والإفريقية والعالمية. وأضاف مسؤول الاتحاد الإفريقي لكرة القدم الموجود حاليا في مدينة بورت جنتيل الغابونية لمراقبة مباريات المجموعة الرابعة لبطولة إفريقيا التي تضم منتخبات مصر، غانا، أوغندا ومالي، أن «الكاف» لن يسمح بالتجاوزات التي تحدث حاليا من قبل بعض القنوات، وأنه سيلجأ لاتخاذ الطرق الشرعية والقانونية للحفاظ على حقوقه.

ف.ن

## مبولحي ينضم رسميا لفريق رين الفرنسي



لأندية سلافيا صوفيا وكريليا سوفيتوف وسسكا صوفيا وفيلادلفيا يونيون وأنطاليا سبور قبل انتقاله إلى رين الفرنسي في الميركاتو الشتوي الحالي. ونقل الموقع تصريحات لحارس رين الجديد مبولحي، قال فيها: «الانضمام إلى فريق رين هو خطوة جديدة في مسيرتي، لقد تقمصت ألوان العديد من الفرق والأندية. أنا سعيد جدا بالعودة إلى فرنسا، حيث تتواجد عائلتي، وبالانضمام لفريق رين أحد أكبر الأندية الفرنسية. عندما عرض علي نادي رين الانضمام لمصفوفه لم أتردد لحظة، خاصة بوجود رامي، شرف لي التواجد في نادي رين الذي ينافس على إحدى المراكز الأولى في كل موسم».

ت.وفيق

تتزايد المخاوف بشأن سوء أرضيات الملاعب في كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم بالغابون، بعد تسليط الضوء على المشكلة المزمنة في المسابقة القارية على مدار سنوات عديدة. وتعرضت أرضيات الملاعب الأربع في العاصمة ليبرفيل وفرانس فيل وأويم وبور جوتي، لانتقادات حادة، وتسببت في إصابات خطيرة للاعبين. وأصيب ثلاثة لاعبين من الغابون صاحبة الأرض، بينما فقدت بوركينافاسو اثنين من اللاعبين حتى نهاية البطولة. وخسرت غانا جهود الظهير الأيسر بابا رحمن - المعار من تشيلسي لشالكة - الذي عاد إلى ألمانيا من أجل الخضوع لجراحة بالركبة، ومن المتوقع غيابه حتى نهاية الموسم. وقال أفراد غرانت مدرب غانا الذي ضمن فريقه التأهل للدور الثاني بعد الفوز في أول مبارتين: «حدثت خمس إصابات في البطولة بسبب أرضيات الملاعب». وأضاف يوم السبت الماضي عن ملعب بور جوتي: «يكون من الصعب جدا عندما يهاجم المنافس وتحاول شن هجمة مرتدة على هذه الأرضية». وتابع: «نريد اللعب على ملاعب جيدة، نحن فريق يمتاز بالفتيات ونريد التمرير ولعب كرة القدم، لكننا لن نستطيع».

أكد مصدر مسؤول في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «كاف»، أن الهيئة القارية قد تضطر للجوء إلى القضاء من أجل التعامل مع القنوات الفضائية التي تقوم بإذاعة لقطات من مباريات كأس الأمم الإفريقية بالغابون بغير وجه حق. وقال مسؤول بـ «الكاف» في تصريحات صحفية، إن هناك العديد من القنوات الفضائية المصرية تقوم بإذاعة لقطات وملخصات لبعض مباريات كأس الأمم الإفريقية، بالرغم من أن حقوق بث البطولة كلها بيعت من قبل لإحدى الشركات الفرنسية، التي

التحق حارس المرمى الدولي الجزائري رايس وهاب مبولحي من نادي أنطاليا سبور التركي، بنظيره رين الفرنسي لمدة موسم ونصف موسم بصفة رسمية، ليكون بذلك ثاني المستقدمين في النادي خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية. وذكر موقع النادي الفرنسي الرسمي أن مبولحي (30 سنة) قد وقع عقدا حتى صيف 2018 مع الفريق، رغم تواجده مع منتخب بلاده في الغابون، حيث يشارك في بطولة أمم إفريقيا لكرة القدم، على أن يلتحق بفريقه الجديد بعد انتهاء التزاماته مع الأخضر رفقة زميله رامي بن سبتي. ويهكذا يعود الحارس الدولي الجزائري إلى الدوري الفرنسي مجدداً بعد تجربته السابقة مع نادي غازليك أجاكسيو. وسبق لمبولحي أن لعب

## الغابون تودع «الكان» بتعادل مخيب أمام الكامبيون

التهم أسود الكامبيون أحلام أصحاب الأرض، وأطاح المنتخب الكامبيوني لكرة القدم بتظهير الغابوني من الدور الأول لبطولة كأس الأمم الإفريقية الحادية والثلاثين المقامة حاليا في الغابون، بعدما تعادل معه سلبا أول أمس (الأحد) في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الأولى بالدور الأول للبطولة.

ق/ر



والأفضل هجوما. وسدد بوانغا ضربة حرة رائعة من زاوية صعبة، وكادت الكرة تسكن الزاوية العليا البعيدة عن يسار الحارس الكامبيوني جوسيب فابريس أوندا، ولكن الأخير أبعد الكرة بأطراف أصابعه، لينفذ فريقه من هدف مؤكد في الدقيقة 63.

كما تصدى القائم لهدف غابوني في الدقيقة الرابعة الأخيرة من الوقت بدل الضائع، إثر تسديدة صاروخية من بوانغا. كما فشلت محاولة يدييه ندونغ في المتابعة، حيث تصدى الحارس الكامبيوني لهذه المتابعة لينتهي اللقاء بالتعادل السلب.

**برنامج مباريات اليوم (الثلاثاء 24 جانفي 2017)**  
20:00 سا: المغرب - كوت ديفوار (ملعب أويم)  
20:00 سا: طوغو - جمهورية الكونغو (ملعب بور جوتي)

## بوركينافاسو تقصي غينيا بيساو وتتأهل لربع نهائي أمم إفريقيا

واصل منتخب بوركينافاسو مسيرته ببطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم المقامة حاليا بالغابون بعدما صعد إلى الدور الثاني بالمسابقة، إثر فوزه السهل (0-2) على منتخب غينيا بيساو أول أمس (الأحد) في الجولة الثالثة للمجموعة الأولى بالدور الأول للبطولة. وترتفع منتخب بوركينافاسو على صدارة المجموعة برصيد 5 نقاط، بفارق هدف وحيد أمام منتخب الكامبيون، صاحب المركز الثاني، الذي تأهل هو الآخر للدور الثاني، فيما حل المنتخب الغابوني ثالثا برصيد 3 نقاط، ليودع البطولة مبكرا رفقة منتخب غينيا بيساو الذي تذيّل الترتيب برصيد نقطة واحدة. وانتهى الشوط الأول بتقدم بوركينافاسو بهدف جاء عبر النيران الصديقة، بعدما أحرز روميلسون سيلفا هدفا بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 12. وفي الشوط الثاني أضاف بيرتران تراوري الهدف الثاني في الدقيقة 58، ليتأهل منتخب بوركينافاسو للأدوار الإقصائية للمسابقة للمرة الثانية خلال النسخ الثلاث الأخيرة. وضرب منتخب بوركينافاسو الذي يشارك في المسابقة للمرة الخامسة في التوالي، موعدا في الدور الثاني مع صاحب المركز الثاني في المجموعة الثانية.

ق/ر

الجزء في الناحية اليسرى، ليلعبها الأخير عرضية نموذجية، وصلت منها الكرة إلى أوباميانغ، الخالي تماما من الرقابة على بعد خطوة واحدة من المرمى، ولكن أوباميانغ لعب الكرة بجوار القائم الأيسر. وكرر المنتخب الغابوني محاولته في الدقيقة التالية، عندما وصلت الكرة إلى بوانغا ليرواغ الدفاع الكامبيوني، بمهارة داخل منطقة الجزاء، ثم سد الكرة من حدود المنطقة ولكن فوق العارضة. وحاول الأسود الرد على هجمات الغابون. وانطلق كريستيان باسوجو بالكرة من الناحية اليمنى في الدقيقة الثامنة، حتى وصل بجوار منطقة الجزاء، ولكن الدفاع أبعد تمريراته العرضية إلى ركنية، شكلت بعض الخطورة، ولكن تم تشتيتها في الوقت المناسب.

وأنتد الحارس الكامبيوني فريقه من هدف التقدم في الدقيقة 21، إثر ضربة حرة لعبها بوانغا من الناحية اليسرى. واستأنف الفريقان محاولتهما الهجومية مع بداية الشوط الثاني ولكن بدون جدوى أيضا في ظل غياب الفعالية وإن ظهر المنتخب الكامبيوني بشكل أفضل من الشروط الأول: حيث أصبح الفريق الأكثر استحوادا على الكرة

## مدرب المغرب يكشف أسرار كوت ديفوار؛

## أخشى مكرهم



لقد سبق لي تدريبهم وأعرف أسرارهم، وهو منتخب قوي الشخصية ولن يستسلم بالشكل الذي يعتقد البعض». وواصل كلامه: «لقد مروا بنفس التجربة في بطولة 2015، وكنت مدبرا لهم، وبدأنا المسابقة بتعادلين لنهزم الكامبيون في آخر مباريات دور المجموعات حتى تم التتويج باللقب». وأوضح رونارد: «لا شيء حُسم، ولا أفضلية لمنتخب على حساب الآخر، وكل الحسابات قائمة ومعها تكافؤ الحظوظ، وهو أمر سيجعلنا أكثر تركيزا لضمان التأهل».

ق/ر

ورفع المنتخب الكامبيوني رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثاني بفارق الأهداف خلف منتخب بوركينافاسو، الذي تغلب على منتخب غينيا بيساو (0-2) في المباراة الأخرى بالمجموعة، فيما ارتفع رصيد المنتخب الغابوني إلى ثلاث نقاط في المركز الثالث؛ حيث كان التعادل في هذه المباراة هو الثالث له على التوالي في المباريات الثلاث التي خاضها بالمجموعة.

وبهذا يلتقي المنتخب الكامبيوني في الدور الثاني نظيره السنغالي، الذي ضمن صدارة المجموعة الثانية، لتصبح المباراة بينهما في دور الربع النهائي مواجهة مكررة لنهاية البطولة في نسخة 2002 التي استضافتها مالي.

وأصبح المنتخب الغابوني رابع فريق يودع البطولة من الدور الأول على أرضه على مدار تاريخ البطولة، حيث سبقته إلى هذا ثلاثة منتخبات فقط، وهي منتخبات إثيوبيا في نسخة 1976، وكوت ديفوار في 1984 وتونس في 1994.

ودخل الفريقان سريعا في أجواء اللقاء، وشن المنتخب الغابوني هجوما مكثفا في الدقائق الأولى. وكاد الحارس الكامبيوني يكلف فريقه غاليا في الدقيقة الأولى، عندما حاول التقاط الكرة إثر تمريرة عرضية قادمة من الناحية اليمنى، ولكنها سقطت من يده، لتجد أوباميانغ وماليك إيفونا، لكنهما فشلا في السيطرة على الكرة، ليتدخل الدفاع سريعا ويشتت الكرة.

وفي الدقيقة التالية مباشرة، شن المنتخب الغابوني هجمة سريعة من الناحية اليمنى؛ حيث انطلق إيفونا بالكرة، ووصل إلى حدود منطقة الجزاء من الناحية اليمنى، ثم مرر الكرة عرضية في اتجاه أوباميانغ ولكن الحارس أمسك الكرة بثبات.

وتكررت الفرصة للغابون في الدقيقة الرابعة إثر هجمة سريعة، وصلت منها الكرة إلى دينيس بوانغا على حدود منطقة

حذر هيري رونارد، مدرب المنتخب المغربي لكرة القدم، مما أسماه «مكر» المنتخب الإفريقي وقدرته على قلب المعطيات لصالحه في آخر مباريات دور المجموعات، على الرغم من بدايته المتعنتة في بطولة كأس أمم إفريقيا المقامة حاليا بالغابون. وقال رونارد في تصريحات تلفزيونية إنه عاش نفس الصدمة مع منتخب كوت ديفوار في نسخة 2015، وبعدها انتهى الأمر بالأفغان أبطالا للقلعة السمر. وتابع: «لست مطمئنا لمن يتحدث عن استسلام مبكر لمنتخب كوت ديفوار.



## هل سيتم تنظيم دورة الجزائر الدولية؟



إلى غاية أمس لم تتضمن رزنامة الاتحاد العالمي للدراجات برنامج الدورة الدولية الجزائرية للفرع، التي اعتادت الهيئة الفيدرالية لهذه الرياضة تنظيمها بين النصف الثاني لشهر مارس والنصف الأول لشهر أفريل من كل سنة، حيث لم نجد أي أثر لدورة الجزائر للدراجات على مستوى موقع الاتحاد الدولي للفرع.

• ع. إسماعيل

وكشفت في هذا الصدد مصادر مطلعة على هذا الملف، أن قوانين الهيئة الدولية للفرع تفرض على أي بلد يرغب في تنظيم دورة دولية، القيام بدفع ملفه أثناء تنظيم البطولة العالمية للدراجات، غير أن رئيس الاتحادية الجزائرية رشيد فزوين منع، حسب ذات المصادر، من القيام بهذه العملية لتأخره في دفع غرامة مالية كانت هيئته مدانة بها لدى الاتحاد الدولي وقدرها 3000 فرنك سويسري (حوالي 45 مليون سنتيم)، ما يدفعنا إلى الاعتقاد جازمين أن دورة هذه السنة لن تكون لها صيغة دولية واسعة مثلما كانت الحال في السنوات الأربعة الأخيرة، فضلا عن أن إلغاء دورة الجزائر الدولية من شأنه أن يضر دراجينا الدوليين؛ لكون أطوارها مؤهلة للمنافسات الدولية القادمة للدراجات، منها بطولة العالم وكأس العالم ومناقسات دولية أخرى. ولا شك في أن غياب دورة 2017 سيشكل خيبة كبيرة للجمهور الرياضي الجزائري المتعود

على متابعة منافسة «الملكة الصغيرة» بشغف كبير؛ لما لها من جاذبية وقدرة على خلق الحيوية على طول المسالك التي تمر بها عبر الوطن، فضلا عن نفעה الكبير في تشجيع تطوير هذه الرياضة والسياحة معا. ويبقى التساؤل مطروحا عن الأسباب التي جعلت الاتحادية الجزائرية للدراجات المنتهية عهدتها، تتأخر عن تسجيل دورة الجزائر الدولية للدراجات في رزنامة الهيئة الدولية للفرع، حيث إن الاتحادية الجزائرية اعتادت في السابق التشهير بهذه المنافسات، لكنها لم تفعل ذلك، بل لم تقدم إلى حد الآن أي تفسيرات حول هذه الدورة؛ سواء تعلّق الأمر بالتمسك بتنظيمها أو بولغاها، وتبدو الجمعيات العادية والانتخابية القادمة إلى الفرع، أكثر أهمية بالنسبة للاتحادية المنتهية عهدتها، والتي يُعد رئيسها رشيد فزوين أحد المرشحين لمعهدة القادمة بالرغم من إدراكها أنها محاولة العودة من جديد على رأس

## كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم الإصاصة تغيب المدافع المصري محمد عبد الشافي أمام غانا

يغيب الظهير الأيسر محمد عبد الشافي عن مباراة منتخب بلاده مصر في الجولة الأخيرة بدور المجموعات في كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم (الغايون-2017) ضد غانا يوم غد الأربعاء، بسبب الإصابة. وأصيب عبد الشافي بالتواء في الكاحل خلال فوز مصر (0-1) على أوغندا يوم السبت، ورغم أنه أكمل المباراة إلى نهايتها، فإن إيهاب لهيطة مدير الفريق قال للصحفيين أول أمس الإثنين إن لاعب الأهلي السعودي لن يشارك أمام غانا «خوفا من تفاقم الإصابة».



وفقد المدرب الأرجنتيني هكتور كوبر بالفعل حارسه الأساس أحمد الشناوي، الذي أصيب في عضلات الفخذ الخلفية بعد 20 دقيقة من المباراة الافتتاحية ضد مالي الأسبوع الماضي، وعاد إلى مصر لاستكمال علاجه. وأعطت إصابة الشناوي الفرصة للحارس المخضرم عصام الحضري (44 عاما) للعب ضد مالي، ليصبح أكبر لاعب على الإطلاق يشارك في النهائيات، ثم بدأ أساسيا أمام أوغندا، ليعادل الرقم القياسي لأعلى حراس المرمى مشاركة في المباريات بالبطولة. ومن المنتظر أن يشارك كريم حافظ، لاعب راسينغ نانيس الفرنسي الذي لم يخض أي مباراة دولية رسمية من قبل - بدلا من عبد الشافي المصاب. وسيضمن التعادل لمصر البطلة 7 مرات، التأهل للدور ربع النهائي الذي كانت غانا أول منتخب تأهل له عن المجموعة الرابعة بعد فوزها 0-1 على مالي يوم السبت، لترفع رصيدها إلى 6 نقاط من مبارتين بفارق نقطتين عن الفراعنة.

• ق. ر

### شبيبة بجاية

## الاستئناف بحضور الشرطة وطياب يشترط نقاط بسكرة



عرفت حصة الاستئناف التي جرت أول أمس الأحد بملعب الوحدة المغاربية لفرق شبيبة بجاية، حضورا قويا للأخصار الذين طالبوا باستفسارات عن الخسارة الأخيرة التي مني بها الفريق في مقر الديار أمام غالي مسكر، وهو ما جعلهم يعبرون عن استيائهم من تضيق النقاط داخل القواعد وغضبهم؛ حيث قام البعض بشتم اللاعبين خلال الحصة التي بدأت متأخرة. ولقد استنجدت إدارة الفريق بالشرطة من أجل تأمين اللاعبين وتغادي وقوع انزلاقات؛ حيث قام البعض بالحديث مع رفاق الحارس جبارات بعد نهاية الحصة، إذ طالبوهم بضروة التدارك خلال الجولات القادمة بداية من التنقل المنتظر نهاية هذا الأسبوع إلى بسكرة، لمواجهة الاتحاد المحلي لحساب الجولة الثامنة عشرة من

الرابطة المحترفة الثانية موبيليس. من جانب آخر، قام الرئيس طياب بتجديد الثقة في المدرب يونس اللاعبان وناس والشاب بوغانم بالتدرب على هامش الحصة. تشير في الأخير إلى أن المدرب يونس إيتسان يرمج حصة تدريبية أمس الإثنين أمام ناصرية بجاية.

• الحسن حمامة

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

# الإعلان عن المنح المؤقت

ولاية: غليزان  
دائرة: المظمر  
بلدية: المظمر

الرقم	المشروع	المقابلة	مدة الإنجاز	النقطة المتحصل عليها	المبلغ ما قبل التصحيح	المبلغ ما بعد التصحيح	الملاحظة
01	حصة الأولى: إنجاز قناة الرئيسية لصرف المياه لـ: 560 مسكن اجتماعي بلدية المظمر	فليتيه EURL مسير عزي جيلالي رقم الجبائي: 000134801900471	45 يوم	74 نقطة	29.475.810.00 دج	29.475.810.00 دج	أقل عرض
02	حصة الثانية: إنجاز قناة التوزيع ابتداء من خزان 2000م3 لمخطط شغل الأراضي بلدية المظمر	EURL HYDRAU WATER مسير فغبير حسن رقم الجبائي: 001248016306516	45 يوم	73 نقطة	32.910.228.00 دج	32.910.228.00 دج	أقل عرض

طبقا للأحكام المرسوم الرئاسي رقم 15 / 247 المؤرخ في 16 / 09 / 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتوقيضات المرفق العام.  
يعلن السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية المظمر عن المنح المؤقت الخاص بالمنافسة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات الدنيا المتعلقة بالمشروع: حصة الأولى: إنجاز قناة الرئيسية لصرف المياه القدرة لـ: 560 مسكن اجتماعي بلدية المظمر  
حصة الثانية: إنجاز قناة التوزيع ابتداء من خزان 2000م3 لمخطط شغل الأراضي بلدية المظمر طبقا لمحضّر التقييم العروض التقنية والمالية رقم: 01 / 2017 المؤرخ في 09 / 01 / 2017.  
كما هو مبين في الجدول التالي:

في إحدى الجرائد اليومية أو في النشرة الرسمية للصفقات المتعامل العمومي لكل متعهد من أجل إيداع الطعون على مستوى لجنة الصفقات العمومية لبلدية المظمر.  
رئيس المجلس الشعبي البلدي



## قطاع الموارد المائية بقسنطينة

### 2 مليار دج للقضاء على 70 نقطة سوداء

إنجاز خزانات المياه والربط انطلاقا من خزان بني حميدان، وإنجاز خزان مائي ومحطة ضخ. أما ببلدية الخروب التي تعد ثاني أكبر تجمع سكاني بولاية قسنطينة بعد البلدية الأم، فقد تم إحصاء 9 نقاط سوداء، منها 5 بأحياء البلدية الأم، وهي النقاط التي تتطلب مشاريع تتعلق بإصلاح الشبكات بمبلغ 145 مليون دينار، في حين جاءت بلدية ابن باديس في المركز الخامس من حيث القيمة المالية للمشاريع المقترحة والتي بلغت 120 مليون دج، لإطلاق ثلاث عمليات مقترحة تخص إعادة تأهيل شبكة المياه بابن باديس مركز وشعب المناطق المتضررة. كما تتطلب العملية إنجاز محطات نافورة مع إنجاز ثلاثة خزانات بسعة 300 متر مكعب. واقترحت مديرية الموارد المائية ببلدية ابن زياد، عمليتين بغلاف مالي يقدر بـ 90 مليون دج، الأولى بالبلدية مركز لتزويد سكانها وسكان بعض المشاتي بالماء انطلاقا من منبع حاج حمزوي على مسافة 10 كلم، كما تم اقتراح مبلغ 50 مليون دج من أجل المشاريع ببلدية أولاد رحمون التي تحصى أربع نقاط سوداء، ومبلغ 40 مليون دج لمشاريع بلدية عين عبيد التي تحصى 8 نقاط سوداء، ونفس المبلغ لمشاريع بلدية بني حميدان التي تتطلب إنجاز منبع مائي، هو حاليا في طور الإنجاز ضمن البرنامج القطامي للتنمية في 2016. وإنجاز شبكة وخزان مائي بسعة ألف متر مكعب. أما ببلدية مسعود بوجريو التي تم إحصاء بها نقطتين، فقد تم اقتراح مبلغ 30 مليون دج لإنجاز قناة على امتداد 13 كلم انطلاقا من خزان من شرقي إلى منطقة صالح باي وإنجاز أربعة آبار. وكانت بلدية عين سمارة هي الأضعف من حيث القيمة المالية للمشاريع بعدما اقترحت لها غلاف مالي يقدر بـ 12 مليون دج. زيرز.

## أبواب مفتوحة على التكوين المهني ببرج بوعريج 120 تخصصا جديدا في مدونة التكوين الجديدة

في قطاع الفلاحة، وإدراج تخصصين للتكوين في ميدان الفنون والصناعة للتكوين في ميدان الفنون والصناعات والحرف التقليدية. وحسب ذات المتحدث فإن زيادة على التكوين الإقامي والتكوين على طريق التمهين اللذين توفرهما مختلف المعاهد ومراكز التكوين المنتشرة بالولاية، ستستفيد أزيد من 500 امرأة مائة البيت من التكوين، فضلا عن استفادة أزيد من ألف سجين من التكوين داخل المؤسسات العقابية ومؤسسات إعادة التربية والتكوين الأهلية التي تضم 12 تخصصا والتكوين على طريق المعابر، لرفع المستوى على شكل تريضات، حيث تمنح شهادات أعلى من التي يجوز عليها المترشحون، ما يسمح بالترقية من شهادة الكفاءة المهنية إلى شهادة التحكم المهني، ومن تقني إلى تقني سام. وتتسع مديرية التكوين المهني بوعريج من خلال هذه الأبواب، ليجلب عدد أكبر من الشباب الذين هم بدون عمل، من أجل تكوينهم وحصولهم على شهادة تضمن لهم عملا مستقبلا، في حين ساعد العاملين الذين هم بدون شهادة، على تكوينهم وحصولهم على شهادة، قد تكون سببا في ترفيعهم في ميدان عملهم، وضمانا لعد أفضل. آسيا عوفي

## مركز التكوين طالب عبد الرحمان بأولاد جلال

### مكسب للشباب لولوج عالم الشغل

يصنّف مركز التكوين المهني والتمهين طالب عبد الرحمان بأولاد جلال ببسكرة حاليا، من بين أكبر وأقدم مراكز التكوين على مستوى المقاطعة الإدارية أولاد جلال، حيث يُعد مكسبا كبيرا لشباب المنطقة لولوج عالم الشغل، من خلال التخصصات المقترحة في كل دورة تكوينية جديدة.

• ح. حمدي



## أولاد جلال ببسكرة قاطنو تجزئي النور وشعباني يحتجون

أقدم مواطنون من التجزئتين السكنيتين الثور والعقيد شعباني بالمقاطعة الإدارية أولاد جلال، على تنظيم وقفة احتجاجية بسبب تأخر تزويدهم بتوصيلات الغاز الطبيعي، التي أصبحت، حسب المتحدثين، ضرورة جدا في ظل البرد الشديد وصعوبة اقتناء قارورات غاز البوتان، حيث يؤكد المحتجون أنهم راسلوا مختلف السلطات منذ سنة 1994 غير أن كل السعوسو المقدمة لهم لم تجسد، بما في ذلك رد السلطات الولائية في سنة 2012، حيث تلقى قاطنو هاتين التجزئتين تعميمات من خلال تأكيد إدراج الغاز والكهرباء في الخطة الخماسي الماضي، في حين أن التجسيد لم يتم حتى الآن، كما قال المحتجون. وفي المقابل استفاق هؤلاء صباح أمس على انطلاق أنشغال توصيل الغاز إلى السكنات الساكنة الجاورة، وهو الأمر الذي لم يستغف عنه المحتجون، بدليل أنهم قاموا بتوقيف أنشغال هذا المشروع، مؤكدين أن المساء أنهم يريدون إيصال صوتهم إلى المسؤولين وإحاطتهم علما بأن الغاز يحيط بهم من كل جهة، والقنوات الرئيسية للتوزيع لا تبعد عنهم سوى بعشرات الأمتار.

وفور سماعه الاحتجاج تنقل رئيس البلدية السيد رشيد بوفاتح، الذي طمأن المحتجين وجميع قاطني التجزئات الأخرى بأولاد جلال، بأن الدولة متكفلة بمشاريع توصيلهم بالغاز والكهرباء، حيث تم تسهيل هذه المشاريع في المخطط الماضي، وكل الإجراءات القانونية تمت بما في ذلك المناقصات التي تمت على مرحلتين. وقد تم بوجوب هذه المناقصات تحديد حتى المقاولات المكلفة بالإجازة، غير أن الأزمة الحالية فرضت تأجيل هذه العمليات وإعادة ترتيب التعاونيات حسب الأولوية، وكل التجزئات المأهولة بالسكان تم وضعها ضمن الأولوية بما فيها تجزئتا النور وشعباني.

• ح. عمران

ولوح عالم التكوين، أكد المتحدث أن إدارة مركز التكوين المهني طالب عبد الرحمان، لم تدخر جهدا خلال جميع الدورات التكوينية للتقرب من الشباب وتحفيزهم وإغرائهم على دخول التكوين والاستفادة من الامتيازات الكثيرة التي تُمنح لهم للاستفادة من التكوين المهني أو التمهين.

## بومرداس

### الهلال الأحمر يطلق اليوم حملة تضامنية لصالح المشردين

التدخل خلال الأيام الأخيرة هذا راجع إلى عدم تلقينا أي دعم مساعد من طرف أمن دافرة بودواو، الذي زوّنا بأبسة شتوية رجالية ومديرة بطاقة استيعاب 50 شخصا، ويسجل نقصا في التموين؛ ما يصعب من مهمة التكفل بالمشردين. وبالرغم من الصعوبات التي يعرفها إلا أن الهلال الأحمر ينطلق اليوم في حملة تضامنية مع الأشخاص بدون مأوى بالولاية، وهذا بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي «بدا» بالمنطقة الحضرية لبومرداس من السادسة والنصف مساء إلى التاسعة ليلا، بتوزيع بطانات وألبسة شتوية وأكل دافئ، يقول نفس المتحدث، ملفتا: «نقص الإعانات والتموين يصعب من حملاتنا التضامنية، وإذا سجلنا تأخرا في

تطلق اللجنة الولائية للهلال الأحمر لبومرداس اليوم الثلاثاء، حملة تضامنية لجمع المشردين وتحويلهم إلى مركز الايواء المتواجد بحي الساحل بالتنسيق مع مديرية النشاط الاجتماعي، حسبما أفادنا به د. بلقاسم عمراني رئيس اللجنة، موجها نداء إلى كل الحسنيين للمساهمة في هذه العملية التضامنية خلال الموسم الشتوي الجاري.

• حنان. س

اعترف د. عمراني بتأخر الهلال الأحمر في بدء حملته التضامنية خلال هذه الأيام التي تسجل انخفاضاً محسوساً في درجات الحرارة. وأرجع السبب إلى «مخزون الهلال الفارغ، وغياب الإعانات بما يرهن كثيرا تدخلاتنا التضامنية،

## بجاية

### 500 مليون للمتضررين من الاضطرابات الجوية بالبلديات



كإعانة، مرشح للارتفاع خلال الأيام القادمة في حالة ما إذا استلزم الأمر، من أجل الوقوف إلى جانب المتضررين من الاضطرابات الجوية الأخيرة.

• الحسن حامدة

قرر المجلس الشعبي الولائي لولاية بجاية منح مساعدة مالية قدرت بـ 500 مليون سنتيم للمتضررين من الأمطار والثلوج الأخيرة التي تساقطت على الولاية، خاصة ببعض البلديات؛ من أجل تمكينهم من قضاء حاجياتهم بعد أن تعذر عليهم الخروج بسبب انقطاع الطرقات. كما تعرضت بعض السكنات لانزلاقات والمهددة بالسقوط، على غرار سكان قرية إعدنان ببلدية فروعون بدليل أن السكان يناشدون السلطات المعنية من أجل التدخل. ويتنظر أن يتم التنسيق مع الهلال الأحمر الجزائري والجمعيات التي تشمل في الميدان؛ من أجل إيصال الإعانات لأصحابها، خاصة أنهم بحاجة ماسة إلى هذه المساعدات

## فيما توقف بعض التجار عن النشاط بسوق الرغاية

### ارتفاع قياسي لأسعار الخضروات والفواكه

الذي يتطلب أحوال جوية مستقرة، وكذا باقي الأنواع الأخرى من الخضروات والفواكه، وكذا الكميات القليلة لبعض الخضروات غير الموسمية التي يتم جلبها بالبيوت البلاستيكية. وحافظ، «الجزر» على سعره المعتاد، فلم يتجاوز سعر الكيلوغرام الواحد 70 ديناراً، شأنه شأن «السلطة» التي ارتفعت بشكل طفيف ولم تتجاوز سعرها 70 ديناراً، في حين حافظت أغلبية أنواع الفواكه على أسعارها، وفي مقدمتها الفواكه الخاصة بوسم الشتاء، والمتوفرة في البرتقال، واليوسفي، الذي لم يتجاوز أسعاره في أحسن الحالات 100 دينار للكيلوغرام الواحد.

وتم تسجيل غياب عدد كبير من التجار على مستوى المربعات التي ينشطون بها على مستوى سوق الرغاية، حيث أكد بعض الناشطين في السوق من تجار الجزرة في معرض حديثهم مع «المساء» أن كميات السلع المعروضة بسوق الجملة على اختلافها باتت قليلة جداً، بالنظر إلى انتشار الثلوج والأمطار بأغلب ولايات الوطن، ومن بينها بعض الولايات الفلاحية، حيث بات التعميم بمختلف السلع مع الولايات المجاورة، وهو الأمر الذي أدى للعديد من التجار للتوقف عن النشاط في وقت طرقي، لقلّة الكميات المعروضة في السوق، وكذا ارتفاع سعرها، لاسيما أن أغلبية المستهلكين باتوا يتوجهون لاقتناء البقوليات، عوض الخضار الذي تشهد أسعارها ارتفاعاً معتبراً. **كريم ب.**

## في انتظار فتح مركز الفرز قريبا بتيزي وزو

### منع البلديات من تحويل نفاياتها نحو وادي فالي

خطوة أولى إلى استخراج الأتربة لتفادي اتساع رقعة الانزلاق وحماية الأتربة النائية من الانهيار، لاسيما أن الأتربة المنزلة والتي جرفت معها أكواما من النفايات بلغت الموقع المحتضن لمركز الفرز بواد فالي. واعتبرت مديرية البيئة، أن الخطر الأكبر، قد زال بانزلاق التربة بهذه الحفرة من المركز وأنه حتى وإن عرفت الولاية سقوط أمطار غزيرة، فلن تزيد من حجم الانزلاق أكثر مما هو عليه الآن، كما أنه ينتظر خلال الأيام القليلة القادمة فتح مركز الفرز للنفايات الذي تواصل أشغال إنجازه بوادي فالي، حيث سيعمل هذا المركز على التقليل من حجم النفايات التي يستقبلها مركز الفرز التقني لبادي فالي من خلال مباشرة عملية فرز النفايات، لاسيما أن والي تيزي وزو قرر منح رخص للمستثمرين في مجال استعادة ورسكلة النفايات لاستغلال مساحات لفرز القمامة، هذا إضافة إلى عمل مؤسستين عموميتين ذات طابع تجاري وصناعي بتيزي وزو في جمع ومعالجة النفايات والتي سيكون حلها النهائي في تقليص حجم النفايات عبر استغلال مركز الفرز. **س. زميحي**

## الصومعة البلدية

### سكان فروخة يطالبون بمركز بريد وملحق بلدي

وفي ردها على مطلب سكان مركز فروخة، أكدت مصالح بلدية الصومعة بولاية البلدية السلطات المحلية بإنجاز مركز بريدي وملحق بلدي يربطهم من عناء التنقل إلى مركز البلدية والإلتحاق في الطوابير الطويلة لكفاءة مصالحهم. **ل. المساء** عن أن إنجاز ملحق بلدي ومركز بريدي بات أكثر من ضروري، مضيفين أنهم يعانون كثيرا حين يستخرجون وثائقهم الإدارية أو حين يسحبون رواتبهم خاصة لدى فئة كبار السن الذين يضطرون للانتظار طويلا في الطابور.

عرفت أسعار الخضروات، خلال اليومين الأخيرين، ارتفاعا قياسيّا مقارنة بالأسابيع الماضية، حيث أرجعه تجار بيع الخضروات والفواكه عن طريق التجزئة إلى الإضطرابات الجوية التي حالت دون ولوج المستثمرات الفلاحية وجني الخضروات على اختلاف أنواعها، وكذا قلة الكميات المعروضة للبيع في أسواق الجملة.

كشفت الزيارة الميدانية التي قادت «المساء» على مستوى سوق الرغاية شرق العاصمة، الارتفاع النسبي لأسعار الخضروات والفواكه، وفي مقدمتها الخضروات على اختلاف أنواعها، حيث قفز سعر الطماطم إلى 190 ديناراً للكيلوغرام الواحد، فيما تجاوز سعر البطاطا 65 ديناراً، وكذا سعر «الكوسة» إلى 150 ديناراً أمام قلة الكميات المعروضة على مستوى السوق، كما وصل سعر الفاصوليا إلى 160 ديناراً.

أكد بعض تجار التجزئة، على مستوى السوق المغطاة ببلدية الرغاية، والمتخصصة في بيع الخضروات والفواكه، أن الارتفاع المسجل على مستوى أسعار الخضروات مبررا بالنظر إلى الأسعار التي باتت معتمدة على مستوى أسواق الجملة، وفي مقدمتها سوق الكاكتوس، حيث انعكست الأسعار المعمول بها على مستوى سوق الجملة على أسواق التجزئة، هذه الأخيرة التي عرفت هي الأخرى تنهائا للأسعار، أرجعه أغلبية التجار إلى سوء الأحوال الجوية التي تحول دون جني المحصول الفلاحي، لاسيما منتج البطاطا

لم تعد عملية تحويل النفايات إلى مركز فالي ببلدية تيزي وزو، مسموحة للبلديات المستفيدة منه، حيث لا تزال 13 بلدية تنتقل نفاياتها إلى مركز الردم بوغني، بينما يعرف مركز وادي فالي عملية استخراج الأتربة والتي انهارت على الحفرة الثانية نتيجة تشبع الأرض بالماء من طرف مديرية البيئة بغية ضمان عودة المركز لعمله في أقرب وقت ممكن. وحسب مصدر مقرب من قطاع البيئة للولاية، فإن عودة مركز الردم التقني للنفايات المنزلية لبادي فالي للعمل، سيتكون بصفة تدريجية، حيث يعرف حاليا عملية استخراج كل الأوحال والأتربة التي غمرت الحفرة الثانية التي هي امتداد للحفرة الأولى، وكذا استخراج الآلة التي جرفت الأتربة، في الوقت ذاته ستظل البلديات 13 المستفيدة من المركز، تنقل نفاياتها إلى مركز بوغني، وهذا إلى حين يقرر مدير مركز وادي فالي استئناف هذا الأخير لعمله بشكل كامل ويفتح أبوابه لاستقبال نفايات البلديات المستفيدة منه مجددا.

وقد حل وفد من الخبراء ممثلين لوزارة البيئة وتهيئة الإقليم، مؤخرا، وبعد اطلاعهم وتقييمهم للأوضاع، دعوا

## الدكتور عبد النور عماروش مستشار صندوق الضمان الاجتماعي لـ «المساء»

### 50٪ من العطل المرضية بيومرداس مزيّفة

ينظم الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء ليومرداس بين 22 و 26 جانفي الجاري، أبوابا مفتوحة حول العطل المرضية المتعلقة ومدى تأثيرها على التوازن المالي للصندوق، بهدف من خلالها إلى تأسيس المؤمنين اجتماعيا بالإجراءات الجديدة المتعلقة بالمراقبة المنزلية من أجل التأكد بأن العامل الذي أودع عطلة مرضية يتواجد فعلا في المنزل، وإلا يرفض ملفه ويحرم بالتالي من التعويض.

• حنان س.



المرضية تكون مفتعلة لأسباب تختلف ما بين التوتر وضغوط العمل ومرض الأبناء، وأن العطل من 3 إلى 5 أيام كثيرا ما تؤخذ

مع الاعياد الدينية والوطنية وينسبة أقل من عطل نهاية الأسبوع أو عطل التلاميذ لتمديد فترات الراحة.

## الجباية المحلية بيومرداس

### توقعات تصل إلى 3,651 مليار دينار خلال 2017

مصادره حجاج أن تظهر نتائج عمل مصادره بعد الانتهاء كلية من عملية إعادة ترميم الممتلكات العمومية وتحسين أسعارها بما يتماشى والأسعار الراهنة للسوق، ما يعني تحسين الجباية المحلية وخلق الثروة عملا بتوصيات الحكومة الأخيرة.

وإن كانت الجباية المحلية لسنة 2016 لم يتم ضبطها نهائيا كون غلق الحساب الإداري لها يكون شهر مارس القادم، إلا أن توقع تحصيلها يصل إلى 3,683 مليار دينار، يشير نفس المصدر، مرجعا تحقيق جباية تقدر بـ 3,651 مليار دينار للسنة الجارية. ويضيف المسؤول، بأن

تواصل مديرية الإدارة المحلية ليومرداس حصر الممتلكات 32 بلدية بالولاية لإعادة ترميمها وهرسة الأملاك وتسجيل جميع الممتلكات البلدية فيها، مع تحسين وتعيين أسعارها، وهي ورشة مازالت مفتوحة بالتنسيق مع مديرية أملاك الدولة، يقول مدير الإدارة المحلية السيد مسعود حجاج في مقابلة مع «المساء»، مفيدا بأن مصالحه تتوقع تحصيل جباية محلية تصل إلى 3,651 مليار دينار خلال 2017.

• حنان س.

## أمن يومرداس

### معالجة 2524 قضية خلال سنة 2016



القضائية المختصة، ثم قضايا النسب القضائية، ثم قضايا الجرائم الأخلاقية، حيث عولجت 41 قضية، تورط فيها 39 ذكرا بالغا، امرأة واحدة و 9 أحداث. تم إيداع 10 أشخاص رهن الحبس، فيما استفاد 10 آخرون من الاستدعاء المباشر. قضيا خيانة الأمانة، عرفت خلال سنة 2016 معالجة 13 قضية، تورط فيها 14 شخصا بالغا كلهم من جنس ذكر، حيث استفاد شخص واحد من الاستدعاء المباشر والبقية أرسلت ملفاتهم إلى الجهات القضائية المختصة، وكذا قضايا خيانة الأمانة، عرفت خلال سنة 2016 معالجة 13 قضية، تورط فيها 14 شخصا بالغا كلهم من جنس ذكر، حيث استفاد شخص واحد من الاستدعاء المباشر والبقية أرسلت ملفاتهم إلى الجهات

عاجلت مختلف مصالح الشرطة القضائية ليومرداس خلال 2016 ما مجموعه 2524 قضية تورط فيها 2944 ذكرا بالغا، 195 من جنس أنثى، و 100 حدث و 40 شخصا من جنسية أجنبية. تم إيداع 745 شخصا رهن الحبس ووضع 42 شخصا تحت الرقابة القضائية، فيما استفاد 316 شخصا من الاستدعاء المباشر، والبقية أرسلت ملفاتهم إلى الجهات القضائية.

• حنان س.

في السياق، قال الدكتور عبد النور عماروش، طبيب مستشار بالصندوق لـ «المساء» إنه يراقب يوميا ما بين 10 إلى 15 طلب عطلة 50٪ منها مزيّفة خاصة العطل الأقل من سبعة أيام، ونحن هنا نطالب الأطباء أن يكونوا أكثر موضوعية ومساعدتنا لوضع حد نهائي للعطل المرضية مفتعلة لأنها تسبب خسارة اقتصادية للعمال وللوطن.

وفي دراسة أعدها الصندوق خلال 2015-2016 بينت ارتفاع نسبة العطل المرضية من يوم إلى 10 أيام بحوالي 40٪ مقارنة بالسنوات التي خلت ما يعني تزايد ظاهرة العطل المرضية المفتعلة من جهة وارتفاع نفقات الصندوق من جهة أخرى، يقول موسى زركي نائب مدير الأدات بالنيابة بكناس بيومرداس، موضحا أن نسبة كبيرة من العطل

توقع مدير الإدارة المحلية ليومرداس

وعن طبيعة الجرائم المعالجة، تأتي قضايا الضرب والجرح العمدي في الطليعة بمعالجة 616 قضية، تورط فيها 729 ذكرا بالغا، 52 امرأة و 22 حدثا، حيث تم إيداع 19 شخصا رهن الحبس، فيما استفاد 39 شخصا من الاستدعاء المباشر، لتأتي بعدها جرائم المساس بالأملاك والممتلكات بمعالجة 673 قضية، تورط فيها 725 ذكرا بالغا و 37 أنثى و 45 حدثا، وإيداع 112 شخصا رهن الحبس، فيما تم وضع 20 آخرين تحت الرقابة القضائية، بينما استفاد 56 شخصا من الإفراج والبقية أرسلت ملفاتهم إلى الجهات القضائية المختصة. ومن أهم هذه القضايا، نذكر التحطيم العمدي (174 قضية)، قضايا السرقات البسيطة (361 قضية) والسرقة الموصوفة (63 قضية).

وعرفت قضايا الجرائم الاقتصادية والمالية خلال سنة 2016 معالجة 76 قضية، تورط فيها 75 ذكرا بالغا و 8 نساء، حيث تم إيداع 9 أشخاص رهن الحبس،



## تيرات أمن السوبريجز 1800 قارورة خمر

قامت عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية لأمن دائرة السوبر بولاية تيارت أول أمس، بحجز 1800 قارورة خمر من مختلف الأحجام والأنواع كانت محملة على متن سيارة تويوتا «هيلكس» والتحقيق مع صاحب السيارة «ن.ع» 24 سنة، وهذا بعد استغلال معلومات تفيد بقيام شخص بنقل مشروبات كحولية قصد ترويجه بدون رخصة، ليتم تقديم المعني على العدالة للفصل في القضية.

• ن.خيالي

**ميلة**  
**4 جرحى في حادث مرور**  
تسبب حادث مرور وقع ليلة أول أمس، في إصابة 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 24 و28 سنة، تم نقلهم من قبل مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى وادي الغمامة لتلقي العلاج. الحادث وقع إثر انحراف سيارة وانقلابها تحمل ترفيق ولاية قسنطينة على مستوى الطريق السيار شرق. غرب ببلدية شلغوم العيد. ومن جهتها، فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا حول أسباب الحادث.

• آسيا عوفي

**سكيكدة**  
**اختناق 4 أشخاص بغاز المدينة**  
تسبب، مؤخرا، تسرب غاز المدينة وقع بمطبخ بفيلا تقع في حي وادي الوحش بمقرزة الأجور الغربية بمدينة سكيكدة، في اختناق 4 أشخاص (امرأتان تتراوح أعمارهما بين 34 و26 سنة، وطفلان الأول يبلغ من العمر شهران والثاني 04 سنوات)، حيث تم نقلهم من قبل الحماية المدنية إلى مستشفى سكيكدة، وحسبما علم من قبل خلية الإعلام للحماية المدنية، فإن الحالة الصحية للمصابين في تحسن، بعد أن تم إنقاذهم من موت محقق.

• بوجمعة ذيب

**الطارف**  
**حملة تقييس بظفورة استنشاق الغاز**  
قامت مديرية الحماية المدنية لولاية الطارف، بالتنسيق مع مديريتي التكوين المهني والشؤون الدينية والأوقاف بولاية الطارف، بحملة توعية وتحسيس للوقاية من مخاطر استعمال الغاز على مستوى مراكز التكوين المهني، بكل من دوائر القالة والطارف وبين مهدي والدرعان ويوجهار. وعلى مستوى مساجد الفرقان بعاصمة الولاية الطارف وبلال بن رباح بالقالة والتوبة بين مهدي ويدير بالسياس والنصر بالدرعان.

• محمد صدوقي

## تلمسان مناهج الجيل الثاني ترفع من نتائج التلاميذ

حققت برامج الإصلاح في مناهج الجيل الثاني تحسنا ملحوظا في النتائج ورفع المستوى في الوقت الذي تراجعت فيه نتائج الأقسام الدراسية العادية في مختلف المستويات، هذا ما أظهرته عملية تحليل نتائج الثلاثي الأول من السنة الدراسية الحالية من خلال دراسة تقييمية. وشملت مناهج الجيل الثاني، كل من أقسام السنة الأولى والثانية ابتدائي والسنة الأولى متوسط، حسب مدير التربية لولاية تلمسان، الذي أكد أن وزارة التربية الوطنية وضعت تحت تصرف طلبة الأقسام النهائية موقعا إلكترونيا على شبكة الأنترنت، يتضمن دروسا بالصوت والصورة، إلى جانب تمارين وحلول وصفحتها الوزارة بالثري من حيث المضمون والمحتوى تسهل عليهم التحصيل العلمي.

• ل. عبد الحليم

## توقيف سارق أدوية بقيمة 520 مليون سنتيم



### شرطة POLICE

تيرات

**110 تدخلات لليون التطهير والحماية المدنية**  
كان للأمطار التي تهطلت على معظم مناطق ولاية تيارت، على مدار 4 أيام دون انقطاع وقعتها السليبي على المنطقة، حيث غمرت الطرقات والشوارع ولم تسلم المساكن منها، حيث سجلت مصالح ديوان التطهير 50 تدخلا في ظرف 24 ساعة لشطف المياه التي غمرت بعض المساكن والبيوت، في حين سجلت مصالح الحماية المدنية خلال نفس الفترة 70 تدخلا لاستخراج المياه الراكدة الناجمة عن هذه الأمطار ونقل بعض الأشخاص إلى المستشفى، وتقديم العون والمساعدة لبعض السائقين الذين لم يتمكنوا من مواصلة السير بمركباتهم على مستوى بعض الطرق التي غمرتها المياه، وفي سياق متصل قامت السلطات المحلية بدائرة فرندة مؤخرا بتقديم وجبات ساخنة 400 مسافرا قدموا من ولاية أدرار واستعصت عليهم العودة إلى ديارهم بسبب سوء الأحوال الجوية.

• ن.خيالي

**وهران**  
**حجز 70 قرصا مهلوسا**  
تمكنت مصالح الشرطة للأمن الحضري 18 لأمن ولاية وهران، من توقيف 7 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 20 و31 سنة، من بينهم معاتاد الإجراء ومسوقون قضائي، عملية التوقيف جاءت بناء على استغلال معلومات حول وجود مجموعة أشرار تقوم بترويج المؤثرات العقلية والمخدرات، وبعد استصدار أوامر بقتيش مساكن الموقوفين تم حجز بداخلها 70 قرصا مهلوسا من مختلف الأنواع إلى جانب سلاح أبيض محظور من نوع سيف ومنظار ميدان 7 وهاوتف نقالة.

• رضوان ق.

م. عبد الكريم

## عناية برمجة عملية زرع 250 قوقعة سمعية للأطفال

نجحت مؤخرا مصلحة الأذن الأنف والحنجرة على مستوى مستشفى زيربان بعناية، في عملية زراعة 509 قوقعات سمعية للأطفال الذين يعانون من الصمم الكلي بعد إخضاعهم لعملية جراحية دقيقة إلى جانب عملية إعادة التأهيل الوظيفي للجهاز السمعي والخطق، علما أن العملية الواحدة تكلف مليار سنتيم، وعليه رصدت الدولة غلافًا ماليًا معتبرا لإنجاح العمليات الجراحية المسجلة في هذا الإطار مع اقتناء أجهزة طبية حديثة، علما أن مصلحة الأذن والأنف والحنجرة تحضر هذه الأيام لعملية زرع جديدة للقوقعات السمعية للأطفال، حيث تم برمجة 250 عملية ستشمل أطفالا تتراوح أعمارهم ما بين عامين إلى 3 سنوات وهم حاليا في قائمة الانتظار.

• هبة أيوب

## قسنطينة

### 43 قتيلا في حوادث المرور في 2016

سجلت مصالح الحماية المدنية بقسنطينة، من خلال الحصيلة السنوية لتدخلات وحداتها خلال سنة 2016، ما يناهز 2219 حادث مرور بانخفاض قدره 52 حادثا عن سنة 2015، حيث أسفرت هذه الحوادث المسجلة السنة الفارطة، عن جرح 2715 شخصا بانخفاض قدره 112 جريحا عن السنة التي قبلها ووفاة 43 شخصا آخر منهم 36 رجلا وأربع نساء وثلاثة أطفال بانخفاض 5 وفيات عن سنة 2015.

وبلغ عدد تدخلات مصالح الحماية المدنية خلال السنة الفارطة، حسب بيان لمكتب الإعلام بالمديرية الولائية «لثقت المساء» نسخة منه، 28667 تدخلًا في مختلف الحوادث، منها 13730 تدخلًا خاصًا بالإسعاف والإجلاء، حيث تم من خلالها إسعاف 2262 ضحية و11649 مريضا و165 حالة وفاة، في حين بلغت تدخلات سنة 2015 في مجال الإسعاف والإجلاء 14072 تدخلًا منها 2249 تم إسعافهم و11649 مريضا تم نقلهم إلى مختلف المؤسسات الاستشفائية ونقل 124 متوفيا.

• الزبير ز.

## تيرات تسجيل حالي اختناق بغاز البوتان

سجلت مصالح الحماية المدنية بدائرة السوبر بولاية تيارت، أول أمس، حالي اختناق بغاز البوتان ويتعلق الأمر بشخصين رجل في الستين وامرأة في الخمسين بعد استنشاقهما لغاز أكسيد الكربون المنبعث من قارورة غاز البوتان كانت تستعمل للتدفئة. ولحسن الحظ تم نقل الضحيتين إلى مستشفى السوبر، أين وصفت حالتهما خارج الخطر. وبالمنااسبة اغتمت مصالح «نظام» فرصة تواجدهما بالمنطقة للقيام بحملة تحسيس واسعة موجهة للمواطنين من خطورة استخدام الغاز مع تقديم نصائح وإرشادات قيمة حول مخاطر سوء استعمال هذه الطاقة.

• ن.خيالي

## ميلة إنقاذ تسعة أشخاص اختنقوا بالغاز

تدخلت عناصر الحماية المدنية لدائرة شلغوم العيد بولاية ميلة، مساء أول أمس، من أجل نقل 9 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 4 و66 سنة إلى مستشفى شلغوم العيد لتلقي الإسعافات اللازمة وذلك بعد استنشاقهم لغازات محترقة منبعثة من المدفأة، والمتلفة أساسا في غاز أول أكسيد الكربون داخل شقة بعمارة بحي 180 مسكن تساهمي. ولا تزال مصالح الحماية المدنية توصي بأخذ الحيطة والحذر من مخاطر استنشاق هذه المادة.

• آسيا عوفي

## تلمسان حجز حوالي 400 غرام من المخدرات

تمكنت عناصر أمن دائرة مغنية من حجز 395.7 غرام من المخدرات، عقب عملية تفتيش حثيئة سوداء اللون كانت بحوزة شخص يبلغ من العمر 28 سنة، على متن حافلة لنقل المسافرين قادمة من مغنية باتجاه مدينة تلمسان، كانت مخبأة بإحكام داخل معطفه ملفوفة بمادة السيلوفان في شكل ضحيتين، وبعد تمديد عملية التحقيق، تم توقيف شريكه البالغ من العمر 36 سنة بدائرة الحنايا، فيما يبقى التحقيق متواصلا في القضية من قبل المصالح الأمنية المختصة.

• ل. عبد الحليم

## وهران مصادرة 21 قرص «إكستازي»

تمكنت مصالح الشرطة للأمن الحضري 3 لأمن ولاية وهران، من توقيف 3 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 24 سنة من ضبط بحوزتهم 21 قرصا مهلوسا من نوع «إكستازي»، وقد تم إنجاز ملف قضائي في حق المتورطين ليتم تقديمهم أمام العدالة.

• رضوان ق.

## إعادة إصلاح 22 عطايا في الغاز نتيجة الشلوج

تزامنا مع كميات الثلوج والأمطار المتساقطة في مختلف مناطق ولاية تلمسان، سجلت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز عدة انقطاعات متكررة (22 انقطاعا) في شبكة التوزيع بالغاز بمدينة تلمسان على مستوى مختلف الأحياء، حيث تسهر الفرق التقنية على مواصلة إصلاح هذه الأعطاب، كما دعت المؤسسة بالمنااسبة المواطنين إلى عدم المبادرة بإصلاح أي عطب وانتظار تدخل الأعوان التقنيين المختصين. وقد نصحت مصالح سولنغاز بضرورة أخذ الحيطة والحذر من استعمال أجهزة التدفئة واتخاذ كل إجراءات السلامة، حيث سجلت مصالح الحماية المدنية في هذا الشأن تدخلًا خلال 24 ساعة الأخيرة من أجل حادث اشتعال مدفأة تعمل بغاز البوتان داخل منزل ببلدية عين فزة، والذي لم يسفر عن أي خسائر بشرية. من جهتها، جذبت المؤسسة منذ أمس فرق التقنية للعمل على عملية إصلاح الأعمدة الكهربائية المتساقطة بفعل الثلوج، والتي تسببت في انقطاعات التيار الكهربائي ببلديات جنوب الولاية منها سيدي الجيلالي، البويهي، القور وترني.

• ل. عبد الحليم

## تلمسان

## وهران حجز 36 قرصا مهلوسا

أطاحت مصالح الشرطة للأمن الحضري 71 بأمن ولاية وهران، أول أمس، بمرج مخدرات يبلغ من العمر 26 سنة، وهذا بعد مباشرة تحريات عن نشاط المتورط في مجال بيع المخدرات على مستوى حي الدرب، حيث تم توقيف المتهم متلبسا بجائزة 36 قرصا مهلوسا وكمية من الكيف المعالج ومبلغ مالي من عائدات الترويج قدر بأكثر من 2 مليون سنتيم.

• رضوان ق.

## الحماية المدنية بميلة تسجل 485 تدخلا في ستة أيام

سجلت مصالح الحماية المدنية بولاية ميلة خلال الأيام الستة المتقضية، 485 تدخلا منها 52 في حوادث المرور، نجم عنها وفاة شخص بعين المكان وإصابة 24 آخر بجروح متفاوتة الخطورة، حيث قدمت لهم الإسعافات الأولية بعدما نقلوا إلى أقرب مستشفى. كما قامت نفس الوحدات بـ 236 عملية إسعاف، منها 221 موجهة للمرضى و 30 أخرى للجرحى، في حين تم تسجيل 6 عمليات تدخل لإخماد الحرائق، حسبما كشف عنه المكلف بالإعلام على مستوى المديرية، النقيب الحاسن خلدون، مؤكدا في السياق أن مصالح الحماية المدنية لا تزال توشح بتوخي الحيلة والحذر واحترام قانون المرور وتهوية المنازل بترك فتحات تسمح بتجديد الهواء بسهولة والتأكد المستمر من الربط المحكم لأنابيب التوصيل وعدم وجود تسرب للغازات المحروقة وخروج هذه الأخيرة عبر المدخنة بشكل جيد لتفادي حوادث الاختناق بغاز أول أكسيد الكربون الذي بات يحصد يوميا عشرات من الأرواح على المستوى الوطني.

• آسيا عوفي

## أردار معالجة 90 بالمائة من القضايا المسجلة

أكد رئيس الأمن الولائي لولاية أدرار، نبيل بوعلی له المساء، أن سياسة عمل الشرطة الجوارية مكنت من القضاء على العديد من الجرائم التي كانت تقلق المواطن، حيث تم معالجة القضايا المسجلة بنسبة تفوق 90 في المائة. وهو ما يؤكد التحكم في متابعة نشاط الإجرام بإقليم الولاية.

وفي إطار الرفق من التغطية الأمنية خصوصا في الأحياء الشعبية الكبيرة، أشار رئيس الأمن لاستلام 3 مراكز أمنية جديدة، واحد منها بحي المدينة الجديدة الشيخ سيدي محمد بلخير، حيث تم فتحه مؤخرا ودخل حيز الخدمة، وآخر بحي تليان الشعبي. هذه المراكز مكنت، حسب المتحدث - من تقرب الشرطة من المواطن ولعب دور هام في الحد من الإجرام، خاصة في ظل المطالب الملحة للمواطنين.

• بوشري بلقاسم

## برج بوعريرج إنقاذ 6 مختنقين بالغاز

كشف المكلف بالإعلام على مستوى المديرية الولائية للحماية المدنية بـ برج بوعريرج، الرائد علي دحمان رابع، أن هذه الأخيرة سجلت عدة تدخلات ميدانية في إطار مهامها مساء أول أمس، وهذا تزامنا مع التقلبات الجوية التي تهمس المنطقة، المصحوبة بالأمطار الغزيرة والثلوج، وتدخلت المصالح المذكورة من أجل إنقاذ 6 مختنقين إثر تسربات لغازات محترقة، حيث أسعفت خمسينيا بحي 8 ماي بعاصمة الولاية، كما تم إنقاذ 5 مختنقين بقرية أولاد تواتي التابعة لبلدية غيلاسة جنوب شرق الولاية، تراوح أعمارهم بين 10 و 57 سنة، كما تم إخماد حريق شب داخل مطبخ بشقة بحي 750 مسكن بـ برج بوعريرج دون تسجيل خسائر بشرية، ماعدا احتراق أجهزة كهربائية منزلية.

• آسيا عوفي

## الطارف

# إحباط محاولة سرقة وتهريب 18 رأسا من الغنم



تمكنت مصالح أمن دائرة بوججار من إحباط عملية سرقة مواشي كانت موجهة للتهريب، وقائع القضية تعود إلى تلقي مصالح أمن دائرة بوججار مكالمة هاتفية على الخط الأخضر 1548 من قبل أحد المواطنين، مفادها وجود قطع من الغنم على مستوى منطقة غابية مجاورة لأحد أحياء المدينة، وعليه تم الانتقال على الفور إلى عين المكان حيث تم التأكد من صحة المعلومة والعثور على 18 رأسا من الماشية (غنم) موجودة على

مستوى مسلك غابي يستعمل من قبل المهربين، وتم تكثيف الأبحاث والتحريرات بمداخل ومخارج المدينة، ما مكن المصالح المذكورة من توقيف أحد المشتبه فيه والمتورط الفعلي في القضية وهو شخص ينحدر من مدينة سوق أهراس ليقدّم أمام الجهات القضائية بغرض محاكمته.

• محمد صدوقي

## تلمسان

## الأمطار ترفع منسوب سد سكاك

ساهمت كميات الأمطار المتساقطة خلال هذه الأيام على ربوع ولاية تلمسان، في رفع منسوب مياه سدود الولاية بشكل كبير، حيث ارتفع منسوب سد واد سكاك المتواجد ببلدية عين يوسف عن آخره، وقد بلغت كميات المياه المخزنة بهذا السد 25 مليون و 746 ألف متر مكعب، إذ ساهمت الأمطار الأخيرة المتهاطلة في تجميع مياه إضافية بلغت مليون متر مكعب، ونظرا لامتلاء سد واد سكاك عن آخره، تم تصريف منه 800 ألف متر مكعب، كما أن هذه المياه المخزنة بالسد ببلدية عين يوسف ستساهم بشكل معتبر في تعزيز شبكة الري الفلاحي وبالتالي توسيع المساحات المسقية بدائرتي الرمشي والحناية.

• ل. عبد الحليم

## بجاية

## توقيف شخص يقوم بتحطيم السيارات

تمكنت مصالح الأمن الحضري الثالث بولاية بجاية من توقيف شخص خطير كان يقوم بتحطيم مركبات السكان القاطنين بحي 200 مسكن إحدان، ويتعلق الأمر بالمدمع (ب.ب)، مسوق قضائيا في جرائم السرقة بالكسر، حيث قام بحر الأسبوع القارط بتحطيم مركبات الجيران القاطنين معه في الحي، وبعد مناشات كلامية مع أحد جيرانه قام المدعو (ب.ب) السالف الذكر باستغلال ظرف الليل ليقوم بتحطيم حوالي 10 سيارات كانت على مستوى الحظيرة، وفور تلقيها بلاغات المواطنين عن طريق الرقم الأخضر، تنقلت مصالح الشرطة إلى عين المكان وقامت برصد المتهم في حالة تلبس بتحطيم المركبات لتقوم بتحويله مباشرة إلى المصلحة لاستكمال الإجراءات القانونية ووضعه رهن الحبس المؤقت.

• الحسن حامة

## جيجل

## إزالة الانهيارات الصخرية بالطريق الولائي 137

تمكنت فرق الصيانة التابعة لمصالح الأشغال العمومية بولاية جيجل، من فتح الطريق الولائي 137 الرابط بين بلديتي تاكسنة وسلمي بن زيادة، أمام حركة المرور وتنقل المواطنين بعد إزالة الكتل الصخرية على مستوى الطريق المذكور، بعد أن عرف الطريق انهيارات صخرية بسبب الاضطراب الجوي الأخير، حيث كانت تشكل خطرا على حياة المواطنين، وحُث المصالح المذكورة كافة مستعملي الطريق بضرورة توخي الحيلة والحذر أثناء استعمال الطريق في حالة الاضطرابات الجوية العنيفة.

• زايدي مني

## وهران

## العثور على جثة خمسيني

عثرت مصالح الوحدة الرئيسية للحماية المدنية لولاية وهران مؤخرا، على شخص متوفى في ظروف غامضة يبلغ من العمر 52 سنة، حيث وجد جثة هامة بمسكنه الواقع بالحي الفوضوي بوعمامة ببلدية وهران. وجاءت عملية التدخل إثر إخطارية تنقل على إثرها رجال الحماية المدنية إلى مسكن الضحية بحضور الدرك الوطني والطبيب الشرعي، حيث تمت معاينة الجثة ليتبين أنها لا تحمل أي آثار لاعتداء ليطم نعلها نحو مصلحة حفظ الجثث بمستشفى وهران الجامعي لإجراء عملية التشريح لتحديد سبب الوفاة.

• رضوان ق.

## سكيكدة أطفال يحتجون على انعدام الغاز والماء

أقدم عدد كبير من الأطفال والمراهقين والقصر القاطنين بالتجمعات السكنية المحاذية للمنطقة الصناعية البتروكيمائية بسكيكدة، على غرار وادي أعطى وعلاوة طغان زوال أول أمس الأحد، على قطع الطريق الولائي رقم 12 الرابط بين عاصمة ولاية سكيكدة، بجهتها الشرقية بالضبط على مستوى النقطة الحدودية مع بلدية فافلة، احتجاجا على النقص الفادح فيما يخص التزود بمادة الغاز والماء، مما خلف حالة احتقان كبيرة لدى مستعملي الطريق، حيث أجبر العديد منهم وسط البرد على التنقل لمسافات طويلة بينهم الشيوخ والأطفال من أجل الوصول للنقطة الأخرى من الطريق المقطوع.

• بوجمعة ذيب

## أمن تيزي وزو

## استقبال 5897 اتصالا في 2016

استقبلت مصالح أمن ولاية تيزي وزو، 5897 اتصالا على الأرقام الخضراء التي وضعتها تحت تصرف المواطنين وذلك خلال سنة 2016، حيث تلقت المديرية هذا العدد من الاتصالات على الأرقام 15/48 و 17/48 الخاص بالشرطة لطلب النجدة، وحسب ما جاء في بيان لولاية الاتصال لدى مديرية الأمن، فإن مصالحيها تلقت 3350 اتصالا على الرقم 15/48 بينما استقبلت 2547 اتصالا على رقم 17/48 الخاص بالشرطة لطلب النجدة. وتمكنت نفس المصالح من معالجة طلبات المواطنين المتعلقة بطلب التدخل والإخطار بوقوع حوادث مرور وتجاوزات بالطرقات العمومية، الاستعلام، وطلب التوجيه وغيرها والتي كللت بتدخل عناصر الأمن ما مكن من معالجة عدة قضايا.

• س. زميحي

## اختناق شخصين بالغاز وإجلاء امرأتين

سجلت مصالح الحماية المدنية لولاية جيجل، حالتها وفاة اختناقًا بغاز البوتان المتسرب ويتعلق الأمر بامرأة تبلغ من العمر 51 سنة بمنطقة أقوف ببلدية السطارة، ورجل يبلغ من العمر 42 سنة بأبلوط بتاكسنة، كما تمكنت المصالح المذكورة من التدخل لإجلاء امرأتين في عمليتين منفصلتين علقتا بسبب التلجج، حيث تم إنقاذ امرأة كانت في حالة مخاض من منشأة تامخرت ببلدية سيدي معروف وتوجيهها إلى المركز الصحي بالبلدية، وكذا إسعاف امرأة أصيبت بكسور بقرية «فدوس» النائية ببلدية جيملة، حيث تم نقلها مشيا على الأقدام على مسافة 3 كلم قبل إسعافها إلى المستشفى، وجاء هذا في وقت سجلت فيه ذات المصالح المذكورة 160 تدخلا خلال نهاية الأسبوع، منها إجلاء 7 أشخاص أصيبوا بجروح في حوادث مرور متفرقة.

• منى زايدي

هذا الحي من الرجل الأول بالولاية برمجة جهيم في مشاريع التهنية الحضرية وخاصة قنوات الصرف الصحي، مذكّرين بأن جهيم 5 يتمتع بالأقدمية في الاستفادة من التهنية الحضرية.

• محمد صدوقي

## الطارف

## المطالبة بتهنية حي البقة

يناشد سكان حي البقة رقم 3 و 5 ببلدية عين لسل بالطارف المتكون من 80 ساكنا من صيغة السكن الريفي، والي الولاية التدخل العاجل لتهنية جهيم الذي لا يتوفر على قنوات الصرف الصحي والتهنية الحضرية رغم أنه أنشئ منذ سنة 2006، على شكل حصص متتالية حتى سنة 2011، كما يطالب سكان



## يشرف عليها وزير الاتصال محاضرة حول ضبط المضامين الإعلامية



في إطار سلسلة المحاضرات التكوينية، تنظم وزارة الاتصال يوم الاثنين 30 جانفي بالمدرسة العليا للصحافة، محاضرة تحت عنوان «الضبط الذاتي لمهنة الصحافة في اتجاه الاحترافية، يشغلها المختص في القانون وأستاذ التشريعات وأخلاقيات الصحافة بمعهد الصحافة الأردني السيد صخر الخصاونة. وحسب بيان للوزارة، فإن المحاضر سيتطرق بالخصوص إلى القانون وأخلاقيات المهنة في ضبط المضامين الإعلامية وآليات وتقييم الضبط الذاتي.

ح.ح

## غينيا الاستوائية تطلب الانضمام لـ «أوبك»

قال مصدر مطلع في (أوبك) أمس، إن غينيا الاستوائية تقدمت بطلب للانضمام لعضوية منظمة البلدان المصدرة للبترول، حسبما نقلته وكالة رويترز للأخبار. وفي حال قبول هذه العضوية الجديدة فإن عدد أعضاء المنظمة سيمثل إلى 14 دولة، حيث تضم حاليا كلا من الجزائر، السعودية، قطر، الإمارات، الكويت، العراق، إيران، فنزويلا، ليبيا، نيجيريا، الإكوادور واليابون وأقولا. وكانت غينيا الاستوائية قد أكدت في وقت سابق أنها تسعى للانضمام إلى عضوية (أوبك)، وهي تعد من بين المنتسجين المستقبليين الذين اتفقوا مع أعضاء المنظمة على تقليص الإنتاج في النصف الثاني من 2016، في مسعى لتعزيز أسعار النفط الخام. ويأتي هذا الطلب ليؤكد أن مكانة (أوبك) في السوق النفطية مازالت مهمة، لا سيما بعد بروز منتسجين جدد في الساحة قصلوا من حجم حصص المنظمة في السوق العالمية.

ح.ح

## انتشار أنفلونزا الطيور منظمة الصحة العالمية تدعو الدول لتكثيف المراقبة

ناشدة منظمة الصحة العالمية، جميع الدول تكثيف مراقبة انتشار مرض أنفلونزا الطيور بين الطيور والدواجن والإبلاغ سريعا عن أي حالة إصابة بين البشر، محذرة أن أنه لا يمكن إغفال المؤشرات الأولى. وقالت الطبيبة مارجريت تشان، لمجلس إدارة المنظمة التابعة للأمم المتحدة في جنيف، إنه منذ نوفمبر من العام الماضي، أعلنت نحو 40 دولة حالات انتشار للمرض شديد العدوى الذي يصيب الدواجن والطيور البرية. وسجلت أن التوسع الجغرافي السريع لانتشار المرض وعدد حالات المرض المنتشرة حاليا وضعت المنظمة في حالة تأهب. وقالت إن الصين شهدت زيادة مفاجئة واحدة، في حالات إصابة البشر بفيروس «إتش 7 إن 9» منذ ديسمبر المنصرم، ولا يمكن للمنظمة أن تستبعد انتشارا محدودا بين البشر. و.أ.

## الرئيس بوتفليقة يستقبل الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير آل سعود



الجزائريين فقط.. وفي سياق متصل نوه الأمير سلطان بالجزائر التي تعود على زيارتها- كما قال- منذ سنة 1978 ويعتبرها بلده الثاني قائلا، «بدون مجاملة فالجزائر، نعم الرجال ونعم الأخوة». للإشارة فقد جرى اللقاء بحضور وزير الدولة مدير الديوان برئاسة الجمهورية أحمد أويحيى، ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل.

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة، الأمير سلطان بن محمد بن سعود الكبير آل سعود، الذي حل بالجزائر في إطار زيارة أخوة. وفي تصريح للصحافة عقب اللقاء أوضح الأمير سلطان، أنه تطرق مع رئيس الجمهورية إلى فرص الاستثمار التي تزخر بها الجزائر، معربا عن أمله في أن يكون هناك «استثمار بين الجانبين». من جهة أخرى أشاد صيف الجزائر بمآثر الثورة الجزائرية وأبطالها، معتبرا أن الجزائر «مفخرة لكل العرب وليس

## وزارة التضامن

## تنصيب 251 خلية جوارية للتكفل بالأشخاص بدون مأوى



المتشردين في البقاء بمرآكز الإيواء؛ الأمر الذي يصعب من عملية التكفل بهم، من بينهم الفتاة التي توفيت بولاية باتنة، مشيرة إلى أن ولاية بكرة هي الأخرى تعرف حالة مماثلة لمشردة ترفض البقاء في المركز، وأن الوزارة تسعى جاهدة من أجل مراقبة حالتها عن كثب لتقديم تكفل أفضل لها، خاصة بعد أن تأكد إصابتها باضطراب نفسي. وأوضحت مسلم أنه بالرغم من تقليص ميزانية وزارة التضامن الوطني بسبب الأزمة المالية، إلا أن ذلك لم يؤثر على برنامج الوزارة التضامني، حيث تقوم الوزارة بتطهير ومراقبة قوائم المعاقين والوقوف على كل المساعدات، مشيرة إلى أنها تتلقى بصورة دورية، تقارير شهرية عن نشاطات الخلايا الجوارية للعمل على تقليص أكبر عدد ممكن من الفقراء، وتتطلع في الأفق المستقبلية لجمع وزارة التضامن وزارة للتربية الاجتماعية، من جهة قال والي العاصمة السيد عبد القادر زويج، «إن موجة البرد التي تعرفها الجزائر هذه الأيام دفعت إلى تحنيد فريق عمل بالتنسيق مع القطاعات ذات الصلة كوزارة التضامن الوطني، التكفل بالمشردين، مؤكدا على صعوبة العمل مع الأشخاص من دون مأوى؛ بسبب رفضهم التنقل إلى المراكز، مشيرا إلى أنه تم على مستوى العاصمة، التكفل بأكثر من 400 حالة.

لخدمة هذه الشريحة من المجتمع، وفي سياق متصل، أكدت الوزيرة أن التقارير التي تصل إلى الوزارة، تكشف عن عدم رغبة بالأشخاص من دون مأوى والمتشردين، حيث يجري بعد نقلهم إلى المراكز، إخضاعهم لفحص طبي وللمراقبة النفسية، ومن ثمة تعد له بطاقة خاصة لتسهيل التكفل بهم حالة بعالة. وتزامنا مع موجة البرد التي تعرفها الجزائر أصدرت الوزارة تعليمات إلى كل مديريات النشاط الاجتماعي على مستوى 48 ولاية من أجل التجنيد

كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة مونية مسلم، أن وزارتها نصبت 251 خلية جوارية على المستوى الوطني للتكفل بالأشخاص من دون مأوى. وتتكون الخلايا من ممثلين عن مديريات الصحة والأمن والحماية المدنية والهلال الأحمر لتقديم أفضل تكفل بهذه الفئات المحرومة.

• رشيدة بلال قالت مسلم أمس على هامش الزيارة التفقدية التي قادتها إلى بعض دور العجزة ومراكز التكفل بالمعاقين ذهنية، «إن الوزارة كانت قد أشرفت بالتعاون مع المصالح الولائية، على تسطير خراجات ليلية منذ حلول شهر نوفمبر للتكفل

## الجيش الوطني الشعبي

## تدمير مخبأ وتوقيف عناصر دعم

## للإرهاب بيومرداس

## وتيزي وزو وبجاية

تمكنت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي أول أمس، من تدمير مخبأ للإرهابيين وأربع قذائف هاون وكمية من المواد المتفجرة، بالإضافة إلى توقيف ثلاثة عناصر دعم للجماعات الإرهابية، وذلك إثر عمليات منفصلة نفذتها بكل من يومرداس وتيزي وزو (الناحية العسكرية الأولى) وبجاية (الناحية العسكرية الخامسة). وفي إطار حماية الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، ضبطت مفرة مشتركة للجيش الوطني الشعبي بالتنسيق مع مصالح الجمارك بتلمسان (الناحية العسكرية الثانية)، كمية من الكيف المعالج تقدر بخمسة (5) قناطر و54 كيلوغراما و100 غرام من الكوكايين، فيما ضبطت مفرة أخرى 120 قنطارا من التبغ بالواوي (الناحية العسكرية الرابعة). وكن من برج باجي مختار وعين قزام (الناحية العسكرية السادسة)، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي «ثلاثة (3) مهربين وحجزت خمس (5) مركبات رباعية الدفع و11 دراجة نارية و9 أجهزة كشف عن المعادن و7 نظارات ميدان ومواد متفجرة». من جهة أخرى، أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني بكل من برج باجي مختار وتلمسان ويسكرة وشار 49 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة.

ق.و

## سعاد ماسي في حفل فني باسطنبول شهر مارس

تحية المغنية الجزائرية سعاد ماسي، حفلا فنيا يومي 8 و9 مارس المقبل، بمسرح «صالن» باسطنبول (تركيا) في إطار البرنامج السنوي لهذا المسرح للعام 2017 وفقا للصحافة التركية. وستحل سعاد ماسي، ضيفة على مسرح «صالن» -التابع لمؤسسة اسطنبول للثقافة والفنون- إلى جانب فنانين وفرق موسيقية من مختلف بلدان العالم. وتعتبر ماسي المولودة في 1972 من أبرز الأصوات الجزائرية التي اشتهرت في أوروبا، حيث أطلقت مسيرتها الفنية بداية التسعينيات لتنتقل بعدها لباريس، أين عرفت كمغنية وعازفة غيتار وقد اشتهرت خصوصا بفضل ألبومها الأول «راوي» (2001). كما تعرف ماسي -التي تغني بالعربية والفرنسية وأحيانا بالإنجليزية- بأنها من الأصوات الأربعة القادمة من شمال إفريقيا بموسيقاها التي تجمع بين مختلف الطابع الغربية بما فيها الروك والغلامينكو والبوب بالإضافة لطابع الشعبي الذي نشأت في أحضانه. وأصدرت ماسي في 2015 ألبومها الأخير «المتكلمون» الذي يضم عشر أغاني متنوعة وثرية بتعدد ثقافتها الموسيقية والمستوحاة من قصائد أشهر الشعراء العرب القدامى والمعاصرين من زهير بن أبي سلمى وأمرؤ القيس مروراً بالمتنبي ووصولاً إلى أبي القاسم الشابي وأحمد مطر.

ق.ث